يا حسيب

كتاب الجفر الكبير الجامع ومصباح النور اللامع
في حل رموز كلام الشيخ الأكبر والكبريت الأحمر
محي الدين بن عربي وفي كلام بن طلحة البسطامي وفي
كلام الشيخ عبد الحق بن سبعين تاليف شمس الدين
محمد بن الشيخ الإمام كمال الدين
سالم المعروف بالخلال
رحمه الله تعالى
ورضي
عنه
آمين

صورة مخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم
قال الشيخ الامام شمس الدين محمد بن الشيخ الامام كمال الدين مطلم
المعروف بالجلال رحمه الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه
بيانه التبيان وخصه بخليقة على سائر الحيوان والصلوة والسلا
على السيد الاعظم والحبيب الاكرم سيدنا محمد واله واصحابه
صلوة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم الدين وبعد
فهذا كتاب جليل القدر الفته من ثلاث كتب الاول الجوهر
الكنى الفيه سير طالع جملة العرب وما الثاني فالبوادحي
في احد بقا الشيخ الامام كمال الدين محمد المعروف بالبسطامي و
الثالث الشيخ الامام محي الدين بن عربي ونظرت في ذلك
نظرا شافيا وتأملته تأملا واعيا وكنت في سنة خمس
وثلاثين وسبعماية اطلعت على رسالة الشيخ قطب
الدين عبد الحق بن سبعين فوجدتها معلقة فاجتمعت
برجل صالح عمر فقراتها عليه واوضح لي ما كان يغلق
علي ثم توجهت الى مكة المشرفة فرأيت في عالم

الرؤية

صورة مخطوطة

المدينة أي ما المدينة المنورة وفي يدي مصحف شريف أقرء
فيه مع شارح أخرى فعلمت أنه قد فتح علي ثم توجهت إلى
المدينة المنورة وجاورت بالحرم وشرعت في تأليف هذا الكتاب
وسميته بالجفر الكبير والسر الصغير فطلبت أن يوفق من اطلع
عليه لمعرفة أصوله وفصوله إنه على كل شيء قدير وبالله التوفيق
سورة المزمل أولها الشمس وآخرها الشمس سورة المدثر أولها
المريخ وآخرها الزهرة سورة الإنسان أولها عطارد وآخرها
زحل سورة القيامة أولها القمر وآخرها زحل سورة المرسلات
أولها زحل وآخرها عطارد سورة النباء أولها الزهرة وآخرها
المشتري سورة النازعات أولها زحل وآخرها المريخ سورة عبس
أولها الزهرة وآخرها عطارد سورة التكوير أولها المشتري
وآخرها زحل سورة الانفطار أولها زحل وآخرها الشمس
سورة المطففين أولها القمر وآخرها المريخ سورة الانشقاق
أولها زحل وآخرها المشتري سورة البروج أولها زحل وآخرها
عطارد سورة الطارق أولها زحل وآخرها زحل

صورة مخطوطة

١٥ سورة الأعلى اولها المريخ وآخرها المريخ سورة الغاشية
اولها الشمس وآخرها الشمس سورة الفجر اولها عطارد وآخرها
القمر سورة البلد اولها الزهرة وآخرها القمر سورة الشمس
اولها زحل وآخرها المشتري سورة الليل اولها المريخ وآخرها
عطارد سورة الضحى اولها زحل وآخرها عطارد سورة
الم نشرح اولها المريخ وآخرها المشتري سورة والتين
اولها الشمس وآخرها المشتري سورة العلق اولها عطارد
وآخرها القمر سورة القدر اولها المريخ وآخرها زحل سورة
لم يكن اولها القمر وآخرها الزهرة سورة الزلزلة اولها
المشتري وآخرها زحل سورة العاديات اولها المريخ وآخرها
زحل سورة القارعة اولها المريخ وآخرها عطارد سورة
التكاثر اولها عطارد وآخرها القمر سورة العصر اولها عطارد
وآخرها زحل سورة الهمزة اولها الشمس وآخرها المريخ
سورة الفيل اولها زحل وآخرها القمر سورة قريش
اولها الزهرة وآخرها زحل سورة الماعون اولها المشتري
وآخرها زحل سورة الكوثر اولها زحل وآخرها القمر

سورة

صورة مخطوطة

٣٣ ٣٤

سورة تبت اولها الرجل وآخرها الليل سورة الاخلاص

اولها القمر وآخرها الرجل سورة الفلق اولها العطارد

وآخرها الرجل سورة الناس اولها المشتري وآخرها الشمس

فتقرر بعين قلبك كون البداية من الشمس والنهاية اليها وقد ادري

هذا الكلام حفظ محررات تلك الاشارات فوجدتها طبقت

من الاعداد التي تلك الكتب السبعة السابقة من ابتداء الدور الى نهاية

فبلغت ٦٩٣ سنة وهي الجملة الثمانية وستة وعشرون وهذه النهاية

النهاية وعلى رأس العدد تبدل الارض غير الارض فافهم سر

ما ذكرنا اليوم بسم الله الرحمن الرحيم الم الله لا اله الا

هو الحي القيوم عن ابن عباس ان احبار اليهود وهم حيي بن اخطب و

ياسر بن حبيب وعبد الله بن صوريا جاءوا الى النبي صلعم وقالوا

بلغنا انه انزل عليك الم فقال لهم النبي صلعم نعم انزل علي ذلك

فقال له ما الدخول الى ملة بقدر ما احد بك سنة فقال لهم

النبي صلعم ان اجلي عندكم فقالوا له ما هي فقال لهم

الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون فذلك فقالوا له فهل

صورة مخطوطة

ط	الحدود الشافي لأنواع مخاصمة لاموسى	الجدول	المشغلات بالألوان الساددسة وصيلحيدنا عيسى
ج	الكوكب ١	ق	الآلة — الآلة
ز	قتل الأنبياء والأولاد سبعة	ق	٦٦ — ٢٢٢٢
ق	١١	ق	الآلة — ١٧٢
س	الخروج ٢٠	ق	٦٦ الكسوف الكلي الواقع وبعد [illegible]
ق	الدعة الجامعة		الآلة العلة الفيعوية
ث	طلاق مغوية لا		٦٦ وقعها بالطاعوت
ظ	الانحلال		الهدة وقيام الأموات
ب	غلبة البطالة		٦٦ وغير ذلك من الأصوات [illegible]
ع	علامات النبوة		معجزة في العلة الحملية
ب	أبدا الإمام الحسيني		١٦٦ أمانة الله
ذ	كسوف كلي		الآلة ٦٦
ص	كسوف كلي		
ث	كسوف كلي		الآلة ٦٦
ض	كسوف كلي		
غ	وقف ثمانية الآلاف		الآلة دقت الرضع حركة قديمة
			٦ وتقدم العدد المنابع

صورة مخطوطة

الفلك	الجدول متعلق بما في من الساعة وفق هذا فل من خل	القرآن
الحمل	م بعثه الله للناس كافة	العال
علي	القرآن للبعثة الشريفة [illegible]	علي
الملة	١	المولد
الجهة	٢ كسوف كلي	الشريف
دهه ١٥	٣ كسوف كلي	له
م	٦	صل
ش	١٢	الله
ذ	١٧	عليه
١	١٤	وسلم
٥	٢٥	
ط	١٦	ل
قوس	١٩	ل
عقرب	٣ ٢ وفاته صل الله عليه وسلم	٥
ميزان	وآخر التاريخ من الهجرة وقت من يشل	الم ٣

الم

صورة مخطوطة

الم	الجدول المتعلق بالخلافة المحمدية	
محمد	الله	ابو بكر
الم	لله	عمر
محمد	[illegible]	عثمان
الم	١١	علي
محمد	١٦	الاقطاب
الم	١٩	٢ الاخفش
محمد	١٨	الاقطاب
الم		الاوسط
محمد	٣٤	الاقطاب
		الاعظم
	كونكلي ٦٠	على وانس
	صلعقه ٦٦	القائم الحاكم
		العالم المحمدية

[illegible]

صورة مخطوطة

طه	باقي الخلافة المحمدية ادامها الله آمين
طس	ظهور دابة من المشرق معاوية
طس	ظهور [illegible] من المشرق [illegible]
طس	طعن سيف الاشرار
طسم	حسن
ا	〃 حسين
ه	〃 اضطراب
ط	〃 اضطراب
م	〃 اختلاف
ف	اختلاف
ش	مائتين
ذ	ش
محمد	كسوف كلي ش ن
محمد	كسوف كلي الدولة العثمانية [illegible]
احمد	[illegible]
صبب	الى الحجر الاسود

ش

صورة مخطوطة

ش ج	الجدول المتعلق بدولة الكرام وعددهم بمصر	
الم	يوسف	صلاح الدين ١
الم	يوسف	٢
الم	يوسف	٣
المر	يوسف	٤
طس	يوسف	٥
طسم	يوسف	٦
ق	يوسف	٧
ق	يوسف	٨
ق	يوسف	٩
ق	يوسف	١٠
ق	يوسف	١١
ق	يوسف	١٢
ج	الانفصال	
[illegible]	ذلك	
[illegible]	وهو تمام العدد المذكور والله أعلم	

وقد تم هذا الكتاب بعون الله تعالى الوهاب على يد أفقر العباد المحتاج إلى رحمة القدير المعترف بالذنب والتقصير [illegible]

محمد [illegible]

١٩ ص ١٢٨٢

صورة مخطوطة

يا ميسّر

كتاب الجفر الكبير الجامع ومصباح النور اللامع[١]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على أشرف الخلق وأعز المرسلين أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين أعلام الورى ومنارات الدين وعلى صحبه المنتجبين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

نبدأ بسم الله العلام في التعليق على هذا الكتاب المليء بالرموز سائلين المولى تعالى أن يعيننا على توضيح ما ورد فيه من الإشارات التي تلمح البشارة لإشراق الأرض بنور ربها خصوصاً ظهور الفرج لحجة الله تعالى في أرضه قائم آل محمد صلوات ربي وسلاماته عليه وعلى آبائه الطاهرين مولانا الإمام المهدي المنتظر(عج) لكشف الغمة به عن الأمة خاصة والعالمين والله المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوة إلا بالله.

قال: كتاب الجَفْرُ الكبير.

الجفر في اللغة: قال في المعجم الوسيط: ما عظم واستكرش من ولد الشاة والمعزى، وقال أبو هلال العسكري في التلخيص: فإذا بلغ الجدي أربعة أشهرٍ وفُصِلَ عن أمه فهو جَفْرٌ.

وقال ابن زكريا في المقاييس! جفر - الجيم والفاء والراء أصلان! أحدهما: نعتُ شيء أجوف - البئر التي لم تطوَ + من ولد الشاة.

ما جفرَ جنباء إذا اتسعا .

والثاني: اجفرت الشيء = قطعته.

في حل رموز كلام الشيخ الأكبر والكبريت الأحمر(١) محيي

- الجَفْرُ في الإصطلاح: قال في المعجم الوسيط. جلد كتب فيه علي بن أبي طالب عليه السلام أو جعفر الصادق الأحداث قبل وقوعها.
وقال: علم الجفر: علم يبحث فيه عن الحروف حيث دلالتها على أحداث العالم، انتهى.
وفي سفينة البحار ج١ص٦١٠ ـ قال: الجفر أخذ من ألواح موسى عليه السلام فانه استودعها في جبل الى زمان النبي صلى الله عليه وآله فوصلت الى رسول الله صلى الله عليه وآله فدعا النبي صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام وأعطاه إياها وأمره أن يضعها تحت رأسه فأصبح وقد علّمه الله كل شيء فيها، وفيها علم الأولين والآخرين فأمره النبي صلى الله عليه وآله أن ينسخها فنسخها في جلد شاة وهو الجفر.
وقال في ص٦١١: وقال المحقق الشريف في شرح المواقف في مبحث تعلق العلم الواحد بمعلومين: ان الجفر والجامعة كتابان لعلي وقد ذكر فيهما على طريق علم الحروف الحوادث التي تحدث الى انقراض العالم، وكان الأئمة المعروفون من أولاده يعرفونهما ويحكمون بهما، انتهى.
الجَفْرُ في الحديث: في كتاب الكافي ورد ذكر الجفر في باب ذكر الصحيفة والجفر والجامعة. في حديث طويل عن أبي بصير (ص) قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام أي الامام جعفر الصادق عليه السلام ـ فقلت له جعلت فداك ـ الى ان قال... ثم سكت ساعة ثم قال: وإن عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر؟ قلت: وما الجفر؟ قال: وعاء من أدم فيه علم النبيين والوصيين، وعلم العلماء الذين مضوا من بني إسرائيل، انتهى.
وفي حديث آخر عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: والله إن عندي لكتابين فيهما تسمية كل نبي وكل ملك يملك الأرض، انتهى.

(١) قوله الكبريت الأحمر: قال المجلسي (ره) في مرآة العقول: هو الجوهر الذي يطلبه أصحاب الكيمياء وهو الإكسير، انتهى.

الدين ابن عربي . . . . ،[1]

وقد ورد هذا الوصف في الحديث ـ في حديث موثق عن أبي مريم الأنصاري عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: قام رجل بالبصرة إلى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين أخبرنا عن الإخوان، فقال: الإخوان صنفان: ـ الى قوله عليه السلام ـ واعلم أيها السائل أنهم (أقل من الكبريت الأحمر). الكافي ج٢ باب١٠٤ ح٣.
وقد استعير هذا الوصف للعلماء الأعلام.

(١) (محيي الدين ابن عربي) هو: محمد بن علي بن محمد ابن عربي أبو بكر الحاتمي الطائي الأندلسي المعروف بمحيي الدين ابن عربي، الملقب بالشيخ الأكبر: فيلسوف، من أئمة المتكلمين في كل علم ـ ولد في مرسية (بالأندلس) وانتقل الى إشبيلية. وقام برحلة فزار الشام وبلاد الروم والعراق والحجاز. وأنكر عليه أهل الديار المصرية شطحات صدرت عنه فعمل بعض على إراقة دمه وحبس فسعى في خلاصه علي ابن فتح البجائي(من أهل بجاية فنجا واستقر في دمشق، فتوفي فيها في ٢٢ ـ ربيع الآخر سنة ٦٣٨ هجرية ودفن بسفح قاسيون ـ ولد في شهر رمضان سنة ٥٦٠ هجرية وفي التاريخ الميلادي ولادة ١١٦٥ ـ وفاة: ١٢٤٠ ـ له من التصانيف نحو اربعمائة مؤلف ذكر بعضها الزركلي في الاعلام وكحالة في معجم المؤلفين ومنها هذا المؤلف وضبط اسمه كحالة هكذا [الجفر الجامع والنور اللامع والسر الهامع] وقد ذكر ترجمته العديد من مؤلفي كتب الرجال والأعلام ومنهم ابن خلكان والذهبي وابن حجر العسقلاني وصاحب نفح الطيب وابن عماد في الشذرات وابن شاكر في الفوات وتقريباً كلهم تكلم بصيغة واحدة إلا أن العسقلاني دافع عنه وكذلك المعاصرين لنا.

وفي كلام ابن طلحة البسطامي[١]، وفي كلام الشيخ عبد الحق بن سبعين[٢] تأليف شمس الدين محمد ابن الشيخ الإمام كمال الدين سالم[٣]، المعروف بالخلال (رحمه الله تعالى ورضي عنه) آمين.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الإمام شمس الدين محمد ابن الشيخ الإمام كمال

---

(١) قوله: (وفي كلام ابن طلحة البسطامي) لا يوجد فيما لدينا من تراجم للرجال من اسمه ابن طلحة البسطامي! إلا انه ذكر الاستاذ كحالة في معجمه هذا الاسم لصاحب نفس المؤلف وهو: عبد الرحمان بن محمد بن علي بن أحمد البسطامي الحنفي فاضل. من آثاره، مفتاح الجفر الجامعة مصباح النور اللامع م٢ ص١١٧ ـ (وفاة ٨٥٨هـ ـ ١٤٥٤م)، انتهى.

(٢) قوله: (وفي كلام الشيخ عبد الحق ابن سبعين) هو: عبد الحق بن ابراهيم بن محمد بن نصر الاشبيلي القرطبي المكي الشهير بابن السبعين (قطب الدين أبو محمد) صوفي حكيم مشارك في أنواع من العلوم. درس العربية والآداب بالأندلس، ثم انتقل إلى سبتة وانتحل التصوف وقدم القاهرة، وحج وتوفي بمكة في ٢٨ شوال ٦٦٩هـ ـ ١٢٧١م ولد في سنة (٦١٤هـ ١٢١٧م) تصانيفه كثيرة: وقال غير واحد: إن اغراض الناس فيه متباينة، بعيدة عن الإعتدال. وحصل بهذا من الشهرة والاعتقاد والنفرة والانتقاد ما لم يقع لغيره والله تعالى أعلم بحقيقة أمره.

(٣) قوله: (تأليف شمس الدين محمد ابن الشيخ الإمام كمال الدين سالم المعروف بالخلال) لا يوجد في التراجم غير محمد بن سالم الخلال! ـ فاضل ـ من آثاره: الجفر الكبير حوالى ٧٣٥هـ ـ ١٣٣٥م.

الدين سالم المعروف بالخلال(رحمه الله): الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمَهُ بيان التبيان، وجعله خليفة على سائر الحيوان، والصلاة والسلام على السيد الأعظم، والحبيب الأكرم، سيدنا محمد وآله وأصحابه، صلاةً وسلاماً دائمين متلازمين إلى يوم الدين.

وبعد، فهذا كتاب جليل القدر، ألّفته من ثلاث [ثلاثة] كتب: الأول: تأليف الكندي الذي هو طالع ملة العرب. والثاني: تأليف أخي في الله تعالى الشيخ الإمام كمال الدين محمد، المعروف بالبسطامي؛ والثالث: الشيخ الإمام محيي الدين ابن عربي، ونظرت في ذلك نظراً شافياً، وتأملته تأملاً وافياً، وكنت في سنة خمس وثلاثين وسبعمائة، اطّلعت على رسالة الشيخ قطب الدّين عبد الحق بن سبعين، فوجدتها مغلقة فاجتمعتُ برجل صالح [عمرص][1] فقرأتها عليه، وأوضح لي ما كان يغلق عليّ، ثم توجهت إلى مكة المشرّفة، فرأيت في عالم الرؤية أني بالمدينة المنورة وفي يدي مصحف شريف أقرأ فيه مع إشارة أخرى، فعلمت أنه قد فتح علي، ثم توجهت الى المدينة المنورة وجاورت بالحرم، وشرعت في تأليف هذا الكتاب، وسمّيته بالجفر الكبير وأسأل الله تعالى من فضله أن يوفّق من اطّلع عليه إلى معرفة أصوله ومعانيه، إنه على كل شيء قدير، وبالله التوفيق.

---

(١) كذا في الأصل.

١ - سورة المزمّل: أولها للشمس وآخرها للشمس.

٢ - سورة المدّثر: أولها للمريخ وآخرها للزهرة.

٣ - سورة القيامة: أولها للقمر وآخرها لزحل.

٤ - سورة الإنسان: أولها لعطارد وآخرها لزحل.

٥ - سورة المرسلات: أولها لزحل وآخرها لعطارد.

٦ - سورة النبأ: أولها للزهرة وآخرها للمريخ.

٧ - سورة النازعات: أولها لزحل وآخرها للمريخ.

٨ - سورة عبس: أولها للزهرة وآخرها لعطارد.

٩ - سورة التكوير: أولها للمشتري وآخرها لزحل.

١٠ - سورة الإنفطار: أولها لزحل وآخرها للشمس.

١١ - سورة المطففين: أولها للقمر وآخرها للمريخ.

١٢ - سورة الإنشقاق: أولها لزحل وآخرها للمشتري.

١٣ - سورة البروج: أولها لزحل وآخرها لعطارد.

١٤ - سورة الطارق: أولها لزحل وآخرها لزحل.

١٥ - سورة الأعلى: أولها للمريخ وآخرها للمريخ.

١٦ - سورة الغاشية: أولها للشمس وآخرها للشمس.

١٧ - سورة الفجر: أولها لعطارد وآخرها للقمر.

١٨ - سورة البلد: أولها للزهرة وآخرها للقمر.

١٩ - سورة الشمس: أولها لزحل وآخرها للمشتري.

٢٠ – سورة الليل: أولها للمريخ وآخرها لعطارد.

٢١ – سورة الضحى: أولها لزحل وآخرها لعطارد.

٢٢ – سورة ألم نشرح: أولها للمريخ وآخرها للمشتري.

٢٣ – سورة الزيتون: أولها للشمس وآخرها للمشتري.

٢٤ – سورة العلق: أولها لعطارد وآخرها للقمر.

٢٥ – سورة القدر: أولها للمريخ وآخرها لزحل.

٢٦ – سورة لم يكن[البينة]: أولها للقمر وآخرها للزهرة.

٢٧ – سورة الزلزلة: أولها للمشتري وآخرها لزحل.

٢٨ – سورة العاديات: أولها للمريخ وآخرها لزحل.

٢٩ – سورة القارعة: أولها للمريخ وآخرها لعطارد.

٣٠ – سورة ألهاكم [التكاثر]: أولها لعطارد وآخرها للقمر.

٣١ – سورة العصر: أولها لعطارد وآخرها لزحل.

٣٢ – سورة الهُمزة: أولها للشمس وآخرها للمريخ.

٣٣ – سورة الفيل: أولها لزحل وآخرها للقمر.

٣٤ – سورة قريش: أولها لزحل وآخرها لزحل.

٣٥ – سورة الماعون: أولها للمشتري وآخرها لزحل.

٣٦ – سورة النصر: أولها لزحل وآخرها لعطارد.

٣٧ – سورة تبت [المسد]: أولها لزحل وآخرها للقمر.

٣٨ – سورة الإخلاص: أولها للمشتري وآخرها لزحل.

٣٩ - سورة الفلق: أولها لعطارد وآخرها لزحل.

٤٠ - سورة الناس: أولها للشمس وآخرها للشمس.

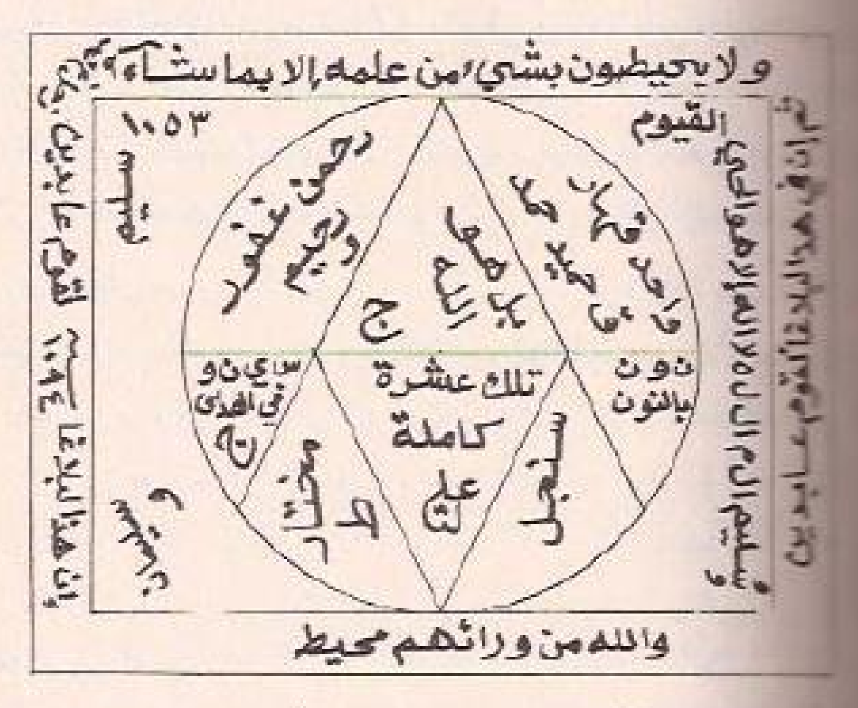
فانظر بعين قلبك كيف البداية في الشمس والنهاية إليها، ولم أرَ هذا إلاّ للكندي فقط، فحررت تلك الإشارات، فوجدتها بلغت في الأعداد التي للكواكب السبعة السيارة في ابتداء الدور الى نهاية، فبلغت سنة ١٣٢٧ وهو ألف وثلاثمائة وسبعة وعشرون وهذا [وهذه] النهاية [النهاية](١) وعلى رأس العدد تبدل الأرض غير الأرض، فافهم سر ما أشرنا إليه.

بسم الله الرحمن الرحيم الم ال ل ه لا اله إلا هو الحي القيوم.

اعلم أن أحبار اليهود، وهم حيي بن أخطب، وياسر بن حيب، وعبد الله بن حوراء. جاؤوا إلى النبي ﷺ وقالوا له: بلغنا أنه أنزل عليك (الم) فقال لهم النبي ﷺ نعم أنزل عليَّ ذلك، فقال [فقالوا] له: بالدخول إلى ملة مدتها إحدى وسبعون سنة، فقال لهم النبي ﷺ أنزل عليّ غير ذلك، فقالوا له: وما هو؟ فقال لهم: (الم) (الم) و(المص) و(الر) و(المر) وغير ذلك، فقالوا له: قد أشكل علينا الأمر، وقاموا من عنده فاعلم أن محل التكرار فيه الملك قوي، وما ليس بمكرور فالملك ضعيف، وها أنا قبل الشروع أذكر ما ذكره الإمام علي عليه السلام رضي الله عنه(٢) وهو على منبر الكوفة، وأضع

(١) مكررة في الأصل.
(٢) كذا في الأصل.

الدائرة المباركة برموزها وإشاراتها مع زيادات تزيد الناظر إرشاداً وبصيرة لما يعجم عليه في بعض إشارات ورموز. راجع باب١ فتأمل في العدد المطلوب وهو تعديل الأدوار وهذه صورة الدائرة:



تأمل في عدد الآية الشريفة والى عدد الآية الثانية وهو إشارة الى هذه العلامات الجسيمة والأمور الكبار، وحصول الإنقلاب وتغير الأحوال.

اعلم وفقك الله تعالى ان مبدأ هذا المنهج الغريب والمبهج العجيب هو مبعث النبي ﷺ إلى قيام الساعة، من قول والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب حروف الرموز التي هي علامات الدائرة هي مقابلة من أول البيعة الى عام بيعة العقبة، فهي عشرة

حروف المبادي، وهو ثلاثة مقابلة عام البيعة وما بعده الى الهجرة، فذلك عشرة عاماً [أعوام] وحررت مواد الإسم المقدس وهو لفظة الله وهي إحدى [أحد] عشر حرفاً أ ل ف ل ا م ل ا م ه ا مقابلة من الهجرة إلى آخر عام [عام][1] وفاته ﷺ ولد في يوم الاثنين، في شهر ربيع الأول، في العشرين من نيسان عام الفيل، في عهد كسرى أنو شروان، فلما أتت عليه أربعون سنة ويوم بعثه الله تعالى، وذلك يوم الاثنين، فلما أتت له سنة وخمسون سنة هاجر إلى المدينة.

قال عبد الله بن عباس: خرج رسول الله ﷺ من مكة يوم الإثنين، وقدم المدينة في يوم الاثنين لهلال ربيع الأول، فوضع التاريخ من الهجرة باتفاق الصحابة. قال الإمام عثمان رضي الله عنه: أرّخوا من المحرم وصل آلم بسط أسمائها الحرفية أ ل ف ل أ م م ي م وهذه الحروف لها من العدد سنة ٢٧٢ وهذا العدد ينطق عنه ب ع د حروف تدل على ملك العرب بالرعب حتما، وتشير إلى قولك أحمد سيد الصليب.

قال: نصرت بالرعب مسيرة شهر ومبادىء (ا ل م) هذه الحروف مع أسمائها اثنا عشر مقابلة برموزها في عام وفاته ﷺ إلى عام مقتل عمر واضطراب الشورى، واذا أضفت المبادىء الى أصولها كانت اثنا عشر، وهي مقابلة برموزها وقت قتل عمر والشورى [وإذا أضفت المبادىء إلى أصولها كانت اثنا عشر وهي مقابلة برموزها وقت قتل عمر والشورى][2]. إلى وقت مقتل عثمان واختلاف الناس.

---

(١) مكررة في الأصل.

(٢) مكررة في الأصل.

وأصول الاسم المقدس وحده (وهو لفظة الله ا ل ل ه) مقابلة وقت قتل عثمان الى وقت قتل علي.

وأصول الاسم المقدس والأسماء الثلاثة الشراف ستة عشر حرفاً، وهي مقابلة برموزها في عام الشورى إلى قتل علي ودخول الناس في الاضطراب، وهو ستة عشر عاماً، وحرف الجيم مفتاح جمادى، واشارة إلى يوم الثلاثة[1]، أو فيه انعقدت البيعة العامة لأبي بكر (رض) وذلك في شهر ربيع الأول عام إحدى عشر.

وأسماء حروف: أ ل ف ل ا م ل ا م ه ا إحدى عشر حرفاً، وتوفي أبو بكر في[2] يوم الإثنين لثمان بقين من جماد الآخر سنة ثلاثة عشرة وكانت خلافته ستتين وأربع [وأربعة] أشهر إلاّ عشر ليالي.

وحرفي الياء والواو إشارة إلى خلافة عمر، لأن خلافته كانت عشر سنين وستة أشهر.

وحروف قوله تعالى: تلك عشرة كاملة، إشارة إلى خلافة عثمان وقتل عثمان يوم الجمعة لثمان عشر خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين، وظاهر حروف المقدس إشارة إلى خلافة علي بن أبي طالب عليه السلام وحروف الميم من رموز الدائرة إشارة إلى وفاته رضي الله عنه، وقتل الإمام علي عليه السلام في رمضان سنة أربعين في يوم الجمعة، وكانت ولايته أربع سنين وتسعة أشهر وأياماً.

---

(١) كذا في الأصل.

(٢) في الأصل (ستي).

ثم إذا ضربت المبادىء في المرتفع من ضرب حروف الإسم المقدس في طرفيه تكون اثنين وسبعين، وهو عام فتنة ابن الزبير ومضي الحجاج إلى الكعبة ورميها بالمنجنيق والنار، وهدم ركن الكعبة، وقتل ابن الزبير، في المسجد الحرام وصلبه وذلك في يوم الثلاثاء لثلاثة بقين من جمادى الآخر[ة].

وكانت ولايته تسعة أعوام وشهرين ونصف.

ثم إذا ضربت المبادئ في حروف الاسم المقدس ثم المرتفع في مواد الاسم المقدس، تكون مائة واثني [واثنين] وثلاثين سنة وهو انتهاء دولة بني أمية وانقراض أيامهم وخلافتهم وزوال ملكهم.

إذا ضربت حروف الرمز في الثاني من مواد حروف الاسم المقدس واضيف المرتفع إلى ما للمبادئ من العدد وفي علم الحروف والى ما للاسم المقدس في علم الحروف من العدد ويكون مائة وسبعة وثمانين وهو عام زوال دولة البرامكة وانقراض ملكهم وانتهاء أيامهم المشهورة في الدنيا.

وإذا جُمِعَ المبادىء وحروف الاسم المقدس وضرب المرتفع في باقي مواد أصول [أصول][1] المبادئ بعد حذف المكرر، تكون مائتين وخمسة وأربعين، وهو عام اضطراب في العالم وزلزلت الأرض شرقاً وغرباً، وسقطت الحصون والأسوار، وخربت المنازل والبيوت بالغرب وبمصر والشام وبأنطاكية والمدائن الكبار، حتى

(١) مكررة في الأصل.

بدت أهاليها الى الصحارى وانقطاع الجبل الأقرع بأنطاكية، وسقطت منه قطعة عظيمة في البحر، وهاج البحر وارتفع منه دخان أسود منتن، وغاص نهر عظيم لا يعلم أين يذهب، وساخ بلاذقية جبل عظيم، وفاحت منه نيران عظيمة، ولم يبق فيها منزل إلا خرب، وكان ذلك في خلافة المتوكل، فخاف لذلك خوفاً عظيماً واضطرب له.

وإذا ضربت حروف الرموز والأسماء الشريفة المرقومة داخلاً وخارجاً وطرنا الإسم المقدس، وضربت المجموع في الأصول المقدس[١] ثم المرتفع في المبادىء، يكون ثلاثمائة واثني عشر، واجتمعت الكواكب السبع في هذا العام في برج الجوزاء مع كسوف الشمس الكلي، واضطراب الدين، واختل فيه حال المسلمين، وخرجت القرامضة[٢] وهجموا على البلاد، ونهبوا مكة حرسها الله، وقتلوا الحاج، وأخربوا الركن، وأخذوا الحجر الأسود، وقتلوا وسفكوا وانتهكوا، وقضاياهم مشهورة مذكورة، واستمر لهم ذلك مدة.

وإذا ضربت المبادىء في أصولها المشهورة والمرتفع في حروف الأسماء الأربعة المقدسة، والثلاثة المضافة إليه داخلاً، تكون أربعمائة واثنين وثلاثين، وهو عام انقراض دولة ملوك بني بويه الأعاجم والديلم، وابتداء ملك سلجوقية.

---

(١) كذا في الأصل، وهي اما أن تكون (الاصول المقدسة). أو (الأصل المقدس) أو (أصول الإسم المقدس) كما سيمر لاحقاً.

(٢) كذا في الأصل، والأصح أن تكون القرامطة.

وإذا جمعت المبادىء وحروف الأسماء الأربعة الداخلة المقدسة والثلاثة المضافة الى الاسم المقدس، ويترتب المجموع في حروف الرموز ثم المرتفع في المبادىء، يكون خمسمائة وسبعين سنة، وهو عام انقراض دولة الخلفاء الفاطميين المصريين، وزوال ملكهم، وانتهاء دولتهم.

وإذا ضربت حروف الرمز فيما لها من العدد في علم الحروف، وأضيف إلى الحروف المرتفع ما يرتفع من ضرب المبادئ في مواد حروف الاسم المقدس، يكون ذلك جميعه خمسمائة وثلاثة وثلاثين، وهو عام زوال ملك افرنج من بيت المقدس والساحل واستعاده من أيديهم وتجدد فتوحه على يد السلطان الملك الناصر صلاح الدين.

وإذا ضربت المبادىء فيما للاسم المقدس من العدد في علم الحروف، وأضيف الى المرتفع مواد أصول الاسم المقدس، وضربت الجملة في باقي أصول الاسم المقدس بعد حذف المكرر، يكون ستمائة وسبعة وعشرين، وهو عام السلطان جلال الدين خوارزم شاه، وزوال ملكه، وانقراض دولته، واستيلاء التتر على البلاد الشرقية، وطلبهم إياه لقتله.

وإذا أضيف إلى ذلك حروف الأسماء المرقومة في الآية الأولى الخارجة [خارج] الدائرة، يكون المجتمع ستمائة وأربعة وأربعين وهو عام استئصال شأفة الخوارزمية، وانقراض شوكتهم، وقتلهم وكسرهم بباب حمص، وزوال دولتهم، وانقضاء أيامهم وبقهم

[وتُفهم] من رموز [الرموز] والله أعلم أنه لا يعود لهم ملك ولا يرجع لهم دولة.

وإذا أضيف الى العدد المذكور حروف الأسماء الشريفة الثلاثية الداخلة من جانب المنتهى، يكون ستماية وستة وخمسين، وهو عام يتجدد فيه اضطراب جديد، واختلاط عظيم، واختلاف ما عليه من مزيد والله أعلم.

وإذا ضربت حروف الرموز فيما للاسم المقدس من العدد في علم الحروف، يكون ستمائة وستين، وهو عام شديد، وأهوال وأمور غريبة وأحوال.

وإذا أضيف إلى هذا العدد حروف الآية الأولى الخارجة، يكون ستمائة وسبعة وسبعين، وهو عام يكون فيه الطامة الكبرى، والشدة الكبرى، وهو تمهيد باب الفتن والأمور الجسام.

وإذا ضربت حروف الرموز فيما للاسم المقدس من العدد في علم الحروف، وأضيف الى المرتفع ما يرتفع من ضرب المبادىء في مواد أصول الإسم المقدس، يكون ستمائة وثلاث وتسعين، وهو عام يكون فيه انقراض وزوال دول، وانتقاض أمور، وتغيير أحوال، وخراب بلاد، وهلاك عباد، والله يحكم لا معقب لحكمه.

وإذا أضيف إلى هذا العدد عدد حروف الدائرة من خارج، يكون سبعمائة وثمانية عشر، وهو عام تظهر فيه حروب عظيمة، واختلافات جسيمة.

وإذا ضممت إليه باطن حروف السور، يكون بداية الملا [الملاء].

وإذا أضفت الى هذا العدد باطن حروف الاسم المقدس، يكون ثمانمائة وستين، وهو اضطراب كبير، وأول انفصال دولة.

وإذا أضفت إلى هذا العدد ظاهر عدد الاسم المقدس، كان ذلك أول دولة، وانقراض دولة بعد حروب عظيمة بأرض الشام.

إذا ما سلم بالسلامة قد بدا   إلى ما يرى من بعد طلب مسلما

والله أعلم وملات الأسماء الشريفة تشير برموزها إلى سفك الدماء، وهتك النساء، وظهور الفساد، وخراب البلاد، وهو بداية خراب الدنيا، وحرفها المملول، المضاف الى همزة القطع وهي آخر أيام الظما وأول أيام الجفا التي ليس بعدها شيء من حوادث الدنيا، وفيها انقراض عالم الكون والفساد، ﴿وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطُۢ﴾[1] واصرف أيها الطالب الصادق عنان العزيمة إلى فهم سرها وفك رموزها تعلم وقت انتهاء العدة في المدة المشار إليها ﴿وَٱللَّهُ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾[2].

وإذا أضيف إلى المدة الثامنة مدة الخلافة الثانية بالنص الصريح، كانت بداية خروج المهدي.

مريخ م ي م را را ي ا خا والدجال فافهم ما أشرنا إليه من العدد والله أعلم بعاقبة الحال.

وإذا أضيف إلى المضاف باطن جيم الدائرة الأحمدية، كانت

---

(١) سورة البروج، الآية: ٢٠.

(٢) سورة النور، الآية: ٤٦.

النهاية، وبعدها بيسير تقوم القيامة، وهي انتهاء المنتهي بتقدير العزيز الحكيم غ ف و ر ج ي م والراءات الاسمائية اشارة الى الدورة المحمدية وقد عضد ذلك حديث غريب يشير إلى العلم المنكشف بالمدة المشار إليها، ولم أصرح بذكره طلباً لستره عمن ليس من أهل سره، فإذا أراد الله تعالى إعلامه ورفع أعلامه أنطق العارف المكاشف بكشف المصون والعلم المكنون، وهذه النبذة اليسيرة والعبارة القصيرة ﴿وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾(١).

وهذا تفصيل إشارات الرموز المتعددة إلى عدة المدة التي هي الغاية والنهاية، وهي عشر دلالات كل ممازجة منها كافية في الدلالة المذكورة والإشارات المعنية.

أ - إذا أضيف [أضيفت] مواد أصول اسم المقدس إلى الأسماء الحسنى المدلول عليها بالرموز والحروف، وضرب الجميع في مواد المبادئ، يكون المطلوب وهو الجملة المشار إليها.

ب - إذا أضيف باقي الاسم المقدس بعد المكرر إلى إحدى المثلين منه في علم الحروف، وضرب المجتمع في عدد المثل الثاني منه، يكون المطلوب.

ج - إذا ضربت حروف الرموز في الأسماء الحسنى المذكورة يكون المطلوب.

د - إذا جمعت مواد الأصول [أصول] المبادىء ومواد أصول

---

(١) سورة يونس، الآية: ٥٧.

الإسم المقدس، وضرب في حروف الآيتين الخارجين من الدائرة، ثم جمعت أصول الإسم وما له من العدد في علم الحروف، وضرب ذلك في المبادىء وجميع المرتفعات يكون المطلوب.

هـ - إذا ضربت الباقي من مواد أصول المبادىء بعد المكرر في الباقي من أصول الإسم المقدس بعد المكرر، وضرب المرتفع فيما للاسم المقدس من العدد في علم الحروف، يكون المطلوب.

و - إذا ضربت الأسماء المصرح بها في الدائرة وفي الأسماء الحسنى، يكون المطلوب.

ز - إذا ضربت المبادىء مما للإسم المقدس من العدد في علم الحروف، ثم ضربت المرتفع في الباقي من مواد أصول المبادىء بعد حذف المكرر، يكون المطلوب.

ح - إذا ضربت مواد أصول المبادئ في حروف الرموز، ثم ضربت المرتفع في أصول الإسم المقدس، يكون المطلوب.

ط - إذا أضيف الاسم المقدس الى موادها، ثم ضرب المجموع مما للإسم المقدس من العدد في علم الحروف، يكون المطلوب.

ي - إذا جمعت حروف الرموز وما على المحيط من المبادىء وحروف الأسماء الستة الداخلة، وحروف الآيتين المتقابلين [المتقابلتين] خارج الدائرة وضرب المجموع في حروف الرموز، يكون المطلوب.

فهذه عشرة وجوه من الدلالات والرموز والاشارات واللغوز

[والألغاز] كل واحد منها مستقل في رمزه ودلالته، مستحكم في وصفه واشارته.

بسم ال له ال رحم ن الرحيم، الحمد لله الذي ألهم وفهم، وعلمنا من العلوم ما لم نعلم، وصلّى الله على سيدنا محمد الأكرم، وصحبه أولي القدس العلي والمجد الأفخم.

وبعد فهذي لغة الأوان من روح الاكوان، يتفجر منه [منها] ينابيع الكشف والبيان في معرفة حوادث الزمان، قد سيرت فيه [فيها] الكواكب السبع واشقها، والأقاليم السبعة وأزمتها، والخلفاء وولايتها، والملوك وسلوكها، وأهل الملاحم وملوكها، وأمراء البلاد وافعالها وأتباعها، وملاك الحصون وأشياعها، وقواد العساكر واشرادها، ووزراء السلاطين واشرارها، والمهدي وزمانه، والدجال وأوانه، والسفياني وخروجه، والكرماني وولوجه، والحارثة وشره، والكردي وأمره، والرومي وخيره، والزنجي وأثره، والأعرج وخرابه، والأحوال[1] وحرابه، والتري وشره، والمصري ومكره، والعراقي وجوره، والفارسي ومولده، والعثماني وأيامه، والنصراني واعلامه، والبلغاري وشأنه، والاصفهاني وامكانه، ونزول عيسى عليه السلام، وظهور يسعي، وقتال الأعلج الأشقر، وظهور بني الأصفر، ويأجوج ومأجوج، وسدنا وخراب البلاد وحدها، وطلوع الشمس من مغربها، والدابة من مشرقها،

(١) كذا في الأصل، وربما كانت (والأحول).

وانقطاع الجهاد، وانقراض العباد، ونزول الروم على حلب، وقتال السفياني في رجب، ودولة الخوارج والأتراك الهوارج، وقتال خوز وكرمان، وأشرار يهود أصبهان، وفتح رومية الكبرى، وأخذ قسطنطينية العظمى، ونزول العادات السوابق بمرج دابق، والملحمة العظمى بمرج عكا، والخسف والزلازل والمرجف والثلالل، وظهور النار والدّخان، وارتفاع العار والصلبان، وخسف حرستا الشام والغلا [الغلاء] العام، والنار التي تحشر الناس من المشرق إلى المغرب، والخسف الذي بالمشرق، وبجزيرة العرب وبالمغرب، وظهور خيول العرب بالضرب والحرب، ومتى يظهر الهرج على جانب المرج، ومتى تظهر الرايات السود بالعساكر والجنود، ومتى يبايع أبدال الشام لصاحب اللثام، ومتى يقوم الخراساني وينام التركماني، ومتى يكون القيم الواحد لخمسين امرأة، ومتى يظهر سفيان وابن حمدان ويظهر السيف في الشتا [الشتاء] والصيف، ويظهر المجان المطرقة بسهامها المعوقة، ويظهر العالم العالم[1] ويسكت الظالم، وتعكس الامور، ويفر المحصور ويُرى العجب بين جمادى ورجب، ويعبر العباس أمام الناس، ويفتح [وتفتح] المراكب البحرية المدينة المصرية.

القوس الثالث بسم الله الرحمن الرحيم الله ويكون الولد نحيفا والمصر نيفا، وتملك الجزائر، وتهتك الحرائر، ويظهر الشقاق

(١) مكررة في الأصل.

بأرض العراق، ويفتح حم يبلاد الهند، ويس بلاد السند، ويحكم الصبي صاحب البهي، ويعبر الفرات راعي الفلاة، ويغور الماء، وينقلب الهواء، ويموج البحر، وينشق النهر، ويهدم القصر سنة ١٠٤٨، ويظهر النصر يوم الجمعة بعد العصر، وينزل الأعور على المرج الأخضر، وتبدل السكة ٤٩، وتظهر الكنوز، ويكسر الكوز، وتفك اللغوز، وتحل الرموز، وتحكم العجوز، ويظهر السبع الشداد، ويقتل الآباء والأولاد، ويجلس على السرير حرف الشين، وينقلب بالروم حرف السين ٩١٣٦، ويمسك الجيم بحرف الباء، ويقتل الميم حرف الباء، ويظهر العين على الجيم، والميم على الميم، ويقتل الجيم حرف العين، وتخرج القاف من القاف، والألف من الراء، ووقوع المقتلة بأرض مصر، وتقلب الراء حرف الفاء، ويمسك القاف قاف الخارجي ولا يرعى لهم حرمة ولا عمل، والعلم قل لي والله يا ولدي ليقتتوا ثم يبقوا ضرب [يبقون ضربا] للمثل، ويجلس الشين مع العين، وفي أي أوان يخرج المحبوس من الكاف، ويقل الميم ويملك القاف، ويغل الأسير، ويجبر الكسير، ويكون [وتكون] الحرب ثلاثة [ثلاث] عشر مرة، وفي البر سبعة [سبع] عشر كرة، ك س ظ ف ومتى يصادق محمداً [محمد] وتصير ارض العرب مروجاً وأنهاراً، ورياضاً وأنهاراً وأزهاراً، ويفتح أبواب عكا الولد البكا، ويجلس يوسف على سرير يوسف، وينقطع النيل ويكثر الفيل ويموت الفيل، ويعم الحريق، ويطم الفريق، وتهد حصون الروم، ويصبح في نواحيها البوم، وتظهر سيدة صاحبة الحال الحميدة،

وتعبد الأوثان، ويرفع القرآن، وتقوم الساعة، وتظهر الشفاعة، إلى غير ذلك من الأمور الجسام والحروب العظام.

قال الإمام علي عليه السلام: لو حدثتكم ما سمعت من فم أبي القاسم، لخرجتم من عندي وأنتم تقولون: إن علياً من أكذب الكذابين وأفسق الفاسقين قال تعالى: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ﴾[1] وقد ذكرت في هذا الكتاب الناطق بالصواب الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام وهو عبارة عن لوح القضاء والقدر عند السادة الصوفية، وقيل مفتاح العلوم، وهما كتابان جليلان، أحدهما ذكره الإمام علي عليه السلام على المنبر و[هو][2] قائم يخطب بالكوفة على ما سيأتي بيانه إن شاء الله تعالى، والآخر أسرة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا علم المكنون وهو المشار إليه بقوله صلى الله عليه وسلم: أنا مدينة العلم وعلي بابها وأمره بتدوينه، فكتب الإمام علي (رض) حروفاً مفرقة على طريقة على سفر آدم عليه السلام في جفر يعني في رق قد صنع بجلد البعير، فاشتهر بين بالجفر[3] الجامع والنور اللامع، وقيل: الجفر، والجامع، لأنه قد وجد مرقوم فيه وفيه ما جرى[4] للأولين وما سيحدث للآخرين. والناس مختلفون في وصفه وتكسيره.

فمنهم من كسره بالتكسير الصغير وهو الإمام جعفر الصادق عليه السلام

---

(١) سورة يونس، الآية: ٣٩.
(٢) غير موجودة في الأصل ولكن يقتضيها سياق الكلام.
(٣) العبارة كذا في الأصل، ويبدو أن هناك نقصاً.
(٤) كذا في الأصل، والعبارة إما ناقصة أو هي كالتالي (مرقوم فيه ما جرى).

وقد جعل في حافية الباب الكبير أ ب ت ث إلى آخرها، والباب الصغير أبجد إلى قرشت.

وبعض العلماء قد سمّى الباب الكبير بالجفر الكبير، والباب الصغير بالجفر الصغير، وهو مصبوب ومقلوب؛ وأما الجفر الكبير فخرج منه ألف مصدر، وأما الجفر الصغير فخرج منه سبعمائة مصدر.

واعلم أن جميع الأقلام مرتبة على ترتيب أبي جادر إلا العلم العربي.

ومنه [منهم] من يضعه بالتكسير المتوسط، وهو الأولى والأحسن، وعليه مدار الخافية القمرية والحافية الشمسية، وهو الذي يوضع به الأوفاق الحزفية، وله وجوه كثيرة وأسرار عظيمة.

ومنهم من يضعه بالتكسير الكبير، وهو الذي يخرج منه جميع اللغات والأسماء.

ومنهم من يضعه بطريق التركيب الحرف[1] وهو ملهب أفلاطون.

ومنهم من يضعه بطريق التركيب العددي، وكل واحد من هؤلاء موصِل الى الغرض المطلوب والشأن المقصود، فافهم؛ فقد فتحت الباب لمن أراد الدخول، والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.

واعلم أيدك الله ان كل علم له بيان، وكل بيان له لسان، وكل

(١) كذا في الأصل، وهي اما (تركيب الحرف) أو (التركيب الحرفي) وهو الأنسب على أساس قوله فيما بعد (التركيب العددي).

لسان له عيان، وكل عيان له طريقة، وكل طريقة لها أهل، ومن أغرب الأشياء علوم الأولياء ولا تشبه علوم من سواهم، فاذا ظفرت بها فخذها بقوة ﴿وَٱعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ ٱلْيَقِينُ﴾[1].

قال جعفر الصادق عليه السلام: منا الجفر الأبيض، ومنا الجفر الأحمر، ومنا الجفر الجامع. وكانت [كان] الأئمة الراسخون من أولاده يعرفون أسرار هذا الشأن العظيم والعلم الجسيم ولما كتب بعض الخلفاء إلى علي بن موسى الرضا عليه السلام على أن يبايعه فقال: انك قد عرفت من حقوقنا ما لم تعرفه آباؤك فبايعتك، إلا إن الجفر الجامع لا يدل على مبايعتك، وقد ستر الله علمه عن أكثر العلماء لما فيه من نتاج السلوك ودوام أعمار الملوك، ولما فيه من الحكم الإلهية والمصالح الربانية، ولم يأذن للأكابر أن يعرفوا إلا بعض أسراره، التي يستعمل عليها تركيب الخواص المنتج أنواع التسخيرات والتأثيرات، من القهر والاستيلاء، والعزل والأمانة والاحياء، إلى غير ذلك من الفوائد والعجائب الغرائب وبه يستخرج اسم الله الأعظم وتاج آدم، وخاتم سليمان، وحجاب آصف، وما زال أهل التحقيق من العارفين كأبي عبد الرحمن السلمي، وسهل بن عبد الله التستري، واولو التوفيق من السالفين، كالشيخ قطب الدين عبد الحق بن سبعين، والشيخ الأكبر يعظمون شأنه، ويلتمسون أسراره، ويقتبسون أنواره، وقد ازدحم الناس على بابه، الراسخون من العلماء،

---

(١) سورة الحجر، الآية: ٩٩.

والحاذقون من الحكماء، فأقفيت آثارهم، وحليت رموزهم بعد أن اطلعت على جملة أسفار الأنبياء عليهم السلام فشملتني العناية الإلهية، والمعارف الصمدانية، والألطاف الربانية، ولله الحمد على كل حال ونعمة؛ وقد ثبت عند علماء الطريقة ومشايخ الحقيقة، بالنقل الصحيح، والكشف الصريح، أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قام على المنبر بالكوفة وهو يخطب، فقال: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي فاطر [الحمد لله خالق](١) السموات والأرض وفاطرها، وساطح المديحات ووازرها، وموطر الجبال ونافرها، ومفجر العيون ونافرها، ومرسل الرياح وزافرها، وناهي القواصف وآمرها، ومزين السماء وزاهرها، ومدبر الأفلاك ومسيّرها، ومقسم المنازل ومقدرها، ومنشىء السحاب ومسخرها، وموج الحنادس ومنورها، ومحدث الأجسام ومقررها، ومورد الأمور ومصدرها، ومحيي الرفات وناشرها [أحمده] على الآية وأوامرها، واشكره على نعمائه وتواترها، وأشهد أن لا اله إلاّ الله وحده لا شريك له، شهادةً تؤدي إلى السلامة ذاكرها، وتؤمن العذاب وآخرها، وأشهد أن محمداً صلّى اللهُ عليه وسلم، عبده الخاتم لما سبق من الرسالة وفاخرها ورسوله الفاتح لما استقبل من الدعوة وفاخرها، أرسله إلى أمة قد شغر بعبادة الأوثان شاعرها، واغلنطس بضلالة عبادة الأصنام ماهرها، وتقحم لجج [لججاً] من الجهالة سادرها، وفجر نعماء الشبهات فجور فاجرها، وهدر على لسان الشيطان مقبرل العصيان

(١) في نسخة أخرى

طائرها، وتسنم اكام الأحكام بزخرف الشقائق ماكرها، فأبلغ صلّى الله عليه وسلم في النصيحة ووافرها، وأغاص لجج بحار الضلال وعامرها، وأنار منار أعلام الهداية ومنابرها، ومحا بمعجزات القرآن دعوة الشيطان ومكائدها، وأرغم معاطس غواة العرب وكافرها، حتى أصبحت دعوته بالحق يأول زائرها، ومحبته بالصدق بقول شاعرها، وينطق ناصرها وشريعته المطهرة الى المعاد بفخر فاخرها، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه، وبلغهم الدرجة العليا وطييب عناصرها.

أيها الناس، سار المثل، وحقق العمل، وأقدم الوجل، واقترب الأجل، وصمت الناطق، ويصق الزاهق، رحقق الحقائق، والحق اللاحق، وتقلب الظهور، وتفاقمت الأمور، وحجب السرور، وأفحم المغرور، وأرغم المالك، رمنعت المسالك، وسلك المحالك، وهلك الهالك، وغمرت الفترات، وكثرت الحسرات، وأكلت الغمرات، ولفت العثرات، وقصر الأمد، وتأود الأمد، ودهش العدد، وأرحش الفتد، وهيجت الوساوس، ودهت الهواجس، وعطل العساعس، وخذل التافس، ولجت الأمواج، وخيفت الفجاج، وضعف الحجاج، واطّرح المنهاج، واشتد الغرام، وانحق الأوام، ودلة القتام، وازدلف الخصام، واختلفت العرب، واشتد الطلب، وصحب الوصب، وَمُكْهِعِن القرب، وطليت الديون، وبكت العيون، وفتن المفتون، وسكت المغبون، وشاط الشطاش، وشط النشاط، وهاط الهياط، وسط العياط،

وعجز المطاع، وصلت الدفاع، وأظلم الشعاع، وصمت الأسماع، وذهب العفاف، ورغب الخلاف، وسمج الانصاف، وامزج النفاق، واستحوذ الشيطان، وعظم العصيان، وتسلمت الخصيان، وحكمت النسوان، وقدحت الحوادث، ونفث النافث، وعتب العاتب، وهجم الرائب، وهرت الاحراز، وخافت الأعجاز، وظهرت الايجاز، وبهر الرحاز، واختلفت الاهواء، وعظمت البلوى، واشتدت الشكوى، واستمرت الدعوى، وقرض القارض، ورفض الرافض، وقعد الناقض، وسعد الفارض، ولحظ اللاحظ، ولمظ اللامظ، وعظ الشاظظ، ورض الفاظظ، وتلاحم الشداز، ونقل الحاز، وعن النفاذ، ووبل الرداد، وعجت الفلاء، وبخت المفلات، وتسنت الفلاة، وجعجب الولاة، وتضال البازح، ووهم الناسخ، وتجهرم المسالخ، ونفخ النافخ، وزلزلت الأرض، واضيعت الفرض، وحكم الرفض، ونجم القرض، وكنت الأمانة، وبدت الخيانة، وخشبت الصيانة، وعرت الرهانة، واتحد العيص، وأزاغ القيص، وكرثم الغميص، وكتكت المحيص، وقام الأعياء، ونال الأشقياء، وتقدمت السفهاء، وتأخرت الصلحاء، ومادت الجبال، وأشكل الأشكال، وشيع الهكال، وشعشع الوبال، وساهم الشحيح، وامعن النصيح، وقهقر الجريح، واحن نظم الفجيج، وكفكف البرزغ، وخدخد البلوغ، ونعتف المرتوع، ومكنك المولوغ، وفدفد الموعور، وقدقد الديجور، وأفرد المأثور، ونكيب المبثور، وغلس العبوس، وكسكس الهموس، ونافس المعكوس، وانجلت

الناموس، ووحدع الشقيق، وجرثم الأنيق، وخنجب الطريق، وثور القريق، وزاد الزايد، وماد المايد، وقاد القايد، وجد الجد، وكد الكد، وحد الحد، وسدّ السد، وعرض العارض، وفرض الفارض، وسار الرايض، ووقف الراكض، وفال الفل، وعال العل، وفضل الفضل، ونال المثل، وشت الشتات، ولقوح النبات، وشمت الشمات، واحزت الرايات، وكر الهرم، وصم الوصم، وستسب الوهم، وسدم الندم، وآب الذاهب، وذاب الذائب، ونجم الثاقب، ووصب الواصب، وازور القران، واحمر الزبران، وسدس السرطان، وربع الزبرقان، وثلث الحمد، وسامس زحل، وتنبه المسرل، وغبغب المسل، وافل القرار، ونصبت الجفار، ومنع الوجار، وواثب الافرار، وكملت الفترة، وسدست الهجرة، وعزه الكثرة، وغمرة الغمرة، وظهرت الأفاطس، فخسمت الملابس، يرمهم [يزومهم] الكساكس، ويقدمهم العبابس، فيكرحون الجزائر، ويقدحون العشائر، ويملكون السرائر، ويهتكون الحرائر، ويختون كيسان، ويخربون خراسان، ويفرقون الجلسان، ويلجون الرويسان، فيهدّون الحصون، ويظهرون المصون، ويقبضون الفصون، ويفردون المحصون، ويفتحون العراق، ويهجمون المشقاق، ويكثرون النفاق، بجبين براق، فآه ثم آه، لعريض تلك الأفواه، وذبول تلك الشفاه، الا انه سخط بالزورا، علج من بني قنطور، بأشرار وأي أشرار، وكفّار وأي كفّار، قد كلفهم الأمل إلي مطلوبهم ورومهم القدر إلى مرعف بهم، سلب الله الرحماة [الرحمة] من قلوبهم،

فيقتلون العباد، ويأسرون الآباء والأولاد، فيرسل الله إليهم عليهم عباداً تهزمهم، وتبدد شملهم، فينتهوا إلى أدنى الأرض، ثم تخرج اناس تهب الخيول، فيملكون الجزائر بعد أن سجن الأسمر عند وصول رسل المغاربة إليهم، ومثولهم بين يديه، فيسلم لهم الأرض والبلاد، من غير قتال وعناد، فعند ذلك يطرتهم الطارق ليلاً بساحل بحر النيل، فيتوجه الأسمر مختفياً [متخفياً] على صورة سائل، فيسلم مفاتيح القلعة المصرية ويسلمه الخزائن، ثم من بعد مائتي سنة وثمان ستين، ترتج الأرض في الطول والعرض، عند قدوم حرف الياء من بلاد التركمان، ويكون بينه وبين الجماعة ما كان، فعندما تخرج الحِبَشَةَ من بلادهم، ويحصرون الأمر، ويركبون السفن، ويعدون الى الجيز، ويصلون الى منف، ويفتحون الكنز الكبير، ويخرجون مالاً كبيراً وجواهراً ويرجعون، فيخرج عليهم الاتراك، ويأخذون منهم ما أخذوه، ويقتلون منهم جماعةً، فعند ذلك تحكم الياء بمصر، وتتصلح الدنيا على يد هذا الرجل، فيخرج عليهم جماعة من الصيد يريدون إقامة ملكهم، فيردهم، ويقتل منهم، ويأسر منهم، ثم يفتح بلاد الشام من بيت المقدس إلى الشهبا، ثم يخرج القاف ويملك قرنا من الزمان هو وأولاده، ويتولى حرف الياء بعد سخيال بالكوك، ويتولى بعده ولده حرف الفاء، ويتولى بعده حرف الشين، ثم في آخر الأمر يتولى حرف القاف في أوائل القرن العاشر، ثم يتولى بعده ولد أخته حرف الطاء بعد خروج حرف القاف المشار إليه من القاهرة الى أرض الشام لقتال حرف السين.

شعراً:

فيا آل عثمان متى حلّ جيشكم على مرعش فالعين هيا كما وكما

ولا بد من الغاب وخوف ومحنة إذا ما سليم أتى لكم وتحكما غ ق س ع ستلقى قاف الغين في مع سين العين في شهر رجب بالغرب من حلب.

قال الشيخ محيي الدين قدس سره: العربية شهراً احفر بني نزول الرأس في الحمد تأوي في الشام أو مصر، فارتحل يا بني عثمان الأسد غضبان القرش جيعان.

إذا خرجت القاف من القاف ذهب الى التلاق شعرا، فالترك قد فنيت أكابرهم حادوا عن الحق أتاهم على عجل، فوا أسفاه على قوم كانوا لمصابيح فلا حول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم.

شعراً:

ويصلب طاه بعد ذاك ثلاثة ويرحمه الرحمن والله أعلما

فلم يشعر حرف القاف إلا وأخبار داخلة عليه بقدوم حرف السين يا مسكين قد كاتبوا عليك حرف السين وأنت في غفلة عن ذلك ذلك بما قدمت يداك وان الله ليس بظلام للعبيد.

شعراً:

وتحكمها الاروام مدة حكمهم منسبع

وستين ثم يأتيك خمسينَ

وفي الثاني والعشرين لا شك فتنة

مع الترك والاروام في ارض غَزرتي

وبعد هذا يخرج الله ربنا

من السجن مسجوناً له إلى صولتي

ويهزم جيش الروم يوم خروجه

بعسكره الطامي على كل فرقتي

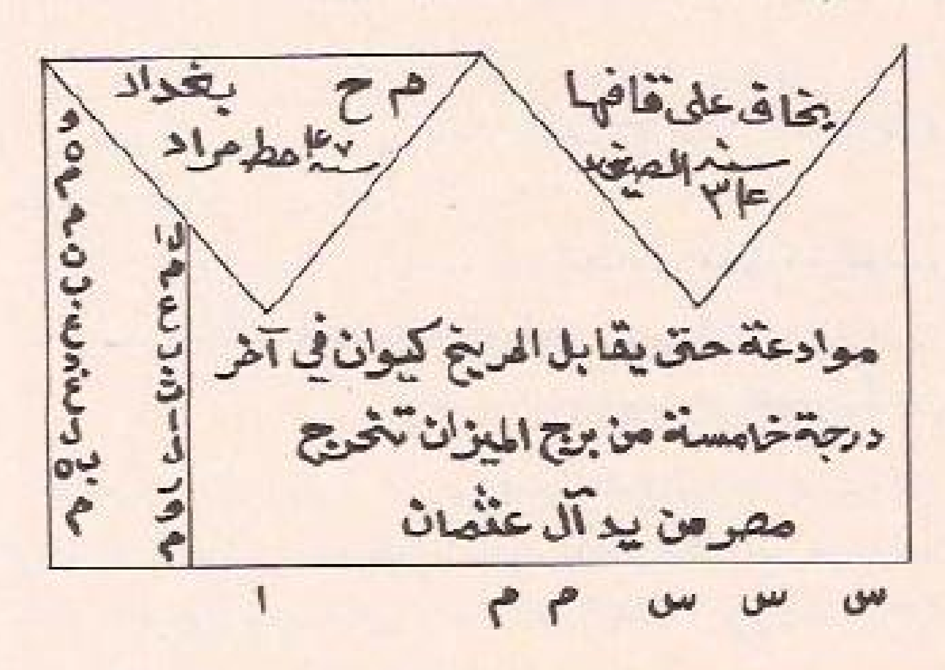
له اسم طالعه بقاف أقوله

وآخره هاء بحرف لهجيّتي

ة وَ صَ نَ اَ ق فافهم قد أشرت لك أيها المناظر فيما أشرت وتأمل ترشد إن شاء شعراً، ويطلع مسجون بأرض يكن بها كريم فعال ماضي للفراعي نيحكم فيها خمسة قد تكلمت وهي خمسة أعوام وهن الخواتم.

قال الشيخ محيي الدين قدس سره: سيسفاع الدم في يوم الختام ضحًى نكم قتيل بدا في الأرض منجدلاً، فلم يشعروا إلاّ وقد أتت من البر العساكر ومن البحر الدساكر، فهناك تقع الفتن بأرض الصعيد، وتعم القريب والبعيد في أحمر الوجه، بوجهته أثر خاوها يد وجل ج ا ح تقديم وتأخير سبحان اللطيف الخبير، الملك لله يؤتيه من يشاء وينزعه ممن يشاء، سبحان من يرد الولايات الى أهلها يربى في إقليم المريخ، فالصاد اسم فصيلته التي تؤويه في ساقه أثر، والميم اسمه ومسماه ذلك فقل الله يؤتيه من يشاء بسم الله الرحمن

الرحيم ق ا س م ملك أحمد الله حي هد هد دائرة كرة ومقدار أفقها لم تزل مع حكامها مخادعة ولا تقال الأمور.



يخاف على سرما

سنه ١٤٨

تحويل الأدوار برأي الشيخ الأكبر

سنه ١،٤٠

م ن ف ب ل

ف ي ب ص ع س ن ي ن

تمام

مطي

عليم

قولا وفعلا

م ع ز م ع ٠

يمن وبرده
سنه ٤٧

يختلق العين والقاف
الصغير
سنه ١٠٤٧

اذا قابل عطارد المشتري
كثرة العوايد وقلة الفوايد
إذا قابلت الزهرة وجه زحل
هال الحال وتغيرت الخصال

ح ٦٠ ع ل ب ث ا ل د و م

د ع ب ع ... ال ل ه

بطلت عزايم الجيم
النار سنه ٤٤

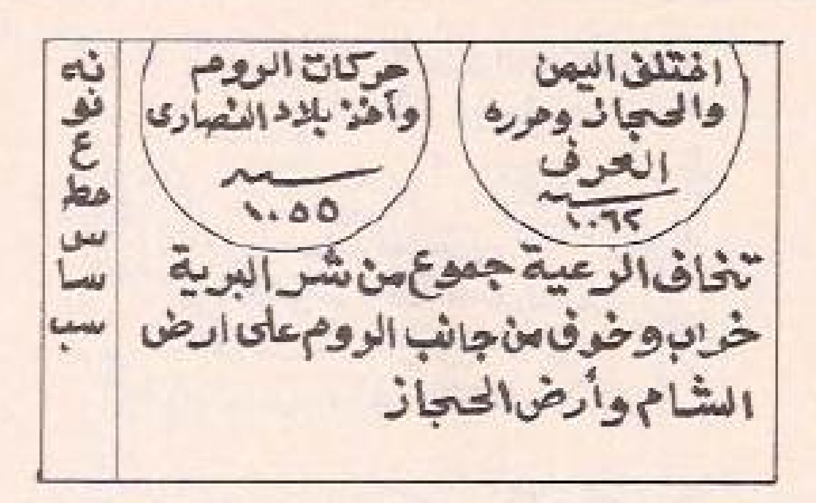
تحصل سكة الختم
سنه ١٠٤٩

تقوم الروم ما للوم بدليل معلوم إذا
حل كيوان الميزان ينفخ الشيطان
إذا عمرت اسوة اجلات العربان وضعفت
قوة الشيطان اذا ظهرة حمرة عند الفرات
فاضحة فهي إشارة واضحة

ق د ا ل ب ن ح س ي ن

ف ي برج ال و ي ١٠٤٨





قال الشيخ محيي الدين قدس سره

شعراً:

هذا الإمام أتانا بعد دولتهم　　وطابت الأرض من صفا إلى نقل

واعلم قبل خروج الإمام تنزل بني الأصفر على المرج الأخضر، ويصلون الى البيت المقدس، فور ذلك يخرج من السجن غلام يهزمهم ويشتت شملهم الى البيت المقدس، فيوافي مصر وقد يبست أشجارها، وتوقف نيلها قل نيلها، ثم يخرج الإمام، وذلك عند قران العلومين ببرج القوس.

شعراً:

ثم تجد السين سيراً في الطلب　　بخيله ورجله الى حلب

فيرحل الكافر عنها بعدما　　قد حاز وما بيبها فاعلما

يقيم عشراً ثم يأتيه الذي　　يكون للاسلام خيراً مقتدي

ذو العز والشد مثير مصري　　مؤيداً من ربه بالنصري

يأتيهم في ليلة عظيمة وساعة بالنصر مستقيمة
ثم يحط السيف في رقابهم ولم يكن هذاك في حسابهم
فعندها يقتل بيع منهم في ليلهم والله ربي اعلمُ
فيصبحون ثم يقوي الحرب ويكثر القتل فيهم والضربُ
فيقصد الحرديب نهر الذهب ممتلئاً بهمة والنصب
وتبين الحرب بأرض الرستن لله ما أعظمها من فتن
ويثبت الحرب نهاراً كاملاً والسيف ناب بينهم وعاملا
بقوم سبعين وعشر ومئة من جثة قتيل مرتمية
ثم لم يكن ليلة بعينه لا وسن فيها ولا سكينة
فيكبر المصري في الصباح ويأتي المري بالفلاح
يتبعه ألفا ممكنة يكمل بالكلبي في العرمية
فيا لها من نصرة لمسلم وخذله لكافر ومُجْرِمُ
فرر ذلك يصرعون الرستن ويثقون كلهم في السنن
والرعب يلقى في قلوب الكفرة توطئة للنصرة الموزرة
فحين يرخي الليل جنح الظلم كل يسير نحوه قاصد الخيم
ينظر للقرن بعين الغضب قد صده عنه عظيم التعب
ثم يكون النصر للاسلام على عبيد النار والأصنام
فيكسروا وتغنم الغنائم والدين منصوب الجيوش سالم
وانظر لكنز الرستن المبارك أبداه ضرب الخيل بالسنابك
فليس يبقى غير كل فاجر و كل زنديق وكل كافر
فيتبعون نصيحة الشيطان ويصبحوا عبدة الأوثان

فالنيل لا شك خراب مصر والبحر غراق لكل ثغر
وجلق تخرب بالسلسال وتخربُ السيل قرى الجبال
وكلما في البر بالزلازل والخسف والريح وسوء الحال
وبعد اذا ينفخ في الصور على شرار خلق الله من كلاً للا
ثم يكون ما يكون بعده و الحمد لله تعالى وحده
والحمد لله العظيم ذي الوفا وحسبنا الله تعالى وكفا
لهم الصلاة أولاً وآخراً دايمة وظاهرا وباطنا
على الذي نرجوه يوم العرض محمد سيد أهل العرض
وآله وصحبه الكرام أهل الوفا وساد الأنام

واعلم انه قبل خروج الإمام محمد المهدي يخرج رجل صالح من شاطىء البحر، وذلك عند مضي ثمانية [ثمان] عشر سنة من قران العلومين برأس الحمد أحمد جن فيحصل بينه وبين رجل من بني سفيان قتال كبير حتى يضج منهم الخلائق، ثم برهة من الزمان يخرج رجل من آل البيت يسمى محمد وأبيه [وأبوه] عبد الله.

شعراً:

هناك ترى المهدي قام بسيفه يعلو على كل البلاد ويحكما

بسم ال ل ه الر محمود حمن الرحيم الحمد لله عالم المدد، ومعد العدد، الواحد الصمد سلام قال الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَٰلِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾[1]. وقال تعالى: ﴿وَتِلْكَ ٱلْقُرَىٰٓ أَهْلَكْنَٰهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا۟ وَجَعَلْنَا

---

(١) سورة هود، الآية: ١٠٢.

لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا﴾[1]. قال بعضهم: اذا نفذ الزمان بقدر رفيع الدرجات بدأ الخراب سنة ٩٩٩ وظهرت العلامات، وكثرت الخيانات، وقلّت الأمانات، وصار العالم لا يعمل بعلمه، والقاضي راش، والصوفي شيطان، والقاري خوان، والرأي كثير، والفقير مهرب، [و] المنافق مقرّب، واللواط والزنى ظاهر.

قال الله تعالى: ﴿يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟﴾[2] رفيع الدرجات فإذا نفذ العدد وخلص الزمان وآن الأوان رف: ي اع ي ذ ا ل ف ذ ا م د ا ل را ج ي م ا ل ف ت ا.

قال أهل الإطلاع: إذا وصل الزمان الى عدد اسمه تعالى قابض حصل في المملكة تحريف، وقال: أخبار اليهود في العدد ينتهي ملك العرب، وقال: أهل الفلك هو آخر المثلثة الترابية، ويظهر في الملة تحريف م ر ي خ ولما دخل جوهر القائد تابع المعز لدين الله الفاطمي إلى مصر، أحضر المنجمين وأمرهم أن يحرروا طالعاً لحفر أساس الصور الذي بالقاهرة المضرية، وأن يحرروا طالعاً لمرمى الحجارة، وأراد بذلك أن يكون زحل في الطالع، وكان هذا الكوكب في ذلك الوقت في الدرجة الحادية والعشرين من برج الميزان، وهو بيت شرفه، فاتفق أن غراباً حط على الجبال المنصوبة على القوائم

(١) سورة الكهف، الآية: ٥٩.
(٢) سورة الرحمن، الآية: ٣٣.

الخشب التي بين ذلك على أساس الصور، وكان الطالع في ذلك الوقت المريخ، وهو في ذلك الوقت في الدرجة الثامنة والعشرين من برج الجدي، وهو في شرفه، فظنوا [فظن] الموكلين بالبناء أن المنجمين حركوا البناء والجبال، فألقوا ما بأيديهم من الحجارة، فلما كان ذلك صاحت المنجمون: لا لا القاهر في الطالع، فاعنوا بذلك أن المريخ في الطالع، فقالوا: لا بد من الأتراك أن تحكم بمصر وسمّوها القاهرة، فلما دخل المعز مصر فبلغه ذلك، فصنف ملحمة وذكر فيها إذا ظهر الكوكب المعروف بالمنزلة المعروفة، واعني بذلك كوكب [كوكبا] من ذرات الأذناب، وهو كوكب السرموس، فانظر ما مضى من الهجرة وأسقطه ثلاثين، حتى يبقى أقل من ذلك، فعند ذلك يخرب ما حكم أساسه.

شعراً:

فيا ويل مصر إن بدا نجمه من الغرب تزهو باحمرار وصفرتي

غ ن ز يا عبدي تريد وأريد، وما يكون إلاّ ما أريد، واعلم أنه إذا دخل كوكب زحل برج الجوزاء في التاريخ المطلوب، حصل الطاعون الكبير بإقليم مصر وأعمالها، وتوقف النيل، وحصل الغلا، وتعطلت الأموال.

بس حميد دايم مجيد قال الشيخ محيي الدين (ره) شعراً:

وفي محرم تندب كل نادبة على ملكنا فالعراق حل لي

فإذا دخل الكوكب المذكور برج السرطان، ترسط القرا[...]

القاضي، وكثر الجور والظلم، ومصادرة التجار، وأخذ الأموال، وخرج بعض الخوارج من ناحية الشمال واقليم السرطان، وموت بعض العلماء، فإذا خرج من هذا البرج المذكور وحل برج الأسد، اشتد الحال على أهل ذلك الاقليم المنسوب إلى هذا البرج، وكسفت الشمس كسوفاً كلياً في ضحوة النهار، وأظلمت الدنيا، وحصل الموت في بعض الأشراف، واضطرب الأمر، فإذا خرج من برج الأسد ودخل ببرج السنبلة، حصلت الزلازل والخسوفات، ونقص الماء، فإذا خرج من هذا البرج وحل ببرج الميزان وهو بيت شرفه، تحرك القوس الثالث وخرج من محله.

شعراً:

فابشر بياء وراء وقاف على قافٍ ظهر
يسمى بجيم وجيم وميم وفيها الف ونون ظهر
فيملك مصر وأمرائها أقلاً حيارى يقاسوا الأثر

فتأمل فيما أشرت لك به ترشد به إن شاء الله تعالى، وهو أحمر الخد، عالي القد، جملة اسمه حرف الراء ق ا س م ر ا وسيظهر الغلام الغريب عن قريب، بجيش عيسوى، وسن موسوي، أمامه حرف الجيم، وكاتبه طسن، وناصره حم، فيملك البلاد ويهلك العباد، ويكون طالعه الحمل والمريخ، لأنه صاحب التاريخ، وتطلع طلائع الروم عقيب هذا الغلام المسجوم، فسبحان الأول والآخر من ثم لك، ثم عليك، ثم قتال شنيع وحرب بديع بين حرف الألف وبين النصارى، وأخذ البلاد من أيديهم، وسبيهم، وقتلهم،

ثم خروج رجل من بلاد الروم وأسره في أرض الط، ورجوع الملك وثبوته بعض الإضطراب الكبير سليم خان، آن الاوان، الملك لله، يؤتيه من يشاء وينزعه ممن يشاء هذا الختام ك ذلك يحيي الموتى، ويريكم آياته لعلكم تعقلون، قال الإمام أبو عبد الله محمد بن تومرت شيخ الموحدين في زمانه: لا بد لرجل من آل عثمان يسمى سليم، يملك الحرمين وسائر جزيرة العرب في آخر الزمان.

شعراً:

فروح وريحان وعمر مهنا ... وجاه وعز والملوك تكارم

بنيتك من عثمان نماخةً ... سليم تاهت في شماخ الجماجم

أتى عن ولي الله فيها تواتراً ... بان لها ملكا يبيد القماقم

يكون له رقتاً [رقت] بوقت مؤخراً ... عليه لواء النصر بالنصر قائم

وبعد مقام العزعز مقامكم ... يليكم زمان البخل بخل لقاطم

محمد المهدي إمام الكتائب ... شريف من أهل البيت لكفر حاسم

سناجقه بالنصر تخفق دائماً ... يمد أمام الخيش رغب الصوارم

نعيش زماناً في الأماني مؤيداً ... وليس عليك الباس يوم الفطام

وليت لما وليت ليس مخالف ... عليك من أهل الدين كل يسالم

وَدام لك التمكين ما دمت قائماً ... تجود به دوما بدوم النعايم

واعلم أنه قبل ظهور المهدي سيظهر رجل من البلاد الرومية والمسالك المرشدية كمحمد ومحمود، ومؤمن ومسعود، عند قرب دخول كيوان برج الميزان، وهو رجل فتاك ذو مهابة، ولا يطول زمانه، استعلم الظلم، عجل الله هلاكه، ومزق ملكه أعوذ بالله

...ف من الشيطان الرجيم، دولة الأشرار محنة الأخيار ق والقرآن المجيد لا ملكت الأراذل هلكت الأفاضل.

شعراً:

... ليت منك طرفاً ناعساً يبدو سياتاً كلما حركته
... الطفل الصغير بمهده يزاد نوماً كلما نبهته

في شجر ص ب ع عن قليل سيعلم باسلام سلم من سنة سبع السبع من التسع ٤٩.

شعراً:

... مرّ لي مع ليلة خلف الزمان بمثلها لا يغلط

ي غ ل ط وفي هذه الإشارة الشافية، والعبارة الكافية، تبديل حرف الميم بحرف الألف رحيم. قال عليه السلام: ولا تقوم الساعة حتى يجلس على سرير يوسف، ولا تقوم الساعة حتى يجلس إبراهيم، ولا تقوم الساعة حتى يقوم صاحب الراية الظاهرة، اسمه رحيم، وسعده سعيد، وأمره حميد، بس المفقود لا أبا له ولا جدود الوحدة، ولا القرين السوء الفهم، ليفهم ما اتفق وما كان مقدراً في علم الله أمر الميم مع الميم، وأمر الحاء مع الباء، وأمر الميم مع السين، وأمر القاف مع الجيم، وأمر الفاء مع الشين، وأمر الألف مع الياء، وأمر ... مع القاف، وأمر الميم مع الميم، وأمر الباء مع التاء، وأمر ... مع العين، وأمر الميم مع الميم، وأمر النون مع الألف، وأمر ... مع السين ثم كيف اتفق عدد خراب في خراب سيواس وفتح ... في رجب أو في صفر، وما مرادي التاريخ ولكن التلويح.

شعراً:

فإن زادت الباء طغيانها   قلعها الف كلمح البصر

سيظهر حرف النون فافهم، وهنا نكتة عجيبة غريبة فتدبرها، فإذا فهمتها واكتمها وهي... أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و لا ي فافهم الاشارة في حروف اسمك المختارة، ملك حمد طيب قرديس اويس عن قريب سيقدم والله أعلم.

شعراً:

فالعنبر الخادم روث في معادنه   وفي التجرب محمول على العنق[1]

أما حرف ن فلن يتم أمره إلاّ بهذين الحرفين، وهما حرفا رح وحرف م وعدد الثلاث [الثلاثة] حروف التي هي: حرف النون، وحرف الواو، وحرف الخاء أربعمائة وستون وهو نوح، وهذه الفائدة مذكورة في رسالة الخفاء فيما ظهر وبطن من الخلفاء، وهذا العدد هو ض العدد وحروفه ش ي ث فالثاء بخمسمائة، والياء بعشرة، والشين بثلاثمائة وهو أنكى عدد فافهمه، ثم احذره يا حبيبي إن كنت ترى صار العون، ثم عون العون.

شعراً:

إذا تم أمر دنا نقصه   توقع زوالاً إذا قيل تم

---

(١) كذا في الأصل والبيت للشافعي وهو كالتالي:

فالعنبر الخام روث في مواطنه   وفي التغرب محمول على العنق

واعلم أنه بعد مضي القرن الواقع في آخر برج الحوت قريب من بعد حرف جيم يقع النقص في الولدان، وبعض اضطراب بسم الله الرحمن الرحيم ل قدوس الياس بين منيب دائم مجيب نور رحمن الحمد لله، مفني الأمم، ومحيي الرمم، والصلاة على الممد بالهم صاحب الطريق الأتم.

وبعد: فإن هذا الكتاب الجليل الشأن، العظيم البرهان، يفوت الفقيه والحكيم أول مبادئه، وينقطع الصوفي والمحقق السليم في أقصى معانيه، فلما ترهم فكرا ورغم رهم أنه وصل إلى غاية، ناداه لسان التعليم بشرط التسليم، وفوق كل ذي علم عليم وكيل كفيل ... سنبله قمر الله، اذا زلزلت الأرض بداية الجلو من سنة ١٠٣٢ صاحب الناموس، فرحم الله من اضرب عن العوائد واستحل هذه الفوائد، فمن كان أهلاً لتلقي هذه الأسرار العرفانية، والتنزلات الرحمانية، والمعارف الصمدانية، والالهات الإلهية، فليبرز مزبر ... هواه، ويتزر بمتزر تقواه، ويقدم صدقات بين يدي نجواه، ومن كان بالعكس مما نحن فيه فمن حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه.

وها أنا إن شاء الله تعالى أشرع في رفع الحجاب، وافتح الباب، والله أسأل أن يلهم لفهم ما رمزته وكشف سترته، آخا صدق، وخليل حق، ﴿لِمَن كَانَ لَهُۥ قَلۡبٌ أَوۡ أَلۡقَى ٱلسَّمۡعَ وَهُوَ شَهِيدٞ﴾[1] قال عليه السلام «أنا مدينة العلم وعلي بابها».

---

(١) سورة ق، الآية ٣٧، وفي الأصل أر من وهي تصحيف لمن.

قال الله تعالى: ﴿وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾[1]، فمن أراد العلم فعليه بالباب والإمام علي آخر الخلفاء كما أن النبي محمداً آخر الأنبياء.

قال عليه السلام: الخلافة بعدي ثلاثون سنة، وقد تمت بالإمام علي (رض) ولما خطب الإمام علي خطبته الأولى، وما كان [وكان] حاضراً سويد بن نوفل الهلالي، فقام إليه وقال له: يا أمير المؤمنين أنت ما ذكرت وعالم به وبتأويل ما أخبرت؟ فالتفت إليه أمير المؤمنين عليه السلام ورمقه بعين الغضب ثم قال: ثكلتك الثواكل، ونزلت بك النوازل، يا بن الجبان الخبائث، والمكذب الناكث، سيقصر بك الطول، ويغلبك العزل، أنا سر الأسرار، أنا شجرة الأنوار، أنا دليل السموات، أنا أنيس المسبحات، أنا خليل جبرئيل، أنا صفي ميكائيل، أنا قائد الأملاك، أنا مهند الأفلاك، أنا سائق الرعد، أنا شاهد العهد، *أنا سرير الصراخ، أنا خيط الألواح، أنا قطب* الديجور، أنا بيت المعمور، أنا واجر القواصف، أنا محرك العواصف، أنا مزني السحاب، أنا نور الغياهب، أنا شرف الدوائر، أنا مؤثر المآثر، أنا كيوان الكهان، أنا شان الامتحان، أنا شهاب الاحراق، أنا موثق الميثاق، أنا عصام الشواهق، أنا سهام الفراقد، أنا شعاع القساعس، أنا جون الشوامس، أنا قلل الحج، أنا حجة الحجج، أنا يمن الأمم، أنا فضيل النعم، أنا سماك البهو، أنا إمام العفو، أنا مسبب الأسباب، أنا أمين السحاب، أنا مسدد الخلائق،

(١) سورة البقرة، الآية: ١٨٩.

... الحقائق، أنا جوهر القدم، أنا مرتب الحكم، أنا منية ... عامل العوامل، أنا شريف الذات، أنا محدث الشتات، ... والآخر، أنا الباطن والظاهر والبرق اللموع، أنا السقف ... أنا قمر السرطان، أنا شعري الزبران [الزبرقان]، أنا أسد ... [...]، أنا سعد الزهرة، أنا مشتري الكواكب، أنا زحل ... أنا غفر الشرطين، أنا ميزان البطين، أنا حمل الاكليل، أنا ... السنبل، أنا قوس المراك، أنا فرقد السماك، أنا مريخ ... أنا عيوق الميزان، أنا حارس الاشراق، أنا جناح البراق، ... الآيات، أنا سريرة الخفيات، أنا ساجر البحر، أنا قسطاس ... *أنا مصاحب الجديرين، أنا أمير النيرين، أنا محط* ... القصاص، *أنا* خلاصة الاخلاص، *أنا* سملاك الجبال، *أنا* مقدم ... الأمل، أنا مفجر الأنهار، أنا مغرب الثمار، أنا مفيض الفرات، أنا ... مرب التوراة، أنا ملك ابن ملك، أنا هدية الملك، أنا مبين ... الصحف، أنا يانث الكشف، أنا ذخيرة الشكور، أنا مفصح الزبور، ... مؤول التأويل، أنا مفسر الانجيل، أنا أم الكتاب، أنا فصل ... الخطاب، أنا صراط الحمد، أنا أساس المجد، أنا منجد البررة، أنا ... سورة البقرة، أنا مثقل الميزان، أنا صفوة آل عمران، أنا علم ... الأعلام، أنا جملة الأنعام، أنا خامس الكساء، أنا تيان النساء، أنا ... الإيلاف، أنا رجال الأعراف، أنا محجة القال، أنا صاحب ... الأنفال، أنا مائدة الكشف، أنا توبة الثقف، أنا صادق المثل، أنا ... مسبح الجبل، أنا سر إبراهيم، أنا ثعبان الكليم، أنا علانية المعبود،

أنا آصف هود، أنا نخلة الخليل، أنا مبعوث بني إسرائيل، أنا مخاطب الكهف، أنا محبوب الصف، أنا ولي الأولياء، أنا ورثة الأنبياء، أنا لاهج النهج، أنا حجة الحجج، أنا موصوف المؤمنين، أنا نور المسبحين، أنا الفرقان، أنا البرهان، أنا عقرود الكرهز، أنا عماد المركز، أنا بشير الترك، أنا شملاص الشرك، أنا جنبت الزنج، أنا جرجس الفرنج، أنا عقد الايمان، أنا زركم الغيلان، أنا برسم الروس، أنا لوش الشدس، أنا سلمة المطا، أنا قودين الخطا، أنا بدر البروج، أنا شنشا الكروج، أنا خاتم الأعاجم، أنا درشان التراجم، أنا أوريا الزبور، أنا حجاب القفور، أنا صفوة الجليل، أنا ايليا الانجيل، أنا جنة الغزاة، أنا كاسي العراة أنا مواخي يوشع وموسى، أنا ميمون رضي عيسى، أنا ذو صلاح العرس، أنا عماد الانس، أنا شديد القوى، أنا حامل اللواء، أنا إمام المحشر، أنا ساقي الكوثر، أنا قسيم الجنان، أنا مشاطر الميزان، أنا يعسوب الدين، أنا إمام المتقين، أنا وارث المختار، أنا ظهير الأطهار، أنا مبير الكفرة، أنا نور الأئمة البررة، أنا قالع الباب، أنا مفرق الأحزاب، أنا صاحب اليقين، أنا رب بدر وحنين، أنا حافظ الكلمات، أنا مخاطب الأموات، أنا مكلم الثعبان، أنا الا الرحمن، أنا الضارب بالسيفين، أنا الطاعن بالرمحين، أنا ليث الزحام، أنا انس الهوام، أنا الجوهر الثمينة، أنا باب المدينة، أنا وارث العلوم، أنا هيولي النجوم، أنا مفسر البينات، أنا مبين المشكلات، أنا أول المصدقين، أنا أم المفسرين، أنا محكم

المطلع على أخبار الأولين، أنا مخبر عن وقائع الآخرين، أنا حامل الراية، أنا صاحب الراية، أنا قطب الأقطاب، أنا حبيب الأحباب، أنا مهدي الأوان، أنا عيسى الزمان، أنا والله وجه الله، أنا والله أسد الله، أنا سيد العرب، أنا كاشف الكرب، أنا الذي قيل في حقه: لا فتى إلاّ عليّ، أنا الذي قيل في شأنه: انت مني بمنزلة هارون من موسى النبي، أنا ليث بني غالب، أنا علي بن أبي طالب عليه السلام. قال فصاح السائل صيحة عظيمة وخرّ ميتاً، فَعَقَّبَ أمير المؤمنين كلامه بأن قال:

الحمد لله باريء النسم وذاك الأمم والصلاة على الإسم الأعظم والنور الأقوم، ثم قال: سلوني قبل أن تفقدوني، فإن بين جنبي علوماً كالبحار الزواخر، نهض إليه الراسخ من العلماء والماهر من الحكماء، وأحدق به الكل من الأولياء، والنذر من الأصفياء، يُقبّلون مواطيء قدميه، ويقسمون بالاسم الأعظم عليه بأن يتمم كلامه ويكمل نظامه، فقال بحر الراسخين وخير العارفين الإمام الغالب علي بن أبي طالب: ابتزَّ المضمار، وجرت الأقدار، ونفس القلم، ووعدت الأمم، وحكم الخالق، ورشق الراشق، وخفقت الظنون، وفُتِنَ المفتون بما ان سيكون، أنه بعد مضي حرف الشين، فيقع أمور شنيع يا أرض الزوراء، على يد العلج الأشقر من بني الأصفر، على انهم كفار وأي كفار، وأشرار وأي أشرار، ثم يخرون على أعقابهم على يد رجل من أولادي ويهزمه، ثم بعد برهة من الزمان تخرج أناس، فيخربون الشام، ويذبحون الأبناء، ويستحلون

ثم قال عليه السلام: أيها المحجوب عن شأني، الغافل عن حالي، ان العجائب آثار خواطري، والغرائب أسرار ضمائري، لأني خرقت الحجاب، وأظهرت العجاب، وأتيت باللباب، ونطقت بالصواب، وفتحت خزائن الغيوب، وفتيت دفائن القلوب، وكثرت لطائف المعارف، ورمزت عوارق اللطائف، فطوبى لمن استمسك بعروة هذا الكلام، وصلّى خلف هذا الإمام، فإنه يقف على معاني هذا الكتاب المسطور.

ثم أنشد:

لقد حزت علم الأولين وانني ضنين بعلم الآخرين كتوم
وكاشف أسرار الغيوب بأسرها وعندي حديث حادث وقديم
واني لقيوم على كل قيم محيط بكل العالمين عليم

ثم لو شئت لاوقرت من تفسير الفاتحة سبعين تفسير ق والقرآن المجيد كلمات خفيات الأسرار، وعبارات جليات الآثار، ينابيع عوارف القلوب، من مشكاة لطايف الغيوب، لمحات العواقب كالنجوم الثواقب، نهاية الفهوم بداية العلوم، الحكمة ضالة كل حكيم، سبحان القديم يفتح الكتاب ويقري [ويقرأ] الجواب، يا أبا العباس، أنت إمام الناس، سبحان من يحيي الأرض بعد موتها، ويرد الولايات إلى بيوتها، يا منصور تقدم إلى بناء الستور، ذلك تقدير العزيز العليم آدم شيث نوح إبراهيم موسى عيسى يسعى، وس ذبس حس حق ميزان، زحل، مشتري، مريخ، زهرة، يوسف، ماحي، مهري وهذا آخر ما سُمِعَ من لفظه النوراني، وضُبط من كلامه

الروحاني في هذا الباب والله أعلم بالصواب، والصلاة على قطب الأقطاب، ورسول الملك الوهاب، ما أشرقت شموس الغيوب من مطالب القلوب، بسم ال ل ه الرحمن الرحيم قال الله تعالى: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢١﴾ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٢٢﴾﴾[1]، فاطمة محمد علي حسن حسين، فالفرد إشارة إلى البحر الأزلي، والزوج إشارة إلى البحر الأبدي، والبرزخ إشارة إلى السر المحمدي، يخرج من بحر الأزلي اللؤلؤ، ومن بحر الأبدي المرجاني، فبأي آلاء ربكما تكذبان بسم الله يس بسم الله؛ الحمد لله ص عدد اسم الله، ق سر اسم الله المر ملك العرب، حم حماية العرب، اعلم أن محمداً ﷺ هو صورة عنصر الأعظم، والإمام على صورة العقل الكلي، وهو القلم الأعلى لهذا العالم، وفاطمة هي صورة النفس الكلية، وهي اللوح المحفوظ، والحسن هو صورة العرش، والحسين هو صورة الكرسي، والأئمة الاثنا عشر من أولاده صورة البروج الاثنا عشر، والإمام محمد المهدي صورة العالم الدنيوي، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وطلحة، والزبير، وسعد، وسعيد، وأبو عبيد صورة حملة العرش الثمانية. قال الله تعالى: ﴿تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا﴾[2].

قال الإمام علي عليه السلام: علم الحروف من العلم المخزون، لا يعرفه إلا العلماء الربانيون. عثمان لمتنه ساتر ما أشرت واكتمه فإنه

---

(١) سورة الرحمن، الآيات: ١٩ - ٢٢.

(٢) سورة القمر، الآية: ١٤.

غريب والحمد لله وحله عتيق عمر، محمد أول شجرة الملك، وفي عدد من يقتل الملك علي. عثمان أول من يقرو [يقرأ] والقاف بلا خلاف، وينزع القرم في ديار الروم البداية من ميم الملك، والنهاية ميم الملك لله يؤتيه من يشاء وينزعه ممن يشاء آل مروان بدلت بآل عمران، والنكاح بالسفاح، وعبد الله بعبيد الله، ﴿ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ﴾(١) المعز أعوذ بالله السميع العليم العظيم من الشيطان الرجيم، دولة الأشرار، محنة الأخيار، اذا ملك الاراذل هلك الأفاضل صب صب صب غ غ ب محمد محمد محمد محمد محمد محمد محمد صب المهدي لا يفتح أبواب الأسرار إلا من صعد إلى عالم عالم الأنوار سنة ١٠٧٢ فافهم هذا اللسان يا صاحب البرهان وفي هذا فأنا المتكلم، واللافظ، والمبلّغ، والحافظ، فمبادىء الصور المجهولة لأرباب الصور المعقولة، فالمنهاج لأهل الطريقة، والمعراج لأهل الحقيقة ﴿ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ﴾(٢)، ولا يحب طوره بشيء من علمه إلا بما شاء غ ن ج فالواصل هو الذي ظفر بالحكمة الذي [التي] رمزها هرامز الدهور والأسرار، التي كنزتها قياصرة المقصور، والصلاة على الزمردة الخضراء والياقوتة الحمراء.

وبعد فقد كتبنا بأقلام بربرية، لذوي القلوب العربية، في الارواح القاتلية اللدنية، هو راوي صور، في كل واحدة منها رموز

---

(١) سورة يس، الآية: ٣٨.

(٢) سورة المائدة، الآية: ٥٤.

وإشارات، ولغوز وعلامات، وأسرار وإمارات، وآثار وآيات، يستغني بها الوارد الصادر، فطوبى لمن كان عليها عاثر، ويا حيرة الحائر إن لم يكن له ناصر.

شعراً:

عندي رموز كنوز ليس يدركها من امة العشق الامن علي قرا

١٢٣ بسم الله الرحمن الرحيم

بس ٦٢ بس بس

المصكهبعطسحفبرق برق ترب، سلام الله، مجيب، خالق، سميع عليم.

شعر ل قدوس:

ومن يسمع الأخبار من غير واسط حرام عليها سمعها بوسائط

فافهم الاشارة في العدد المُلَوّحَ به، وقيل ليس سماع الألفاظ كمشاهدة الألحاظ، ولسان العيان أنطق من لسان البيان، وشاهد الأحوال أعد من سامع الأقوال.

الم الف لام ميم عرب قال بعض علماء أهل البيت: الف اسم الله، ولام اسم جبرائيل، وميم اسم محمد صلى الله عليه وسلم مصر، شام، روم، عجم، سند، هند، لولا الجواد [الجود] ما ظهر الوجود، ولولا الإيثار ما بدت الأسرار، وقال أبو بكر: في كل كتاب سر، وسر الله في القرآن أوائل السور من القرآن العظيم، لا ينكر أسرارها ذو عقل سليم، ودين قويم، وطبع مستقيم، وقد تكلم علماء الشريعة على معانيها بما هو معروف، فالمنكر لذلك والعياذ بالله تعالى عن المرشد

معروف وقال الامام علي عليه السلام: «إن لكل كتاب صفوة، وصفوة هذا الكتاب حروف التهجي».

وقد كانت الحكماء تكتب بعض هذه الأحرف في جباه الأصنام حتى تخضع لها الأنفس بالعيان لا تمور اعتادوها المتكبر نورها عند أرباب الأنوار، وعند انتهاء ظاهر عددها تنقرض الملة الإسلامية أدامها الله تعالى، ما دام فلك وسبح ملك، وذلك بحساب أهل المغرب، وبحساب أهل الروم، تنقرض الملة الإسلامية بعدد باطن العدد والمراد، أي تضعف الملة، وهذه الحروف مفتاحها الم ووترها بس، ومغلاقها ن، وجملتها على تكرار الحروف ثمانية وسبعون حرفاً لثمانية سر البضع قال عليه السلام: «الإيمان بضع وسبعون شعبة».

وهذا العدد نور اسم الله تعالى حكيم وهذا الحروف الروحانية والكلمات النورانية وهي المحيطة بعالم الكون والفساد، كل حرف فيها آية من آياته وصفة من صفاته، فمن عثر على أسرارها فقد اطلع على سر النبوّة، والحمد لله وحده، والصلاة على سيد البرية عبده محمد وآله وصحبه وسلم.

بسم ا ل ل ه الرحمن الرحيم [illegible] عليم [illegible] أحمد ا غ ك و ولا يفتح أبواب الغيوب إلا من سلم من العيوب بسم الله الرحمن الرحيم هذا أوان مهدي الزمان محمد سر الاسم الأعظم م ح م د د ج ج ال العدد واحد والسيف واحد المسيخ قد ساخ المسيخ قد ساخ والقمر قد لاح خ ت ا م [illegible] والمسك قد فاح، والفلاح قد باح، والقحطاني قد

صاح، والكرماني قد ناح، بسم الله الرحمن الرحيم ب س م ا ل ل ه ر ح ن ي ابليس يفر من حروف اسمه، ومحمد يقرعنه حروف اسمه الله اسم الله الأعظم ا ل ل ه م ح م د و ج ج ا ل فافهم الرمز تغنى بالكنز اذا نفذ المدد فجهر [نحر] المدد، واطلب المدد من الفرد الصمد طر واجد حم ماجد، واعلم أن جميع أسرار الله تعالى في الكتب السماوية، وجميع ما في القرآن العظيم، وجميع ما في الفاتحة [وجميع ما في الفاتحة][1]، في بسم الله الرحمن الرحيم وجميع ما في بسم الله في باء بسم الله، وجميع ما في باء بسم الله في النقطة التي تحت الباء؛ *قال الإمام علي عليه السلام: «وأنا النقطة التي تحت الباء»* وقال عبد الله بن عباس: لكل شيء أساس وأساس الفاتحة بسم الله الرحمن الرحيم.

يا محمد قدم السيف، وبشر بالسيف، أوانك قد آن، ووقتك قد حان، يا محمد أبشر بوصال أهل الجمال، سوف يخرج في ميم شوال سعدك السعد، وجدك الحميد، إذا نفد عدد بسم الله ولد القائم بأمر الله.

يا محمد أنت منصور بإذن الملك الغفور، واعلم أن من فهم سر الحمد في أول الكتاب التي هي سبع المثاني، فهم سر الحمد في الجنة، ويتصل حمد الكتاب بحمد الجنة، وهي مركبة من إحدى وعشرين حرفاً، وقد سقط الثاء والجيم فالخا والزاي والشين والذاء والظاء وهو السبعة أحرف يسمون بسواقط الفاتحة، وأنزل في الكتاب

---

(١) مكررة في الأصل.

الأول أن من قرأ سورة براءة من هذه الحروف السبعة التي أدنى الدين حرم الله عليه النار، وقد جمعوا في آيتين كريمتين في سورة الأنعام، ولا يتفق حادث من الحوادث الكونية في السنة، وفي الشهر، وفي اليوم، حتى الساعة، إلا وفيها حرف من هذه الحروف من زمان أبينا آدم عليه السلام إلى زماننا هذا، ولا يقوم [ولا تقوم] الساعة إلا في يوم الجمعة، من فهم سر الشين منها فهم وقت خروج المهدي عليه السلام وما من دابة إلاّ وهي مصخة بإذنها يوم الجمعة إلى قيام الساعة.

وأما الحرف الناكبة فقد مينها أفهم الإشارة صاحب العبارة، وأحسن النمج بالامارة إن كنت تبغى علومنا المختارة، واستفهم الأسامي يا حبيب شتافي، وترك الضد يا صما هي والضد هو الاسم الناكب من كل رومي وتركي راكب كحجر ليس، وبلجك التركي، وجنكر وجقمق الكرخي، فافهم كلامي، فما أوضحه كقحماس وما أشبهه، فهذه الأسماء ما كانت في كمين الا علن ولا في طليقة إلا تتن ولا في عسكر إلا وهن، وأخذ العينان لا يكونا ثمة، فهذه نكتة مهمة، وخاشاك مم شاك متى أُذن صمه، وأما العينان فانهما لا يزال بينهما الخلاف، كتفس السيف في الغلاف، وان شككت في قولي يا انسان فانظر ما جرى في سالف الأزمان، فإذا ما وصلنا إلى شجر فانسال توبتنا وقت السحر، وان ارسلت يا أميري طلائعاً منصورة فتسع العز لما في السورة، والعذُ بالله لا تنساه، فما ثم عمدة سواه، قد اختاره كليم الله في سالف الزمان، أي وحق عالم ديان فانهم، فوالله لم يسمع بمثل هذه الأسرار إلا خواص العلماء بهذا الشأن، ولولا المقاصد الدينية ما ظهرت الأسرار الإلهية شعر سيف:

مصر ... محمد ... غين القطـــــــم ا

فعامكم قد عمكم بشروره ترو فيه أهوالا وامرا محد ظلا

فمن كتم سره كانت الخيرة بيده. شعراً:

جئتماني لتسألا سر سعدي تجداني بسر سعدي بخيلا

صليب يظهر قوي يقبر قلب يكسر يحقلها العالمون والله أعلم.

واعلم ان من فهم سر الجزم فهو من أولي الحزم، فالبداية يا طالب النهاية من شجرة الخلاف بلا خلاف، قال أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام: «ويح أهل الأرض في الطول والعرض، من شجرة الحنظل، وحمرة الصندل، كيف الخلاص من الاقفاص، لولا شاهين الجور يطير على فراخ الوحش الرقاد بمدينة الساحل».

فالويل كل الويل لمن ناصح ولده الفتان الغاشم الجبان، فانه في طغيانه يزيد، وفي عدوانه عنيد، فوا أسفا على السيد الجليل من العمر المستطيل، كان ذلك في الكتاب مسطوراً، وفي الرق مزبوراً، وهذه صفة شاهين الأسرار.

ف طخ

٤	٩	٢
ج	٥	٧
٨	١	٦

محمد قريب

ا ج د

فافهم التاريخ يا طالب الآثار، الحكمة أم الفضائل، ومعرفة الله أول الأوائل قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: «العلم.. كثرها الجاهلون، والألف وحده عرّفها الراسخون، والباء نقطة مدة نقطها العارفون، والجيم حضرت تأملها الواصلون، والدال درجة قد سها الصادقون، واعلم أن سر الحروف في ألواح صدور العلماء مرقوم، وسر الأعداد في صحف أفكار الحكماء مرسوم، وسر الكيمياء في كنز العلماء مخزون وسر التسخير [وسر التسخير][1] في آفاق قلوب الأولياء مكنون «وسر الأسماء في مرآة بصيرة الأنبياء مرموز، وسر الكلام في عرس سماء الأرواح مكنون»، فافهم هذه الكلمات العرشية والنفحات القدسية.

شعراً:

كل يشير إلى الذي هو واحد وكذاك ينكر كل كلما هو فاقد

وتنوع الأشياء سر غامض فالخلق شتى والمحقق واحد

طس من حفر لأخيه كان حتفه [فيه] خا را ألف با في هذا العدد، ولا يبقى على وجه الأرض في الطول والعرض عامر إلآ ويخرب، ولا دين إلا ويذهب، وفي ظاهر عددها وهو ثمانية وثلاث وستين [وستون] تنزل الخوارج على بلاد الشام، ويقع لأهلها من الأهوال ما عنه وصف، وفي باطن باطن عددها وهو تسعمائة وستة عشر، تقرب

---

(١) مكررة في الأصل.

مدّة آل غسان واستيلاء آل عثمان وفي جميع العدد مع مواد الحروف أول خراب مصر على الحقيقة.

قال أرباب القلوب المطلعين على أسراب [أسرار] الغيوب: بداية الخراب من ظاهر عدد الخراب، ونزول العذاب عن صياح الهام، وخراب الروم عند صياح البوم، وخراب القلب عند صياح الكلب، وانقطاع الغمام عند صياح اليمام، وخراب فارس عند صياح الخارس، وخراب القصر عند صياح العصر، وانقطاع النيل عند صياح الفيل، وقبل نزول السيف سيظهر سر السيف، فافهم سر الخراب والله أعلم بالصواب.

يس قد بشروا طس قد سيروا عند نزول طلوع النجم الأحمر تقوم القيامة، وعند درج المريخ يظهر المسيح، وعند ظهور الدجال يظهر الهلال، والحمد لله الرحيم الراحم والصلاة على بني الملاحم، ابليس جسم أرباب الشهوات الدجال، سر إبليس سوء التدبير.

واعلم أن الوجود عند أرباب الشهود وكتاب مسطور في رق منشور، وهذا الكتاب المرموز والخطاب الملغوز الذي قرأه المحققون، وأقرأه المطرقون وتحير فيه الواقفون، ورقد عنه الغافلون، فأسرار الحق في الوجود لا يعرفها أحداً [أحد] سوى أرباب الشهود، لأنها منازل الواصلين، ومناهل السامرين، فهو الطلوب الدوارس، والغانيات الأوانس، واعلم أن سر الله تعالى في الكتاب، وسر الكتاب في الحروف، وسر الحروف في الألف، وسر الألف في النقطة، [وسر النقطة] في الواحدية، وسر الواحدية في

الأحدية، وسر الأحدية في [في][١] الهوية، وسر الهوية في الغيب، في غيب الغيب.

واعلم أن الألف سر الأسرار، ونور الأنوار، وعلم الغيوب، ومصباح القلوب، وقطب الحروف، فالباء بها الألف، والتاء تاج الألف، والثاء ثناء الألف، والجيم جمال الألف، والحاء حيوة الألف، والخاء خلق الألف، والدال دوام الألف، والذال ذات الألف، والراء روح الألف، والسين سر الألف، والشين شرف الألف، والصاد صفاء الألف، والضاد ضياء الألف، والطاء طيف الألف، والظاء ظاهر الألف، والعين علم الألف، والغين غيب الألف، والفاء فهم الألف، والقاف قوة الألف، والكاف كمال الألف، واللام لطف الألف، والميم ملك الألف، والنون نفس الألف، والهاء هداية الألف، والواو وصل الألف، والياء يقين [الألف]، واعلم أن العلماء قالوا: سر كل أمة في كتابها، وسر كتابها في حروفها، فسر كتابنا وهو القرآن العظيم في الحروف، ولها خواص باعتبار أعدادها، فما كان منها فرداً فهو لعالم الجلال، وما كان منها زوجاً فهو لعالم الجمال وهذه ابقش بكر جلش ومت هتت ومح ذ عند حفظ طصظح هذا على أهل الأسرار وهم أهل المغرب وأما على رأي أهل الانوار وهم أهل المشرق، فكذا: أبقع بكر جلش ومت هنت وسخ زغد حفض طيصظ فافهم، هذا السر المرابط والحكم الضابط، وهي تنقسم الى نورانية وظلمانية، فالنورانية فواتح

(١) مكررة في الأصل.

السور وهي: الر كهيعص طس حم ق ن، وأما الظلمانية فهي أربعة عشر حرفاً أيضاً وهي: ب ج د و ز ف ش ت ث خ ذ ض ظ غ، وهذه الأربعة عشر تنقسم إلى علوية وسفلية، منها سبعة وهي: ب د و ت ذ ض غ والسفلية منها سبعة وهي: ج ز ف ش ث خ ظ ويسري في الفاتحة حرف منها، وانما تركت من النورانية والعلوية فقط.

واعلم فهمك الله تعالى ورزقك الصواب وأنزلك بين السؤال والجواب، أن المكلم هو الذي وقف بالباب، فسمع الخطاب، ومنه الغال أرباب الحال، ومنه ناطق الوجود عند أصحاب الشهود، ومنه المسامرة وهي خطاب الحق العارف من أسراره عند الكاشف، ومنه المحدث وهو وارد يرد على العبد المخصوص من أهل الخصوص، فتارة ينطق بالحكم والأسرار، وتارةً بمغيبات الأمور الاثار، أما يظن غالب أو يوحد جالب.

ومنه السكينة، وهي التي تنزل مع الإلهام في قلب الولي عند أهل الكشف الجلي، وهي من أشرف الموارد على الأولياء ﴿وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا﴾[1] ومنه مناجاة: التشريف والتنزيه والتعريف، والبنية على التقويم الأكمل الأحسن، والخلق الأجمل الأتقن، المحفوظ في الكتاب المكنون، فمتاع الخزانة عند صاحب الأمانة، فهو الخليفة في الأرض في الطول والعرض، المطلع على أسرار الحروف ومعاني الظروف، والمتصرف في الكون بأسرار حروف الكون، فهو

---

(١) سورة الكهف، الآية: ٦٥.

مغرب الأسرار ومشرق الأنوار، وروضة الأزهار، ونزهة الأفكار، لولاه ما كان سلوك ولا سفر، ولا عين ولا أثر، ولا وصول ولا انصراف، ولا كشف ولا إشراف، فهو جنة العارفين، وغاية السالكين، وريحان المقربين، وسلام على أصحاب اليمين، فافهم هذه النصبة النورانية، والنصبة الروحانية التي خفيت عن الأفهام، فلا يعبر عندنا إلا صاحب وحي وإلهام، فالحمد لله الذي ملكني مفتاح الغيوب ومصباح القلوب، على الأعز الأصبح والأثر الأملح، ما هي غيث وحمى ليث.

يس سلام ٣١٣ ثلاث أول المدة بلا خلاف، فافهم وبالله التوفيق مدار عثمان سنة ١٠٣٢ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي أطلع من شاء من أرباب القلوب على حقائق الغيرب، والصلاة على شمس معارف المثاني، ولطائف عوارف المعاني، وبعد.

فقد اتفق أهل الملل الأربع، يعني المسلمين، والنصارى، والصابئة، واليهود أن عمر الدنيا سبعة آلاف سنة، ويؤيد ذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «عمر الدنيا سبعة آلاف سنة واني بعثت في الألف الأخير» وقال عليه السلام: «بعثت أنا والساعة كهاتين» وأشار باصبعه السبابة والوسطى منظماً ونسبة فضل السبابة على الوسطى نسبة السبع. وقال الإمام علي عليه السلام: الباقي إلى خراب الدنيا ألف سنة وفي التوراة أيضاً كذلك؛ وقال ابن كلدة الهندي ان ألوف أعمار الدنيا على عدد الكواكب السبع؛ وقال ابن عباس: إن دنياكم هذه أسبوع من أسابيع الآخرة، وانكم في آخر يوم منه وقال الله تعالى:

﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾(١). وفي رواية: الدنيا جمعة من جمع الآخرة، وهي سبعة آلاف سنة، وان الله يبعث في كل ألف سنة نبياً بمعجزات واضحة وبراهين قاطعة، لرفع أعلام دينه القويم، وظهور صراط [صراطه] المستقيم، فكان في الألف الأولى آدم، وكان في الألف الثانية إدريس، وكان في الألف الثالثة نوح، وكان في الألف الرابعة إبراهيم، وكان في الألف الخامسة موسى، وكان في الألف السادسة عيسى، وكان في الألف السابعة محمد ﷺ ختمت به النبوة، وتمت به الألف. فالألف الأولى لزحل، والألف الثانية للمشتري، فالألف الثالثة للمريخ، فالألف الرابعة لعطارد، والألف السابعة للقمر، فالمستولي على ألف آدم حرف الألف، والمستولي على حرف ادريس حرف الباء، والمستولي على حرف ألف نوح حرف الجيم، والمستولي على ألف إبراهيم حرف الدال، فالمستولي على ألف موسى حرف الهاء، فالمستولي على ألف عيسى حرف الواو، فالمستولي على ألف محمد حرف الزاي، فالألف الأولى قلمها سرياني، والألف الثانية قلمها برباوي، والألف الثالثة قلمها خزومي، والألف الرابعة قلمها برهمي، والألف الخامسة قلمها عبراني، والألف السادسة قلمها رومي، والألف السابعة قلمها عربي، فآدم عليه [السلام] أول الأنبياء، ومحمد ﷺ خاتم الأنبياء، وأبو بكر أول الخلفاء، والإمام علي خاتم الخلفاء، وعمر [بن] عبد العزيز أول الأبرار،

(١) سورة الحج، الآية: ٤٧.

ومحمد المهدي عليه السلام خاتم الأبرار، ويزيد أول الأشرار، والدجال آخر الأشرار، فموسى من بني إسرائيل أول الأنبياء، وعيسى من بني إسرائيل آخر الأنبياء، فافهم هذه القواعد الغريبة والفوائد العجيبة، تفز بالأسرار الكونية، التي لا يطلع عليها إلا أرباب المواهب القدسية.

محمد ض ر ب غيب سنة ١٠١٢ بداية الجلوس على الكرسي بعد فقد حرف الميم في التاريخ المشار إليه أحمد غج غب محمد وهو الخامس من الكراسي وبعده، فالحمد لأولي الحمد، والصلاة والسلام على من بيده لواء الحمد، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله سبحانه وتعالى يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة، ثم يجدد لها أمر دينها»، وها أنا إن شاء الله أذكر في هذا الكتاب ما يحدث في كل قرن، الذي هو مائة سنة من الفتن والحروب، والله أعلم بحقائق الغيوب والسر فيه والله أعلم ان في كل مائة عام لا يبقى أحد ممن أدرك المائة التي قبلها، وان بقي أحد فنادر.

واعلم أن خير القرون قرنه صلى الله عليه وسلم وقال أنس: لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أضاء منها كلّ شيء، فلمّا كان اليوم الذي مات أظلم منها كل شيء، وقد ولد صلى الله عليه وسلم في الألف السابعة في عهد كسرى أنو شروان عام الفيل، فهو صلى الله عليه وسلم فاتحة كتاب الوجود عند أرباب الكشف والشهود، كما قال عليه السلام: «أول ما خلق الله نوري» فهو كلمة حق افتتح بها الحمد كتاب الوجود، فإنه أمر ذو بال، فلو لم يبدأوا فيه بحمد الله الذي هو محمد خلقه وأحمدهم، لكان

المهدي بلا اشكال صاحب العلوم وبلوغ الآمال، أيامه ستتان وخمسة ما أقلها وأحقرها بين السنين، وأعوام.

المائة الثانية: على رأسها يظهر العارف بالله الواقف على أسرار الله، فيحل الرموز ويفتح الكنوز، وفي اداته يكون زلازل ورواجن بمدينة الري وجرجان ونيسابور وأصبهان.

المائة الثالثة: على رأسها يظهر الإمام العادل والعابد الفاضل، وفي هذا القرن يرد الحجر الأسود إلى مكة شرفها الله.

المائة الرابعة: على رأسها يظهر القادر بالله، المطيع بأمر الله، وفي هذا القرن يفتح البلاد الهندية حم ويخرج خارجي ويقتل، ويخرب السيل دار السلام.

المائة الخامسة: على رأسها يظهر المحب للعلماء وأهل الخير، والمعتقد للأولياء وفي هذا القرن يقع الزلازل بالشام ونواحيها، ويحل التلف بحماه وأهاليها، وفيها يقطع الفرات الملك التركي واسمه يس.

المائة السادسة: على رأسها يظهر الناصر لكتاب الله، القائم بسنة رسول الله، وفي هذا القرن يظهر أمور غريبة وآثار شنيعة من سفك الدماء، وهتك النساء، وخراب البلاد، وعموم الفساد، وظهور الأشرار، وحمول الأخيار، وفي عام ثمان وخمسين وستمائة، ينزل التتر على الشهباء، فعندها يظهر الموسوم بحرف القاف والطاء والراء، فيلقاهم بأرض الشام عند عين جالوت، فيفرق جمعهم ويبدد شملهم.

المائة السابعة: على رأسها يظهر الغيث الهامي، والبحر الطامي، الإمام الناصر، والبحر الزاخر، سنة اثنين وسبعمائة من الهجرة النبوية يكسر محمد غازان في شهر رمضان. وفي سنة ثلاث وثمانمائة من الهجرة النبوية ينزل الاشرار على ديار الأبرار، فيخربوا البلاد ويشيعوا في الأرض الفساد، ويخربون الشام ونواحيها وحواضرها وضواحيها، بعد أن يطلقوا فيها النيران ويدخلوها في خبر كان.

المائة التاسعة: وهي أم المئات في الشدائد، والتي يجري فيها ما لم يكن في العوائد، فإن الناس كانوا في الزمن الخالي وما مربهم من الأيام والليالي، ينظرون هذا القرن التاسع وذكر ما فيه من الأهوال بينهم شائع حتى أن من الناس من يقول: إن القيامة فيه تقوم، وأنه لا يبقى إلا الحي القيوم، ولأرباب الملاحم وأهل التسيوات وأصحاب الحساب ومظهر الكرامات فيه مجال واسع ومشرب جامع وفي رأسها يظهر الإمام الشجاع، والهمام المطاع، وفيه ينقطع الحج إلى بيت الله الحرام، وزمزم والمقام، وتظهر الأكف اليابسة، والوجوه العابسة، وينقطع [وتنقطع] الزكاة، وترتفع الصلاة، وتركب الفروج على السروج، ويظهر الزور، ويعم الفجور، ويسير [ويصير] التصوف زندقة، والصلاح مخرقة، وفيه تكون القيامة الصغرى.

وفي القرن العاشر القيامة الكبرى، وفي ثلثها يصيح اليوم على صاحب الغيوم، وفي بلاد العجم ينام راعي الغنم، فمن فهم الخطاب فهو من أولي الألباب.

وفي رابعها يظهر الجاموس من الناقوس، واعلم أن القطب عن قريب سيظهر عينه ويزول رينه وغينه فافهما حقيقته، والزموا طريقته، فرموزه في سورة الكهف، وإشارته في سورة الصف، فهو سيف الله المسلول، الذي يُضْرَبُ به كل دليل ومدلول وأما الشين فاسمها شديد، وملكها حديد، يفتح ويخرب ويهرب، لا يفرح بالعمارة بعد فهم الإشارة والعبارة، وليندمن على الجواب والله أعلم بالصواب ض ق ن ل صلى الله عليه وسلم فافهم الإشارة والتاريخ يا محمد احذر من الأخ لأنه فخ، واهرب من الأقارب فإنها كالعقارب، صياح الغراب صياح الخراب، إذا نزل القدر بطل الحذر، قد فصلنا الآيات وأظهرنا البينات في سنة خراب يظهر الخراب، ويرد الجواب، ويمزق الكتاب، والله أعلم بالصواب، والحمد لفاتح الألباب، ورافع الحجاب، والصلاة على حبيب الأحباب، والناطق بالحكمة وفصل الخطاب.

فالألف: أول الحروف، والياء: خاتم الحروف، والحجاج: أول دجال، والمسيح آخر رجال، آدم أبو إدريس، وإدريس أبو نوح، ونوح أبو هود، وهود أبو إبراهيم، وإبراهيم أبو محمد، ومحمد أبو المهدي عليه السلام فآدم أبو الأشباح، ومحمد أبو الأرواح، فمحمد ابن آدم، وأحمد أبو آدم، فافهم الإشارة يا صاحب العبارة ورد الجواب بأعذب الخطاب.

واعلم أن الذهب عن حجاب البشرية، والعجب والانانية غاص في بحر الفنا، والمفهم لصرف نهاية الأنفاس الجفرية، والإشارات

﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾[(١)]. وفي رواية: الدنيا جمعة من جمع الآخرة، وهي سبعة آلاف سنة، وان الله يبعث في كل ألف سنة نبياً بمعجزات واضحة وبراهين قاطعة، لرفع أعلام دينه القويم، وظهور صراط [صراطه] المستقيم، فكان في الألف الأولى آدم، وكان في الألف الثانية إدريس، وكان في الألف الثالثة نوح، وكان في الألف الرابعة إبراهيم، وكان في الألف الخامسة موسى، وكان في الألف السادسة عيسى، وكان في الألف السابعة محمد ﷺ ختمت به النبوة، وتمت به الألف، فالألف الأولى لزحل، والألف الثانية للمشتري، فالألف الثالثة للمريخ، فالألف الرابعة لعطارد، والألف السابعة للقمر، فالمستولي على ألف آدم حرف الألف، والمستولي على حرف ادريس حرف الباء، والمستولي على حرف ألف نوح حرف الجيم، والمستولي على ألف إبراهيم حرف الدال، فالمستولي على ألف موسى حرف الهاء، فالمستولي على ألف عيسى حرف الواو، فالمستولي على ألف محمد حرف الزاي، فالألف الأولى قلمها سرياني، والألف الثانية قلمها برباوي، والألف الثالثة قلمها خزومي، والألف الرابعة قلمها برهمي، والألف الخامسة قلمها عبراني، والألف السادسة قلمها رومي، والألف السابعة قلمها عربي، فآدم عليه [السلام] أول الأنبياء، ومحمد ﷺ خاتم الأنبياء، وأبو بكر أول الخلفاء، والإمام علي خاتم الخلفاء، وعمر [بن] عبد العزيز أول الأبرار،

---

(١) سورة الحج، الآية: ٤٧.

ومحمد المهدي عليه السلام خاتم الأبرار، ويزيد أول الأشرار، والدجال آخر الأشرار، فموسى من بني إسرائيل أول الأنبياء، وعيسى من بني إسرائيل آخر الأنبياء، فافهم هذه القواعد الغريبة والفوائد العجيبة، تفز بالأسرار الكونية، التي لا يطلع عليها إلا أرباب المواهب القدسية.

محمد ض ر ب غيب سنة ١٠١٢ بداية الجلوس على الكرسي بعد فقد حرف الميم في التاريخ المشار إليه أحمد غج غب محمد وهو الخامس من الكراسي وبعده، فالحمد لأولي الحمد، والصلاة والسلام على من بيده لواء الحمد، قال رسول الله ﷺ: «إن الله سبحانه وتعالى يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة، ثم يجدد لها أمر دينها»، وها أنا إن شاء الله أذكر في هذا الكتاب ما يحدث في كل قرن، الذي هو مائة سنة من الفتن والحروب، والله أعلم بحقائق الغيوب والسر فيه والله أعلم ان في كل مائة عام لا يبقى أحد ممن أدرك المائة التي قبلها، وان بقي أحد فنادر.

واعلم أن خير القرون قرنه ﷺ وقال أنس: لما دخل رسول الله ﷺ المدينة أضاء منها كلّ شيء، فلمّا كان اليوم الذي مات أظلم منها كل شيء، وقد ولد ﷺ في الألف السابعة في عهد كسرى أنو شروان عام الفيل، فهو ﷺ فاتحة كتاب الوجود عند أرباب الكشف والشهود، كما قال عليه السلام: «أول ما خلق الله نوري» فهو كلمة حق افتتح بها الحمد كتاب الوجود، فإنه أمر ذو بال، فلو لم يبدأوا فيه بحمد الله الذي هو محمد خلقه وأحمدهم، لكان

المهدي بلا اشكال صاحب العلوم وبلوغ الأمال، أيامه ستتان وخمسة ما أقلها وأحقرها بين السنين، وأعوام.

المائة الثانية: على رأسها يظهر العارف بالله الواقف على أسرار الله، فيحل الرموز ويفتح الكنوز، وفي أداته يكون زلازل ورواجن بمدينة الري وجرجان ونيسابور وأصبهان.

المائة الثالثة: على رأسها يظهر الإمام العادل والعابد الفاضل، وفي هذا القرن يرد الحجر الأسود إلى مكة شرفها الله.

المائة الرابعة: على رأسها يظهر القادر بالله، المطيع بأمر الله، وفي هذا القرن يفتح البلاد الهندية حم ويخرج خارجي ويقتل، ويخرب السيل دار السلام.

المائة الخامسة: على رأسها يظهر المحب للعلماء وأهل الخير، والمعتقد للأولياء وفي هذا القرن يقع الزلازل بالشام ونواحيها، ويحل التلف بحماه وأهاليها، وفيها يقطع الفرات الملك التركي واسمه يس.

المائة السادسة: على رأسها يظهر الناصر لكتاب الله، القائم بسنة رسول الله، وفي هذا القرن يظهر أمور غريبة وآثار شنيعة من سفك الدماء، وهتك النساء، وخراب البلاد، وعموم الفساد، وظهور الأشرار، وخمول الأخيار، وفي عام ثمان وخمسين وستمائة، ينزل التتر على الشهباء، فعندها يظهر الموسوم بحرف القاف والطاء والراء، فيلقاهم بأرض الشام عند عين جالوت، فيفرق جمعهم ويبدد شملهم.

المائة السابعة: على رأسها يظهر الغيث الهامي، والبحر الطامي، الإمام الناصر، والبحر الزاخر، سنة اثنين وسبعمائة من الهجرة النبوية يكسر محمد غازان في شهر رمضان. وفي سنة ثلاث وثمانمائة من الهجرة النبوية ينزل الاشرار على ديار الأبرار، فيخربوا البلاد ويشيعوا في الأرض الفساد، ويخربون الشام ونواحيها وحواضرها وضواحيها، بعد أن يطلقوا فيها النيران ويدخلوها في خبر كان.

المائة التاسعة: وهي أم المئات في الشدائد، والتي يجري فيها ما لم يكن في العوائد، فإن الناس كانوا في الزمن الخالي وما مربهم من الأيام والليالي، ينظرون هذا القرن التاسع وذكر ما فيه من الأهوال بينهم شائع حتى أن من الناس من يقول: إن القيامة فيه تقوم، وأنه لا يبقى إلا الحي القيوم، ولأرباب الملاحم وأهل التسيرات وأصحاب الحساب ومظهر الكرامات فيه مجال واسع ومشرب جامع وفي رأسها يظهر الإمام الشجاع، والهمام المطاع، وفيه ينقطع الحج إلى بيت الله الحرام، وزمزم والمقام، وتظهر الأكف اليابسة، والوجوه العابسة، وينقطع [وتنقطع] الزكاة، وترتفع الصلاة، وتركب الفروج على السروج، ويظهر الزور، ويعم الفجور، ويسير [ويصير] الصوف زندقة، والصلاح مخرقة، وفيه تكون القيامة الصغرى.

وفي القرن العاشر القيامة الكبرى، وفي ثلثها يصيح البوم على صاحب الغيوم، وفي بلاد العجم ينام راعي الغنم، فمن فهم الخطاب فهو من أولي الألباب.

وفي رابعها يظهر الجاموس من الناقوس، واعلم أن القطب عن قريب سيظهر عينه ويزول رينه وغينه فافهمرا حقيقته، والزموا طريقته، فرموزه في سورة الكهف، وإشارته في سورة الصف، فهو سيف الله المسلول، الذي يُضرَبُ به كل دليل ومدلول وأما الشين فاسمها شديد، وملكها حديد، يفتح ويخرب ويهرب، لا يفرح بالعمارة بعد فهم الإشارة والعبارة، وليندمن على الجواب والله أعلم بالصواب ض ق ن ل المنهج فافهم الإشارة والتاريخ يا محمد احذر من الأخ لأنه فخ، واهرب من الأقارب فإنها كالعقارب، صياح الغراب صباح الخراب، إذا نزل القدر بطل الحذر، قد فصلنا الآيات وأظهرنا البينات في سنة خراب يظهر الخراب، ويرد الجواب، ويمزق الكتاب، والله أعلم بالصواب، والحمد لفاتح الألباب، ورافع الحجاب، والصلاة على حبيب الأحباب، والناطق بالحكمة وفصل الخطاب.

فالألف: أول الحروف، والياء: خاتم الحروف، والحجاج: أول دجال، والمسيح آخر رجال، آدم أبو إدريس، وإدريس أبو نوح، ونوح أبو هود، وهود أبو إبراهيم، وإبراهيم أبو محمد، ومحمد أبو المهدي عليه السلام فآدم أبو الأشباح، ومحمد أبو الأرواح، فمحمد ابن آدم، وأحمد أبو آدم، فافهم الإشارة يا صاحب العبارة ورد الجواب بأعذب الخطاب.

واعلم أن الذهب عن حجاب البشرية، والعجب والاتاية غاص في بحر القنا، والمفهم لصرف نهاية الأنفاس الجفرية، والإشارات

الفيضية، والأصول إلى فهم هذه الإشارات والعادات، إلاّ المتصف بصفات سليمان، وبنحت آصف بن برخيا، الذي لا يرى إلاّ الجواهر دون الأصداف، أو يرى الأرواح دون الأشباح ط ك و لمتهم سليمان م ٥٠ أ ظ س > ب أ ب س ح بسم الله الرحمن الرحيم سنة ٩٧٢ الحمد لله الذي اطلع شمس القلوب، والصلاة على مزيل الخطوب، ومربخ الكروب، قال رسول الله ﷺ: «بعثني الله بين يدي قيام الساعة بالسيف، وجعل رزقي تحت ظل رمحي» وبعد فإن الله [لله] سبحانه وتعالى خليفة يخرج في [آخر] الزمان وقد امتلأت الأرض جوراً وظلماً فيملأها قسطاً وعدلا، ولو لم يبق من الدّنيا إلاّ يوم واحد حتى يلي هذه الخليفة من ولد فاطمة الزهراء، وهو أقنى الأنف، أكحل الطرف، وعلى خده الأيمن [خال] يعرفه أرباب الحال، اسمه محمد واسم أبيه عبد الله، وهو شاب مربوع القامة، حسن الوجه والشعر، وسيميت الله به كل بدعة، ويحيي به كل سُنّة، يسقي خيله من أرض صنعا وعدن، أسعد الناس به أهل الكوفة، يقسّم المال بالسوية، ويعدل بالرعية، ويفصل بالقضية، يعيش خمساً أو سبعاً أو تسعاً ١٠٧٢ غ ع ب لولوغ محمد حم الله الله لمتهم ١٠٧ في أيامه لا تدع السماء من قطرها شيئاً إلاّ صبّه، ولا تدع الأرض من نباتها شيئاً إلاّ أخرجته، وهذا السيف القاطع والبرهان الساطع، قد ولد في تاريخ الرحيم، عند الولي العليم، بمدينة القمر، عند طلوع القمر، لأنه السعد قد طلع في بيت طالعه، والبدر قد سطع في بيت سابعه، ويفتح المدينة الرومية بالتكبير في سبعين ألف [ألفا] من

المسلمين من ولد إسحاق، ويكون بين الملحمة العظمى وفتح رومية الكبرى ستة سنين، ويخرج الدجال في الستة، وهذه المدينة بها ألف باب من النحاس الأصفر سوى العود والصنوبر، والخشب والأبنوس المنقوش، الذي لا يدري ما قيمته، وفيها طلسمات للحيات والعقارب، ويمنع الغريب من الدخول إليها، وفي وسطها سوق يباع الطير فيه مقدار فرسخ، وملكتها مسيرة ثلاثة آلاف فرسخ، وملكها يسمى البهث وهو الحاكم على دين النصرانية، وهو بمنزلة الخليفة من المسلمين، وبها كنيسة قد بنيت على هيئة بيت المقدس، ربها مذبح كله مرصع بالزمرد الأخضر، طوله عشرون ذراعاً، وعرضه ستة أذرع، يحمله اثنا عشر تمثالاً من الذهب الأحمر الابريز، طول كل واحد ذراعان ونصف، وعيناه من ياقوت أحمر، قضى منهم الكنيسة، ولها ثمانية وعشرون باباً من الذهب الأحمر، وطول الكنيسة ميل، وهي مدينة قديمة وبلدة عظيمة، وقد بنيت قبل مولد المسيح بسبعمائة وأربعة وخمسون [وخمسين] سنة وطولها من الباب الغربي إلى الباب الشرقي ثمانية وعشرون ميلاً، ولها سوران محكمان [محكمان][1] من حجر بينهما مقدار ستين ذراعاً قضا عرضي السور الثاني ثمانية أذرع، وسمكه اثنان وأربعون ذراعاً، وهناك اسطوانات من حجر طول كل عامود منها ثلاثون ذراعاً، والنهر الذي يدخل فيها من باب البحر تدخل فيها المراكب يتلوعها، فتقف على جوانبه تبيع وتشتري وبها ألف ومائتان كنيسة، وجميع

---

(١) مكررة في الأصل.

شوارعها وأسواقها مفروشة بالرخام الأبيض والأزرق، وبها ألف حمام ومائتي فندق ق ق ق ملك الغزل حيض طالوت الرجال ...، وهذا الإمام المهدي عليه السلام القائم بأمر الله يشهد الملحمة العظمى مأدبة الله بمرج عكا، يدفع المَذْهَبْ من الأرض فلا يبقى إلا الدين الخالص، يبايعه العارفون من أهل الحقائق، عن شهود وكشف وتعريف الهي، ولا يترك بدعة إلآ ويزيلها، ولا سنة إلآ ويقيمها، ويفتح القسطنطينية وبلاد الصين وجبال الديلم.

وروي عن الباقر عليه السلام: أنه يملك ثلاثمائة وتسع سنين، كما لبث أهل الكهف، وقيل انه يموت قبل الغنيمة بأربعين يوماً، والله أعلم، وقبل خروجه يظهر من وراء النهر يقال له الحارث على، مقدمته إنسان يقال له المنصور بوطن لآل محمد، وينزل عليه عيسى ابن مريم بالمنارة البيضاء بشرقي دمشق، والناس في صلاة العصر يكسر الصليب ويقتل الخنزير، وفي زمانه يقتل السفيان عند شجرة بغوطة دمشق، يستبيح جيشه مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام، ثم يرتحل لطلب مكة، فيخسف الله بجيشه في البيداء.

وقال: خالدين معه بعد أن يهزم السفياني الجماعة مرتين ثم يهلك، وقال: لا يخرج المهدي حتى يُخْسَفْ بقرية بالغوطة تسمى حرستا، ويكون بين فتح مدينة الروم وخروج الدجال ثمانية عشر يوماً، وأما القسطنطينية فهي المدينة التي بناها قسطنطين الملك، وهو أول من أظهر دين النصرانية ودونه، وهي مدينة مثلثة الشكل، منها جانبان في البحر وجانب في البر، ولها سبعة أسوار، وسمك

سورها الكبير إحدى وعشرون ذراعاً، وفيه مائة باب، وبابها الكبير سيما باب الذهب وهو باب مصون مموّه بالذهب ويحيط به، فقيل دائرة سمكه وارتفاعه عشرة أذرع، وهي على خليج يصيب في البحر الرومي، وفيها أيضاً منارة قريبة من مارستانها، قد ألبست جميعها بالنحاس، وعليها قبر قسطنطين على ظهره ويده موقوفة بالجود، وقد فتح كفه يشير نحو بلاد الشام، ويده اليسرى فيها كرة، وهذه المنارة تبين على نصف يوم في البحر، وقيل مكتوب على الكرة ملكت الدنيا حتى بقيت في كفي مثل هذه الكرة وخرجت منها كما ترى.

وأما الدجال فإن خروجه يكون بين خراسان من أرض المشرق موضع الفتن، يتبعه الأتراك واليهود، وقال أبو بكر الصديق: انه يخرج فيما بين العراق وخراسان، ويخرج معه أصحاب العقد، ويتبعه خمسة عشر ألفاً من نسائهم، ويخرج من أصبهان وحدها سبعون ألفاً في أتباعه كلهم من اليهود والدجال بالحربة، فيقول لها: اخرجي بكنوزك فيتبعه كنوزها كيعاسيب النحل، وهو رجل قصير القامة، كهل، أعور العين اليمنى، كأن عينه صافية، مكتوب بين عينيه كافرقارا، ولبثه في الأرض أربعون يوماً يوم كسنته ويوم كجمعة، وسائر أيامه كأيامكم. وسئل رسول الله عن اليوم الذي كالسنة أيكفينا فيه صلاة يوم؟ قال: «لا ولكن اقدروا له ومعه جنة ونار، فناره جنة، وجنته نار، فجنته حصيرة وناره دخان، ومعه جبل من خبز وجبل البره الذي يقال له سنام، ومعه منهل من ماء، ويسلط على نفس واحدة بقتلها، ثم يحييها بإذن الله تعالى، ولا يسلط على

غيرها، فمن آمن به أطعمه وأسقاه وأحسن إليه، ومن لم يؤمن به قتله ويقول أنا ربكم» قيل: يا رسول الله فما طعام الناس يومئذ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «التسبيح والتهليل» قال: واذنا حمار الدجال يكونان أربعون [أربعين] ذراعاً وبلغنا أنه تستظل في أذنا [اذني] حماره سبعون ألفاً قال عليه السلام: «ما من شيء إلا وقد أنذر قومه الدجال، وهو فيكم خاصة، وهو آدمي ممسوخ العين براق الثنايا، ولا يدع في الأرض قرية إلاّ هبطها في أربعين ليلة، إلا مكة والمدينة وبيت المقدس» وقال عليه السلام: «فيطلب عيسى الدجال حتى يدركه بباب لدّ حتى يهرب عنه مرتين ثم يقتله. وأما عيسى فإنه يمكث في الأرض أربعين سنة ويتزوج من العرب، فيولد له أولاد ويكون ولياً من أمة محمد، ويكون على مقدمة عسكر عيسى أصحاب الكهف، يحييهم الله في زمانه، ليكونوا أنصاره إلى الله سبحانه وتعالى».

ومن إمارات خروجه عمارة بيت المقدس، وخراب يثرب، ثم نزول الروم بمرج دابق، ثم فتح قسطنطينية، ويبعث الله يأجوج ومأجوج فيهم، أولهم ببحيرة طبريا، فيشرب ما فيها، ويمر آخرهم فيقول: لقد كان بهذه قرية ماء، ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين، ويبعث الله تعالى ريحاً يقبض روح كل مؤمن ومسلم، ويبقى شرار الناس، وعليهم تقوم الساعة.

وأما السد فهو باب جبلين، عرضه مائة وخمسون ذراعاً وقد اكتفه عرضتان: عرض كل واحدة خمس وعشرون ذراعاً، وارتفاعها خمسون ذراعاً، وعلى أعلاها دروند من حديد، طوله مائة وعشرون

ذراعاً، وهي القبة العليا، وفوقه شرافات من حديد، في طرف كل شرافة قرنان مثبتان إلى الشرافة الأخرى، يتصل بعضها ببعض، كل ذلك من اللبن الحديد المغيب في النحاس المذاب، وللباب مطرقان معلقان، عرض كل مصرع خمسون ذراعاً في تخن خمسة أذرع، وقائمتاهما في درنه على قدر الدروند، وعلى الباب قفل طوله سبعة أذرع في غلظ ذراع، وارتفاع القفل من الأرض خمسة وعشرون ذراعاً، وفوق القفل بخمسة أذرع غلقة أطول من القفل، وعلى الغلقة مفتاح معلق طوله ذراع، ولقفوله اثني عشر سنة، معلق بسلسلة خلقها على قدر خلق المنجنيق، وعتبة الباب السفلى عشرة أذرع في بسط مائة ذراع سوى ما تحت الفضاخين، وكل ذلك بالذراع السوداني، ومع هذا الباب من الجانبين حصنان، كل واحد منهما مائتا ذراع في مائتان [مائتي] ذراع، ورئيس تلك الحصون يركب في كل جمعة يوماً، فيضرب القفل في ذلك اليوم ثلاث ضربات، يسمع ذلك لمن خلف الباب، فيعلم أن هنالك حفظاً.

قال مقاتل: إن الدجّال يخرج من قبل المشرق قال: وأول آيات الدجال وآخرها طلوع الشمس من مغربها ثلاثة أيام، قال: ويخرج الدجال إذا غلا السعر، ونقص المطر، وإذا قتل فلا يبقى في الأرض شرك، ولا شيء من الأهواء المختلفة، قال ويخرج في سنة ثمانين.

قال الإمام علي عليه السلام: إذا اسدسته الهجرة كانت بداية الفترة، فالفترة الاولى كانت بين عيسى ومحمد، والفترة الثانية بين محمد وبين المهدي، وهذه الدرة اليتيمة والحكمة القديمة ستدخل في با

[باب] السبب إلى مكتب الأدب، ليقرأ لوح الوجود، ثم يخرج منه ويدخل الى مكتب الأدب، ليقرأ لوح الشهود بسم الله ق ن حم طس سميع عليم كافل كفيل ودود م ن ج ي الم الم الم الم الم الم الم الم الم الم محمد المهدي، وقيل يولد في فارس، وهو خماسي القد عقيقي الخد، وقد أتاه الله في حال الطفولية الحكمة وفصل الخطاب، وأما أمه فاسمها نرجس، وهي من أولاد الحواريين، وقيل بجزيرة العرب، وقيل يخرج من المغرب، وقيل من يشم رائحته طالعة من أرباب القلوب المطلعين على أسرار الغيوب، وأول من يبايعه ابدال الشام عند قبة الإسلام، وأهل مكة بين الركن والمقام، ثم عصائب العراق، وقيل خروجه بحكم القاهرة شتى، وفي العراق شبق، ولا يخرج [ولا يخرج][1] حتى تخرج حوز وكرمان، وروم ويونان، ولا يظهر حتى يعم الجور البلاد والظلم العباد مع بسم الله الرحمن الرحيم، س سميع، كافي كفيل، الله والله ص الله ع الله و٩٢٢ ج ٩٢٦ سر ٩٧٢ ز ٩٧٩ غ لب، محمد أحمد مداد، حبيب حيب حيب حيب حيب حيب حيب حيب حيب حيب حيب حيب، إن في هذا لبلاغاً لقوم عابدين ك سليم كيوان حق ميزان تدوس ميكائيل ١٠٩٤ فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى

---

(١) مكررة في الأصل.

ويريكم آياته لعلكم تعقلون سلام قولاً من رب رحيم | سلم محمد ا ا | دخول

كيوان ببرج الميزان الحذر الحذر من الخاء إلا أنه لا يتم أمره ويتقد ويحل الكف بعسكره ويرجع صاحب القرآن إلى محله منصوراً مؤيداً .

شعراً :

انبئك يا صاح أخباراً مؤرخة ... من عالم تصحيح القول مصداق

ترى ببغداد إذا تمت ثمانية ... وأربعون دماً يجري بإهراق

تهوي قصور بني العباس في رجب ... وتحرق القصر فيها أي إحراق

خَسْبُ الخليفة مما قد يحل به ... من نكبة ما له من دونها واق

وويل حمص ومما قد يحل بها ... من الأعاريب من نهب وإحراق

وكم لها من أحاديث مؤرخة ... تضيق عن كتبها وُسْعَهَا كتبي وأوراقي

وينشىء بعدها قولي إلى حلب ... وأهلها حتى لا يبقى بها باقي

لقد نزل بها الأعراب قاطبة ... حتى ترى العز فيها تحت أطباقِ

والشام ماذا يقاس القاطنون بها ... من عظم جور وإرعاد وإبراقِ

يقيم عشر سنين ثم يتبعها ... سبع شهور بعز دائم باقِ

حتى إذا كره الرحمن دولته ... قضى منيته في سقية الساقي

الشام في تسعة التسعين تبصرة ... لا يلتقي فيها من سكانها لاقي

إلا تذكرة الأتراك دكدكة ... فلا يبقي فيه من جدرانها واقِ

حذوا حمام إذا ما سورها اكتملت ... يروجه بالبناء واستكمل الباقي

يظل يوماً عبوساً هائلاً نكداً ... على المدينة من هدم واحراقِ

...تخرب الشام حتى لا انجبار لها   ويا دمشق لما تلقى من اللاقِ

...بد للروم لما ينزلوا حلباً   مدججين بأعلام وأبراقِ

حتى إذا أكره الرحمن دولته   نضى منيته في سقية الساقِ

حتى إذا رأيت التركي قد نشرت   وأقبلوا بسهام ذات إحراقِ

...توا صغار عيون ثم أوجههم   من دونها كمنجات وأطباقِ

...قتيل ترى من فوق الأرض منجدلاً   في رستن بدم كالماء مهراقِ

...لا تزال جيوش الترك سائرة   حتى تحل بأرض القدس عرساقِ

حتى إذا وطوا البيت الكريم غدا   عليه فيه بإحراق وإبراقِ

...ويل غزة مما قد تحل بها و   عسقلان فلا واقي ولا راقي

...تخرج الروم في جيش لهم لهب   الى اللقاء بأزمال واعناقِ

...دس وروم وافرنج وبربرة   يأتون من كل الربى من كل آفاقِ

...وقعة لملوك الأرض أجمعها   ترك وروم ومصري وبطراقِ

والترك تحشر في البيضاء من حلب   يأتوا كراديس في جمع وافراقِ

والترك تستنجد المصري حين ترى   في جحفل الروم غدراً بعد مشاقِ

وتنشر الراية الصغرى في حلب   بكف كبير بقول الحق مصداقِ

ويل الأعاجم من ويل يحل بهم   من حارم ظل في روس واعناقِ

...خذهم السيف من أرض الجفار فما   يبقى لبغداد منهم فارس باقي

وتملك الكرد بغداد وساحتها   إلى خراسان من شرق لأعراقِ

وتشرب الشاة والسرحان ماؤهما   بالأمن من غير إرجاف وافراقِ

...تاتي الصيحة العظمى فلا أحد   ينجوا وليس له من حكمها واقي

والله أعلم ماذا بعدها ولها   لأنه للموجود الواحد الباقي

ويريكم آياته لعلكم تعقلون سلام قولاً من رب رحيم [ا محمد سلم] دخول

كيوان ببرج الميزان الحذر الحذر من الخاء إلاّ أنه لا يتم أمره ويتقد ويحل الكف بعسكره ويرجع صاحب القرآن إلى محله منصوراً مؤيداً.

شعراً:

انبئك يا صاح أخباراً مؤرخة … من عالم تصحيح القول مصداق

ترى ببغداد إذا تمت ثمانية … وأربعون دماً يجري بإهراق

تهوي قصور بني العباس في رجب … وتحرق القصر فيها أي إحراق

حَسْبُ الخليفة مما قد يحل به … من نكبة ما له من دونها واق

وويل حمص ومما قد يحل بها … من الأعاريب من نهب وإحراق

وكم لها من أحاديث مؤرخة … تضيق عن كتبها وَسْعَهَا كتبي وأوراقي

وينشيء بعدها قولي إلى حلبٍ … وأهلها حتى لا يبقى بها باقي

لقد نزل بها الأعراب قاطبة … حتى ترى العز فيها تحت أطباقِ

والشام ماذا يقاس القاطنون بها … من عظم جور وإرعاد وإبراقِ

يقيم عشر سنين ثم يتبعها … سبع شهور بعز دائم باق

حتى إذا كره الرحمن دولته … قضى منيته في سقية الساقي

الشام في تسعة التسعين تبصرة … لا يلتقي فيها من سكانها لاقي

إلا تذكرة الأتراك دكدكة … فلا يبقي فيه من جدرانها واقِ

حذوا حمام إذا ما سوراها اكتملت … يروجه بالبناء واستكمل الباقي

يظل يوماً عبوساً هائلاً نكداً … على المدينة من هدم وإحراق

وتخرب الشام حتى لا انجبار لها … ويا دمشق لما تلقى من اللاقِ

لا بد للروم لما ينزلوا حلباً … مدججين بأعلام وأبواقِ

حتى إذا أكره الرحمن دولته … قضى منيته في سقية الساقِ

حتى إذا رأيت التركي قد نشرت … وأقبلوا بسهام ذات إحراقِ

…توا صغار عيون ثم أوجههم … من دونها كمنجات وأطباقِ

…قتيل ترى من فوق الأرض منجدلاً … في رستن بدم كالماء مهراقِ

ولا تزال جيوش الترك سائرة … حتى تحل بأرض القدس عرساقِ

حتى إذا وطوا البيت الكريم غدا … عليه فيه بإحراق وإبراقِ

ويل غزة مما قد تحل بها و … عسقلان فلا وافي ولا راقي

وتخرج الروم في جيش لهم لهب … الى اللقاء بأزمال واعناقِ

روس وروم وافرنج وبربرة … يأتون من كل الربى من كل آفاقِ

يا رقعة لملوك الأرض أجمعها … ترك ورومي ومصري وبطراقِ

والترك تحشر في البيضاء من حلب … يأتوا كراديس في جمع وافراقِ

والترك تستنجد المصري حين ترى … في جحفل الروم غدراً بعد مشاقِ

وتنشر الراية الصغرى في حلب … بكف كبير يقول الحق مصداقِ

ويل الأعاجم من ويل يحل بهم … من حارم ظل في روس واعناقِ

يا خلهم السيف من أرض الجفار نما … يبقى لبغداد منهم فارس باقي

وتملك الكرد بغداد وساحتها … إلى خراسان من شرق لأعراقِ

وتشرب الشاة والسرحان ماؤهما … بالأمن من غير إرجاف وإنراقِ

وتاتي الصيحة العظمى فلا أحدٍ … ينجوا وليس له من حكمها واقي

والله أعلم ماذا بعدها ولها … لأنه للوجود الواحد الباقي

قال الشيخ محيي الدين(قدس سره): إذا نفد الزمان على عدد اسمه تعالى خبير ٨١٢ بدت الخيانات، وتغيرت الأحوال، واضطراب [واضطرب] العالم، وأسرع الفلك في دورانه، ونادى منادي القدرة: أيها الفلك أسرع، وهذا الإسم الشريف له من العدد الظاهر ثمانمائة واثني عشر، لأن الخاء ستمائة، والباء باثنان [باثنين] والياء بعشرة، والراء بماتان [بمائتين] وإذا حسبناه بباطن عدده هكذا خابايارا فتصير الجملة ثمانمائة وستة عشر، وبالمراد ثمانمائة وعشرون [وعشرين] وهو نهاية العدد، وفي هذا التاريخ يحلّ [تحل] بالشام الفتن الكبار، والشدائد والأهوال العظام، وإذا أضيف إليه اسمه تعالى حكيم كان حاصل العدد من الاسمين ثمانمائة وتسعين، وفي هذا العدد بداية الانحلال [لانحلال] بني غسان، فإذا وصل العدد إلى عدد حرف الظاء بعدده الباطن، انتقل حرف القاف واضطرب الملك، وبدت التغيرات بالقاهرة الى انتقال القرآن الكبير بالمثلثة النارية، وظهرت العلامة النارية، وظهرت العلامة السماوية الدالة على خروج الملك من بني غسان إلى ملك آل عثمان، فإذا وصل العدد إلى عدد حرف الظاء والكاف، حصل الإضطراب الأعظم، وتحير حرف قاف الغين، فعندها يحل بهرام برج الجدي فعند ذلك ينصب الجفار، ويقوم النفار، ويحل بالأمر القتل والعـ... من قاف الغين ستتان، فعندها تحل السين بأرض الشام، ويكون ذلك على رأس العدد المذكور.

قال الشيخ محيي الدين: إذا دخلت السين الشين تمكر من ...

وحل بحرف القاف التلف والحلاف، واعلم أن الإمام [الإمام][1] المهدي عليه السلام لا يخرج حتى تظهر الخوارج، ومن إمارات خروجه انتشار علم الحروف، وقيل علم التصوف، وقيل اختلاف الأقوال، وقيل علم النجوم، وقيل كثرة الفتاوى، وقيل كثرة المساجد، وقيل ركب الفروج على السروج، وقيل كثرة السراري، وقيل ارتفاع البنيان وقيل ولاية الصبيان، فإذا خرج مثل هذا الإمام المهدي فليس له عدو مبين إلا الفقهاء، خاصة وهو والسيف أخوان، ولولا أن السيف بيده لأفتوا [لأفتى] الفقهاء بقتله، ولكن الله يظهره بالسيف والكرم، فيطيقون ويخافون، فيقبلون حكمه من غير إيمان، بل يظهرون خلافه، ثم يترقى ويصلي عليه المسلمون، فمن رسم ما رسم، ورقم ما رقم، فهو المهدي بلا إشكال صاحب العلوم وبلوغ الآمال، أيامه ستان وتسعة أشهر وأربعة أيام، ما أقلها وأحقرها بين السنين والأعوام، يتممها تميم الذي هو من البوس سليم، عزيز على القلوب، مليح الشروق والغروب، فان يعرفه أهل العرفان ظهر الحق خمسة عشر [خمس عشرة] سنة وثمانية أشهر أن الملك لله يؤتيه من يشاء.

قال الشيخ محيي الدين (قدس سره): فإذا تولى السين وسجنه قاف النين فيتشق القاهرة بعد عرض الأمور إليه، ثم يمكث من خارج القاهرة، ثم يرحل عنها بعد شهر، فيقيم حرف الألف بالقاهرة مع حرف الفاء وحرف الخاء، ثم بعد قليل تهجم جماعة من عند حرف

(١) مكررة في الأصل.

السين على مصر، ويقتلوا [ويقتلون] من بقي من بني غسان، فيمكث حرف السين المذكور في ملكه ج شهر [شهراً].

إذا ما مضى بأوياء وواوها، فسين سرق أيامه وبدت، ويقضي نحبه، فيتولى السين الثانية، وهو الرجل الصالح الولي، فتصلح الأمور في أيامه، ويعدل في الملك عدلاً عظيماً، ويصير بينه وبين أهل الشرق حركات عظيمة، ويفتح بلاد الكفر فتحاً عظيماً، ونهاية الملوك وأهل الأرض جميعاً، وتشرق أنوار الخير في أيامه، فإذا دخل القرانين الكوكبين العلويين زحل والمشتري في المثلثة النارية الغريب من اثنين وسبعين من عدد حرف الظاء قرب الانتقال لهذا الملك، وتولت السين الثالثة، فتقع حروب عظيمة وفتن بأرض المشرق، ويقتل كبير مصر، وتحصل أمور شنيعة بأرض اليمن، والزلازل الكبار، والكسوف الأعظم، واختلاف ما عنه من بدي [بد] بأرض الروم، ثم بعد ذلك تنجلي الأرض في الطول والعرض مع مع مع، فإذا نفد عدد حرف الزاي، تولى حرف الميم، فيقع في زمانه بعض الغلا [الغلاء] والطاعون الكبير، والأمور المشكلة في العالم، ويقتل أهل الزورا، وينصره اللهُ عليهم ويبدد شملهم، ويملك الأرض منهم، ثم يرجع مؤيداً منصوراً سوابس فتأمل الله الله.

شعر:

إن لله عباداً فطنا طلقوا الدنيا وخافوا الفتنا
نظروا فيها فلما علموا أنها ليست لحي وطنا
جعلوها لجة واتخذوا صالح الأعمال فيها سفنا

ولا تقوم الساعة حتى تركب الفروج على الفروج، والذكور على الذكور، ولا تهلك الناس حتى يفرّوا من أنفسهم.

وأما عام سبعين فسرها جليل، وأمرها جميل، رقومها أخيار، وحكامها أبرار، وزمان الإعتدال ما له من قرار، وقد كشفنا حجاب الصون، ورفعنا نقاب الكون.

وأما حلب فيخربها الترك، وحما فيخربها الكردي، وحضر حمص من العربان وحلب من الغربان، وفي سنة تسع تنزل بني الاصفر على المرج الأخضر.

وأما قبر الخليل فعليه الدم يسيل فافهم، فقد فتحت باب الكنز المختوم، والرمز المكتوم، لمن أراد الدخول إلى حديقة الأسرار [أسرار] الغيوب، وروضة أنوار القلوب والحمد لله الملك الفتاح، والصلاة على روح الأرواح ما راح الرواح وفلق الصباح و ض ن و بسم الله الرحمان الرحيم قال الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾(١) قال الشيخ: وفقنا الله واياك ان مراد ولقد الظاهرة عددها مائة وأربعون وعدد سليم مائة وأربعين [وأربعون]، فكان هذا نصاً ظاهراً إلى أهل البصيرة والعرفان، ولما أراد الله سبحانه وتعالى [أن] يخرج هذا الاسم المبارك من بلاده، جاء إليه بعض العلماء الراسخين وذكر له هذا المحل بعينه وبشره بأخذ مصر، فقال له: من

---

(١) سورة الأنبياء، الآية: ١٠٥.

أين لك ذلك؟ فاطلعه على ذلك من جملة مفتين [مفتي] دار العدل،
فلما تم الأمر وملك مصر كلها إلى أطراف الحجاز، ثم سار إلى
محله، ثم جعله رئيس المفتين، قال الشيخ محيي الدين: وتخرج
السين من أرض الروم وتروم ما تروم، فعندها يقابل المريخ كيوان في
برج السرطان، وينتقل القران الدال على الدولة العثمانية، ويتوسط
على رأس عدد الظاء والكاف والياء، ويقع الاضطراب الأعظم
بمصر، وتشرق السعادة لهذا الرجل، ويقع الكسوف ببرج الجوزاء،
وهو الدال على زوال دولة بني غسان وهم الجراكسة، ثم يتحرك قاف
القاهرة وهو الختام، ويجمع الجموع ويخرج، وذلك عند رجوع
المشتري ودخوله الموبال ولم يتم له أمراً، وينقطع عنه غالب الجند
والعسكر [illegible] ثم يقع [تقع] الحرب والقتال
ببرج دابق، قال الله تعالى في كتابه: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾[1] فعند
ذلك يكون المريخ مصمم [مصمما] والقمر في الاحتراق، وفم
الكلب الجبار تحت شعاع الشمس، والزهرة في الشرق، ونصل
راجع، ثم يقوى [تقوى] الحرب والقتال سبعين يوماً ويوم، فعند
ذلك يخرج المريخ من بيته، ويستقيم من بعد رجعته، ويقوى السين
قوة عظيمة وتفقد القاف بلا خلاف، ثم تمسك وتسجن بعد العز، ثم
تتقدم العساكر والأجناد، وصاحب القران في غاية الامن الوجهة
القاهرة المغربة، فيدخل عطارد شرفه، ويستقيم كيوان، ويكون ذلك
في شهر الله الحرام من عام الجيم بعد الكاف والظاء.

---

(١) سورة الفتح، الآية: ١.

قال الشيخ محيي الدين (قدس سره): يسفك الدم في يوم الختام ضحى وهذا إشارة إلى هذا التاريخ بعينه، فإن يوم الختام هو عبارة عن القرن العاشر، وقال الشيخ (ر) أي نحو من خمس القرن العاشر المشار إليه والله أعلم.

ا ض ج 5 ا بسم الله الرحمن الرحيم قال الله سبحانه وتعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾﴾[1] أرض ١٠٠١ لها من العدد ألف وواحد، وعلى رأسه تبدل الأرض غير الأرض، وقال تعالى: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٨﴾ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾﴾[2] ا ل ق م ر، فالقاف حرف إحاطي، والأسماء منه قارون، وقالون، وقناص، وقطرا، وقازان، وقجماس، وقرقماس، وقرطي، وقلطماي، وقروم، وقرط، وقاميش، وقابني، وقابتي.

والميم حرف محمدي، والأسماء منه محمود، ومسعود، وموسى، ومحمد، ومسلم، ومنطاش، ومتجاك.

والراء حرف روحي، والأسماء منه رباح، ورمضان، ورجب، ورماح.

والقمر حكم يحملت حروفه نصر، رقم، علم، حكم، قمر، رمق، رقم، مرق.

---

(١) سورة الزلزلة، الآيتان: ١-٢.

(٢) سورة الإنشقاق، الآيات: ١٦-١٩.

واعلم أن النصر من آيات النبوة، والقمر مشتق من اسمه تعالى مقتدر، أطبق له من العدد ١١١ فالقرن في هذا الموضع ١١١، وفي غير ٦٠ سنة، وفي غير ٤٠ سنة، فالطبق الأول ١١١ سنة، والطبق الثاني ٢٢٢ سنة، والطبق الثالث ٣٣٣ سنة، والطبق الرابع ٤٤٤ سنة، والطبق الخامس ٥٥٥ سنة، والطبق السادس ٦٦٦ سنة، والطبق السابع ٧٧٧ سنة، والطبق الثامن ٨٨٨ سنة، والطبق التاسع ٩٩٩ سنة، وعلى رأسه تقوم القيامة، وتصيح اليمامة، وتنوح الحمامة، وهذا آخر الدورة القمرية المخصوصة، سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قمر السعادة، ورسم السيادة على لوا حسن محمد ﴿نَصْرٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ﴾[1].

واعلم أن الأيام التي عليها مدار الزمان نسخة بسبعة معلومة، ولكل يوم من هذه الأيام صرف الحروف الجسمانية، وتلك من الأفلاك الروحانية، وأما اليومان فهما سر الله المحجوب الذي لا يطلع عليه إلا أحاد أرباب القلوب، فأول أسبوع اليهود زحل، وآخره الخميس وهو مخصوص بموسى، وأول أسبوع النصارى الشمس وآخرها [وآخره] الأربعاء، وأول أسبوع المسلمين القمر، وفيه ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم فللملة الموسوية [symbols] وللملة العبرية ٦٦، وللملة المحمدية [symbols] ﴿وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾﴾[2].

---

(١) سورة الصف، الآية: ١٣.

(٢) سورة يس، الآية: ٣٩.

قال أرباب الإطلاع سيحكم بالقاهرة حرف الألف والباء والياء والكاف، فإن ملك الألف فمدته ثلاثة عشر يوماً، أو ثلاثة عشر شهراً، أو ثلاثة عشر عاماً، فأولها حرف الألف، ويوافقه ألف الرحيم بعد إسقاط لام الكريم؛ وثانيها حرف الباء، ويشاركها في الرتبة حرف الكاف ٢٢، فتأخر حرف الراء، فلا بد من ظهوره وهو بعد حرف الألف، فافهم سر هذا السيف حتى يزمر الأشقر، ويصفر الأصفر، قال سبحانه وتعالى: ﴿لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ﴿٢٨﴾ لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾﴾(١) طي قد ذكر بعض العلماء أن اليوم والليلة أربعة [أربع] وعشرون ساعة خمسة [خمس] منها مشغولة بالصلاة الخمس والباقي منها ١٩ ساعة خالية عن ذكر الله تعالى، فلا جرم كان عدد الزبانية بعدد هذه الساعات الله أكبر خربت خيبر إن موعدهم الصبح ﴿أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾(٢) إنا إذا أنزلنا بساحة قوم ﴿فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ﴾(٣) جملة عدد الصبح ١٣١ وحروفه ف ل ا وهو البحر ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا﴾(٤) ﴿وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ﴾(٥) يوم ب إن وعده ماتنا [مأتي] والمحاق في الهلال ١٤٨ فحلولها يوم ١ وللألف منزلة

---

(١) سورة المدثر، الآيات: ٢٨-٣٠.

(٢) سورة هود، الآية: ٨١.

(٣) سورة الصافات، الآية: ١٧٧.

(٤) سورة هود، الآية: ٨٢.

(٥) سورة الرعد، الآية: ٣١.

الشرطين، كل موجود حق، وكل حق موجود، قال الله تعالى: ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ﴾[1] كل ما هو آت قريب، لا مبعد لما هو آت، لا يعجل الله لعجله أحد، ولا يخف لأمر الناس ما شاء الله، يريد الله أمراً ويريد الناس أمراً، وما شاء كان ولو كره الناس، ولا مبعد لما قرّب الله ولا مقرّب لما بعد الله، ولا يكون شيئاً إلاّ بإذن الله، قال الله تعالى: ﴿فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنبِهِۦ فَمِنْهُم مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُم مَّنْ أَخَذَتْهُ ٱلصَّيْحَةُ وَمِنْهُم مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ وَمِنْهُم مَّنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾﴾[2].

محرم فيه قتل الحسين عليه السلام صفر فيه يصفر الأصفر لتسـ؟ ض ر س ب ربيع الأول في هذا الشهر ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ربيع الآخر فيه لغز وفرض الصلاة ﻫ جماد الأول في ثانيه ولد سيدنا علي رضي الله عنه وفي ﻫ؛ كانت وقعة الجمل، جماد الأخرى في تاسعه ولد جعفر الصادق عليه السلام.

في رجب في الرابع والعشرين منه كانت البعثة النبوية.

شعبان في ﻫ! رأيت بعض الناس يستدبر القمر ويكشف رأسه وينظر ظل عنقه في ضوء القمر، فإن كان مخلصاً فإنه لا يموت في ذلك العام، وان كان لا صفاً لا يتبين جيشه فإنه يموت في ذلك العام والله أعلم.

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ٤٤.
(٢) سورة العنكبوت، الآية: ٤٠.

رمضان في الرابع منه أنزل القرآن على سيد ولد عدنان.

شوال في الخامس والعشرين كانت الأيام النحسات ض ر م ظ

١٢

ذي القعدة في الرابع عشر منه كانت خلافة الإمام عليه السلام فانظر الى المناسبة بعين قلبك، وتأمل الموازنة بفهم لبك، وحقق سر ما أشرنا إليه في ذلك.

تنبيه لأولي الألباب على أسرار الملك الوهاب، ثم أتى بعد ذلك بعلوم نورانية وفهوم صمدانية عن الاذهان شاردة، والى هذا المنهل العذب واردة، فاتخذوها كمتزوا واستعملوها حرزوا وقولوا بعده بسم الله الرحمن الرحيم وفوق كل ذي علم عليم.

اعلم أن سر الحروف في الألف المعطوف، وسر الألف في النقطة، ولا يعرفه إلا أرباب اليقظة، فالألف مفتاح اسم آدم، والباء مفتاح اسم بلعم، والجيم مفتاح اسم جرجس، والدال مفتاح اسم داود عليه السلام ومفتاح اسم الدّجال، فداود خليفة الرحمن، والدجال خليفة الشيطان.

تنبيه: آدم خليفة الرب، ونوح خليفة القهّار، وإدريس خليفة الحي، وإبراهيم خليفة الرحيم، ويوسف خليفة الجميل، وموسى خليفة الجبار، وهارون خليفة الرحمن، وعيسى خليفة الحكيم، ومحمد خليفة الله، وأبو بكر خليفة رسول الله، وعمر خليفة الحق، وعثمان خليفة القرآن، وعلي خليفة الميراث، وحسين خليفة الإمام

علي، وجعفر الصادق خليفة العلم، ومحمد المهدي خليفة الله، وخليفة محمد، وخليفة القرآن، وخليفة السيف، وخليفة المسلمين، والدجال مهدي اليهود، والهاء مفتاح اسم هود، ومغلاق اسم الزهرة، والواو مفتاح اسم ولي، والزاي مفتاح اسم زحل، والحاء مفتاح اسم حزقيل، والطاء مفتاح اسم طالوت، والياء مفتاح اسم يونس، ومغلاق اسم موسى، وقد اشتركا في اليم هذا في ظلمات التابوت، وهذا في ظلمة بطن الحوت، والكاف مفتاح اسم كعب، واللام مفتاح اسم لوط ومغلاق اسم هابيل، والميم مفتاح اسم محمد وموسى ومغلاق اسم آدم وإبراهيم، والنون مفتاح اسم نوح ومغلاق اسم لقمان، وسليمان، ومغلاق اسم ادريس، والعين مفتاح اسم عيسى، والفاء مفتاح اسم فرعون واسم فلاح، وهو يفتح البلاد لآل محمد، والقاف مفتاح اسم قارون، والراء مفتاح اسم روبيل، والسين مفتاح اسم شعيب، والتاء مفتاح اسم تميم، والثاء مفتاح ثابت ومغلاق اسم حارث، وهو سرّ اسم الله تعالى وارث وبه يرث الصالحون أرض الله، والخاء مفتاح اسم خراب، ومن فهم سر هذا [هذه] الحروف فهم شأن طي السماء رنبع الماء، وتبديل العامر بالخراب، والساكت بالجواب، والناطق بالصواب، الملك لله الوحد القهار، وبه يفهم خراب سد يأجوج ومأجوج، رهم من كل حدب ينسلون، والدال مفتاح اسم دوانا، والضاد مفتاح اسم ضار، ومغلاق اسم قابض، ومن علم سره عثر على سر انقراض الإسلام رالإيمان، رفي عدد يرفع القرآن وتعد الصلبان، والظاء مفتاح اسم

ظاهر وفيه تظهر القيامة، وتصيح الحمامة، والغين مفتاح اسم غالب، وقد كمل العقد المذكور، وحصل ما في الصدور، والصلاة على لؤلؤة الصباح، ولالاة الصباح محمد نبي آخر الزمان، وسيد ولد عدنان.

بع ع يلم الله الرحمن الرحيم، قال الشيخ محيي الدين: إذا وصلت الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأشرف السلام، الى عدد اسمه تعالى ظاهر سنة ١١٠٦ بدت العلامات الكبار، وتغيرت الأحوال، ولم يبق إلا الأشرار، وقفل الأخيار، وهذا الاسم الشريف له من العدد الظاهر ألف ومائة وستة؛ وأما إذا وصل الزمان إلى عدده الباطن، ظهرت الشمس من المغرب، وقفل باب التوبة، ووقع القران الكبير الأعظم، وأنهتا الكواكب الى رأس الأصل التي كانت فيه، وسارت على اختلاف حركاتها في السرعة والبطء، وانكسف [انخسف] القمر ثلاث ليال متواليات، وانكسف النير الأعظم فقد طلوعه وظهر نجم عظيم له ذؤابتان من جهة الغروب، ويسمى اللحياني، وله وجه كوجه الإنسان، وحصلت أمور شنيعة، فإذا وصل العدد إلى عدد هذا الاسم الظاهر له من العدد مع عدد مواده خسف كبير بالمغرب، وخسف كبير بجزيرة العرب، واختل النظام، وظهرت آيات من السماء، وأصوات هائلة، ومنادي [ومناد] ينادي: واقترب الرعد الحق غ ق ي سنة ١١١٠.

واعلم في العدد المذكور الذي هو عدد ظاهر الاسم الذي صرح به

الإمام علي (رض) في جملة من أجمل أسرار الدائرة التي وضعناها في أول الكتاب، تقع الملحمة العظمى بأرض الروم وأرض الشام ومصر، وتخرج الخوارج حتى يظهر صاحب الوقت ش ش ش ق ق يب فتأمل ما أشرنا به ترشد ان شاء الله تعالى.

وقيل كاف سطيح الكاهن من أعجب خلق الله تعالى، ان الله تعالى خلقه بلا عضو ولا جوارح تجس، بل جعل فيه أنفاساً مترددة، وعروقاً متمددة، وكان إذا أراد السّفر من بلدٍ إلى بلدٍ يطوي كما يطوي الثوب، ثم يسأل ويحط بين الناس وعن شيء سئل أجاب من غير توقف ولا تأمل، فلما قدم مكة قال: الحمد لله الذي قضى بزوال الدول، وخلق الخلق، وأمرنا بالعمل، ثم قال: معاشر الناس سلوني عما تريدون انبئكم بالعجائب، وأخبركم بالغرائب، وما برح الناس يسألون وهو يجيب، حتى حيّر العقول والخواطر، وأذهل الألباب والسرائر، فقال له عبد المطلب: إني قد رأيت في المنام أمراً عجيباً وسراً غريباً، فقال له سطيح: يا شيخ الحرم قل لي: ما أبصرت وإلا أنا أخبرك به إن كنت قد نسيت؟ فقص عليه عبد المطلب المنام، فلما سمع سطيح كلامه وفهم منامه قال: ففي هذه المدة يظهر سيد ولد عدنان صاحب الشريعة والقرآن، والحجة والبرهان، والمعجزات والبيان، ماحق الأوثان، وساحق الصلبان، ومريخ الكهان، نبي آخر الزمان، فالويل لمن ناداه، وطوبى لمن أجاب نداه

قال عليه السلام: إفشاء سرّ الربوبية كفر، فالماء واحد، والاختلاف

في القوائل ﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌ ۖ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى﴾(١).

شعر:

عبارتنا شتى وحسنك واحد وكل إلى ذلك الجمال يشير

واعلم أن هذا العلم النوراني الجفري، والسرّ الروحاني الجعفري، لا يحتاج إليه إلا الملوك والأكابر، وأعيان العلماء الجواهر، لما فيه من الحكم والأسرار، والمعارف والآثار، مما يبدو اولا ولوا الخرم من الأولياء، وأهل الجزم من الأصفياء من الأسرار [أسرار] الملكوت، وحكمة الجبروت، يبرز معانيه الراسخون، ويكشف مبانيه العارفون، الذي لهم في علم الموهوب مواهب، وفي مقام الحقيقة مراتب.

واعلم ان لا تفشى إلاّ لأهلها ﴿وَمَا تُغْنِى ٱلْـَٔايَٰتُ وَٱلنُّذُرُ عَن قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ﴾(٢) ولترجع إلى كشف الأسرار، ورفع الأستار، ووصف الأنوار، بعون الملك الستار.

اعلم أن الأقاليم سبعة: وهي اقليم قلبك الأول: اقليم الفؤاد، وهو اقليم زحل، وبوابه المشايخ، والثاني: اقليم السويدا، وهو إقليم المشتري وبوابه العلماء؛ والثالث: اقليم الشغاف، وهو اقليم

(١) سورة فصلت، الآية: ٤٤.
(٢) سورة يونس، الآية: ١٠١.

المريخ، وبوابه الامراء؛ والرابع: اقليم المحبة، وهو اقليم الشمس، وبوابه الملوك؛ والخامس: اقليم الضمير، وهو اقليم الزهرة، وبوابه النساء، والسادس: اقليم الغلاف، وهو اقليم عطارد، وبوابه الوزراء؛ والسابع: اقليم القلب، وبوابه الشعراء ولكل اقليم من هذه الأقاليم باب، فباب الاقليم الأول سر الحياة، وهو باب إبراهيم؛ الثاني: سر العلم، وهو باب هاروت، والباب الثالث: القدرة، وهو باب موسى؛ والباب الرابع: سر الارادة، وهو باب ادريس؛ والباب الخامس: سر الرحمة، وهو باب يوسف؛ والباب السادس: سر الحكمة، وهو باب عيسى؛ والباب السابع: سر العمل، وهو باب آدم.

فالباب الاول: مفتاحه الشكل المثلث؛ والباب الثاني: مفتاحه الشكل المربع؛ والباب الثالث: مفتاحه الشكل المخمس؛ والباب الرابع: مفتاحه الشكل المسدس، والباب الخامس: مفتاحه الشكل المسبع؛ والباب السادس: مفتاحه الشكل المثمن؛ والباب السابع: مفتاحه الشكل المتسع، فافهم سر هذه الأبواب التي لا يفهمها إلا من فهم سر [سراً] من أولي الألباب، ﴿ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ﴾[1] ويتوب الله على من تاب.

قال العلماء بهذا الشأن الغريب واللسان العجيب: ان هذا العلم له بناء عظيم، وسر جسيم، وشأن عند أهله قديم، فإذا أردتَ ـ أيدك

(١) سورة المائدة، الآية: ٥٤.

الله بنصره ونور قلبك بسره ـ فهم ذلك، فاسأل عنه إذا لم تعلمه، فإن علمته فزادك الله إيماناً وعلماً.

شعراً:

افد العلم ولا تبخل به والى علمك علماً فاستزد
من يفده يجزه الله به وسيغني الله عمن لم يفد

بسم الله الرحمن الرحيم، قال الشيخ محيي الدين(قدس روحه): ادخلت الرأس برج الحمل عند رأس عدد حرف السين، كان ذلك الوقت تحرك خارجي يخرج من ناحية الجبل الأخضر ويكون اضطراب بالاقليم الرابع، وتقع المقتلة العظيمة بساحل النيل، ولا يتم لذلك الخارجي أمر، ويهلك هو وجنده، وينصر الألف نصراً عظيماً، ثم بعد ذلك يكون الحرب العظيم بين حرف الألف وبين النصارى، وينصره الله عليهم، ويبدد شملهم، ويأسرهم، ويملك منهم البلاد، فلا يبقى لهم اسم ولا رسم، ثم يتحرك سرير الشرق على حرف الألف، ويجيش الجيوش العظام، فيخرج له حرف الألف المشار إليه بنحو من مائة ألف من جهة الغرب، فيملك الغربي منه البلاد، ويهلك من سرير الشرق نحو من نصف جيشه، ويرجع سرير الشرق منهزماً إلى بلاد [بلاده] ثم يعود حرف الألف مؤيداً على أعدائه، منصوراً على أضداده

ضرسب بسم الله الرحمن الرحيم

الله	الله		الله
سميع	سامع		قامع
القريب	الرقيب		الجواد
التواب	العلي		الملي
		سليم	
محمد	محمد	احمد	ولي
كافي	كفيل	وكيل	جميل
محمد	طعس	طعس	سليم
طعسم	طعس	طعس	طعسم
طعسم			طعسم
حعسم	الله		حعسم
رحيم			إبراهيم
محمد الله			كالم

واعلم أن عدد المدة في العدة، وهو عدة اسم الاصل المشار إليه من أول الكراسي الآتية في هذا الكتاب، الموضوعة لأولي الألباب ك ٩٢٣ س ٩٢٦ س ٩٧٣ الى دخول القرآن الكبير، الواقع بين

المعلومين في عدد من ق ل ا، وهو الواقع في إحدى البروج المثلثة النارية، بيت الشمس الدال على قتل حرف العين بالسيف والاضطراب، وجلوس حرف الميم القتال الفتاك، وعلى يده تقتل أكابر أمور شنيعة، ويقع بينه وبين الخوارج قتال وحرب أمور، ويأخذ منهم البلاد، وتفتح الزورا على يد الرجل في عدد حم، وتقرب وفاته، وهو المسمى بآفة [بالآفة] السماوية، والداهية اليونانية، الغاص للخواص، القتال بالنظر، العظيم الخلق، البهي الخلقة، مدار الدورة العثمانية، والخلافة المحمدية، مدته في أول اسمه سبحانه وتعالى، مالك الملك، ذو الجلال والإكرام، حم طم شوال وتتصرم الليالي، فانهم سر ما أشرنا إليه، والله يرشدك إلى الصواب، انه كريم وهاب.

بسم الله الرحمن الرحيم

[وقع الكسوف الكلي في سنة ثلاثين وإحدى وألف والكسوف الواقع في شهر شعبان المعظم ووقع الجلوس بعد عشرة أشهر وقتل السلطان عثمان وجلس السلطان مصطفى خان] قال الشيخ محيي الدين إذا دخل كيوان برج الحمل، وهو بيت وبالة قريب من عدد غ ن ج ا تحرك حرف الألف على أرض النصارى، فإذا خرج هذا الكوكب من هذا البيت ملكهم، وشتت شملهم وأسرهم، وذلك على رأس دخول بهرام رأس الميزان قولاً واحداً وأمراً جازماً، ويكون المشتري من برج الجوزاء، والنير الأعظم في بيته وهو البرج الناري،

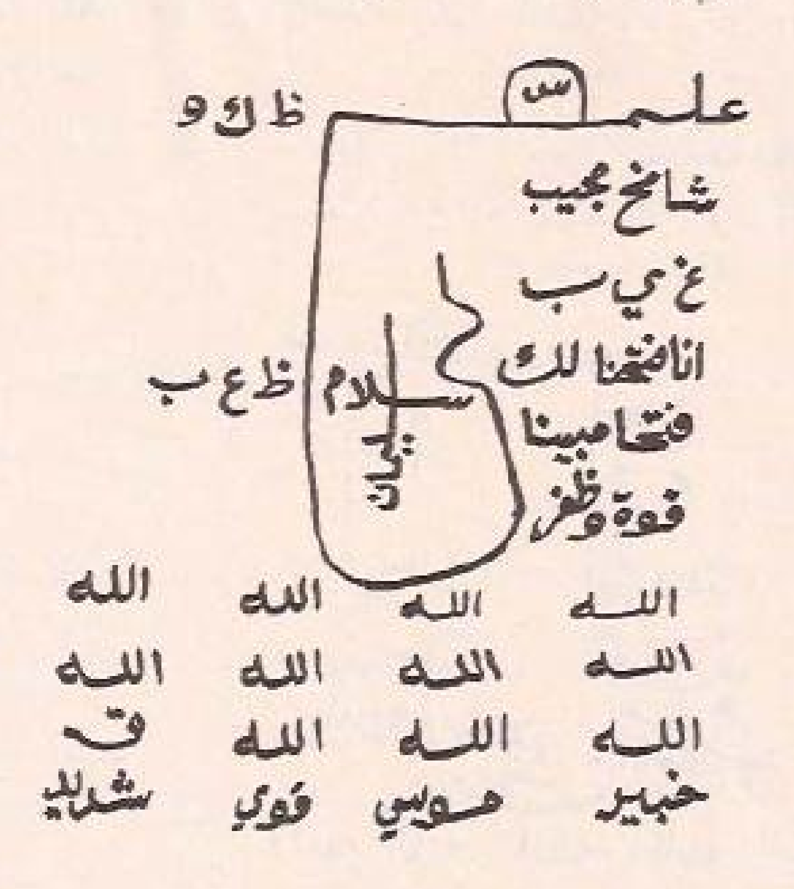
ويثبت القران المتقدم عن هذا التاريخ، وهو قران العلويين في رأس التثين، والماضي منه عدد حرف ج فإذا كان ذلك، تم الفتح، وحصل النصر، وغنمت الغنائم، وتمت التمائم، رحيم يا رحيم أنت ثابت قويم، وأمرك نافذ، وحكمك قائم، وسعدك سعيد، وأمرك حميد، ومجدك مجيد، محمد منك يخرج، وسليم منك يدرج، وطالعك ثابت في برج ثابت، وسابعك وتد غرب، ووسط سمائك أناهيد، ورابعك النير الأعظم، والله يحفظك من كل سوء، ويكلوك من الأعداء، وأنت منصور بإذن الله الملك الغفور.

قال الشيخ محيي الدين(قده): ستحكم الألف بعد الميم، وتحكم الميم بعد الألف، وذلك على رأس عددغ ن ي ب، وتحكم السين بعد الميم، فتأمل يا فهيم س وسيكون ذلك على رأس عددغ م ك ه السر في العدد المطلوب [لنفي الختام عن الحساب المعهود بين قوم أهل الجفر سنة اثنين وسبعين وألف ورجب المذكور واقع في هذا التاريخ بأمر الله] هذا الختام، وعند ذلك تكون الرجفة العظمى، والأمور العظيمة ق فاق في الآفاق، واعلم أنه إذا نفد عدد نو تهلك الراء، وتهرب العين ك وتقوم الميم، والميم، وتفقد الكاف م بأمر الله سبحانه وتعالى على فراشه، وتختفي الذال، وتمسك الشين، وتحبس الياء، وتقتل الميم، وتفقد الكاف م بأمر الله سبحانه وتعالى على فراشه، وتختفي الذال، ثم يكون بينهم قيل وقال، الى ان يأتي إليهم الميم من بلاد الروم، فيكون بينه وبينهم أمور شنيعة، ثم يظفروا به ولم ينال [ينل] فيهم غرض ولا أرب، ويكات عليهم ولم يشعروا

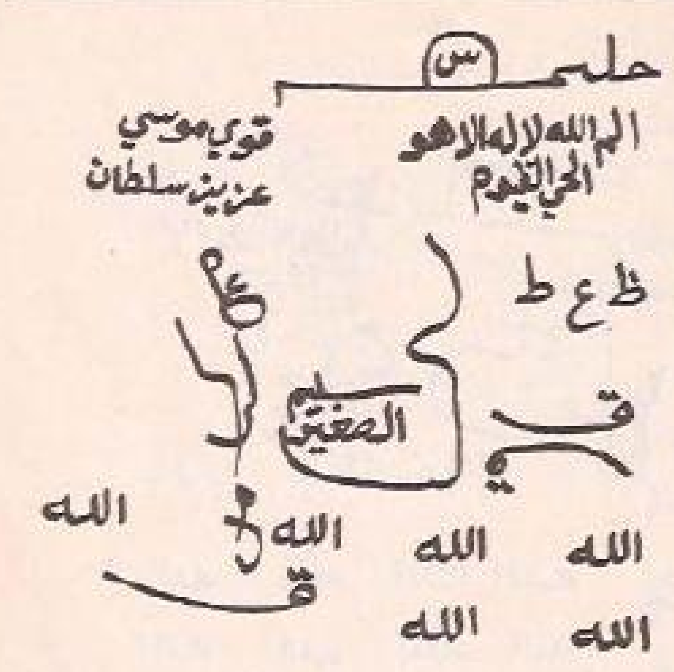
بذلك، فعند ذلك تفقد الميم والميم بأمر الله سبحانه وتعالى س ي ا ف حبتهم يا سلام سلم من سنة الزين من الحجاب، وتمزيق الكتاب، وطلب الجواب، وقيام اللام، وشدة الألف، وطلبه لحرف الشين، وحرف الباء، وطلب الإنتقام، وحمل الحساب، وقتل العين، وحبس الطاء.

واعلم أيدك بنصره أنه بعد مضي م ك ١١ تحصل الملحمة الصغرى بالاقليم الخامس بين حرف الألف والروم، وينصر الله حرف الألف على الروم، ويظهر بملكهم، ويغنم منهم غنيمة عظيمة، حتى تضج السبل براً وبحراً، وها أنا إن شاء الله تعالى، أضع لك أيها الناظر في هذا الكتاب ما وضعه الشيخ قطب الدين عبد الحق بن سبعين في رسالته، فتأمله ترشد إن شاء الله تعالى هذا [هذه] صحيفة الكراس من آل عثمان.

سلام على آل ياسين، آن أوان غروب الشمس، وظهرت القاف، الصورة الثانية، وهي السين الثانية من أهل العدد والمشار إليه فيما تقدم، فافهم ترشد إن شاء الله تعالى.



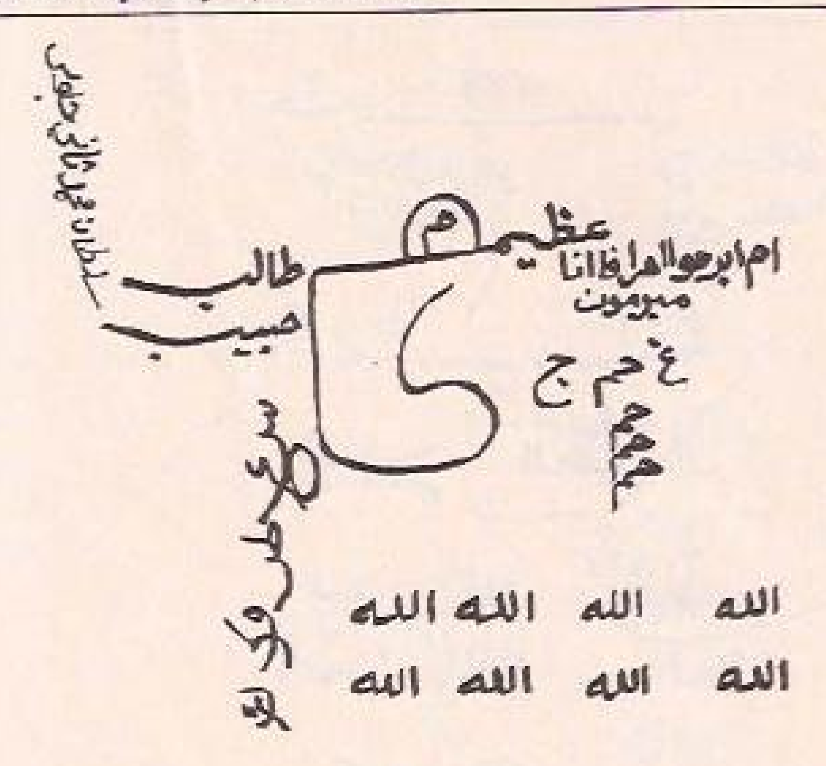
الصورة الثالثة، وهي السين الثالثة من أصل العدد المشار إليه فيما تقدم، فافهم.



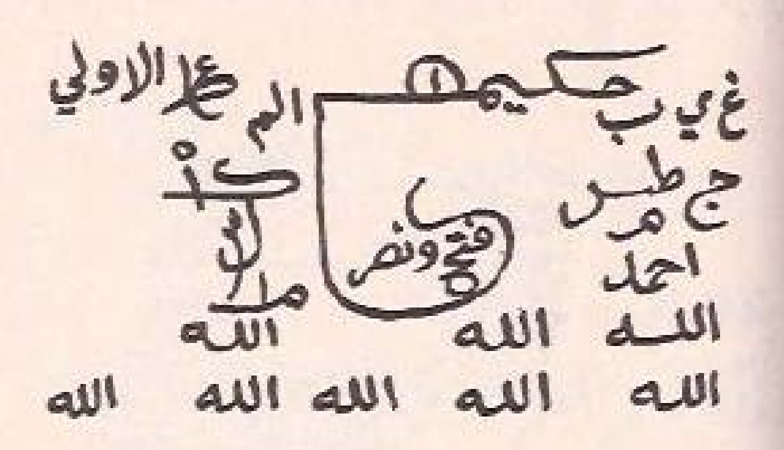
الصورة الرابعة، وهي الميم، وهي الصورة العظمى من العدد المشار إليه، وسيكرر هذا الاسم فافهمه.

الصورة الخامسة، وهي الميم الثانية من أصل ما أشرنا إليه، تأمل ترشد إن شاء الله.

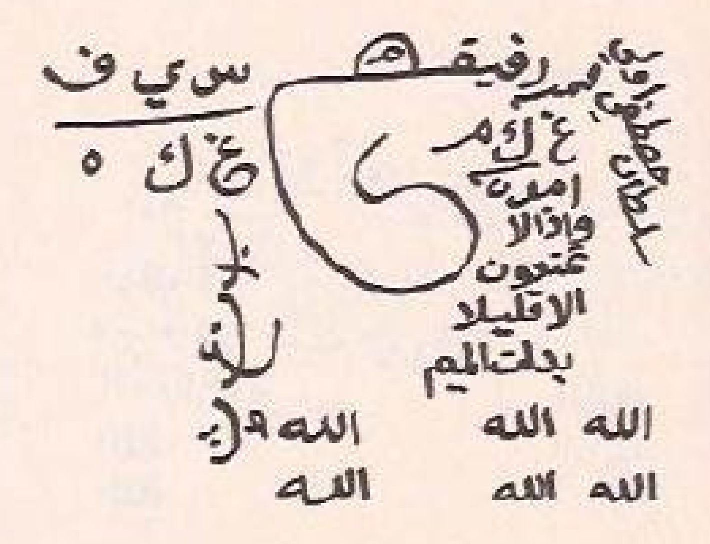
كريم
فالله خير حافظا
وهو أرحم الراحمين
حم حم حم حم
الله لطيف بعباده
قريب
كفيل
رقيب
الله الله الله
الله الله الله
الله الله الله



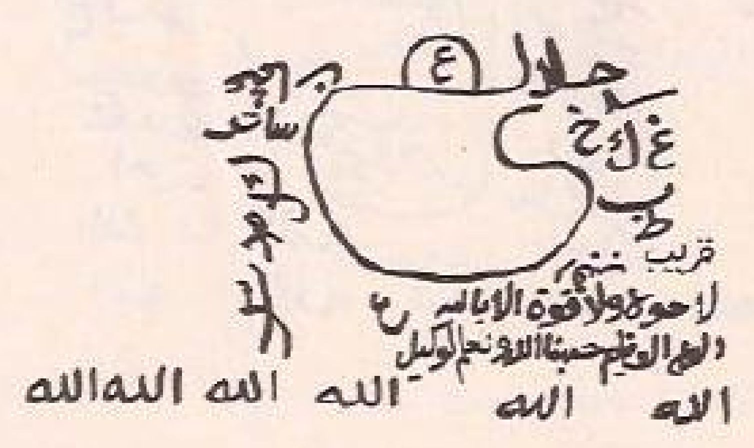
الصورة السادسة، وهي الصورة العظمى أيضاً من الأصل الذي أشرنا إليه، فافهم ترشد إن شاء الله تعالى.



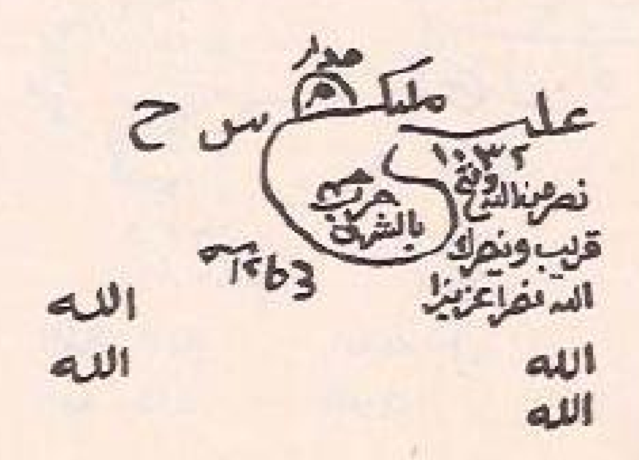
الصورة السابعة من الأصل، وهي حرف الميم الساكنة، وهي لا ت إلا قليلاً وتكرر، نتأمل



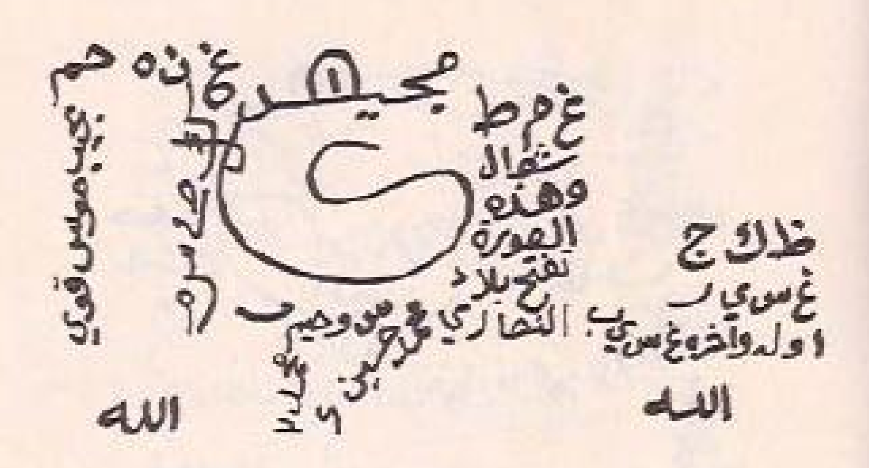
الصورة الثامنة، وهي حرف رهي بالبين بقتل، وذكرت هذه الصورة في بعض المحلات بحرف السين، فتأمل ترشد إن شاء الله تعالى.



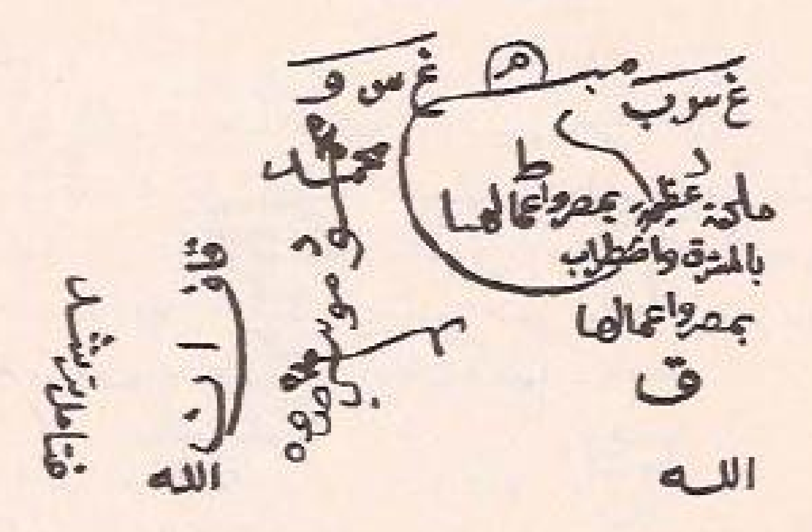
الصورة التاسعة من الأصل المذكور، وهي حرف الميم العظمى، وهو الكرسي الأعظم، والمجد الأفخم، الفاتح للشرف، فتأمل ترشد.



الصورة العاشرة، وهي حرف من الأصل المشار إليه، وهي المباشر بفتح بلاد النصارى.



الصورة الحادية عشر، وهي حرف الميم من الأصل المشار إليه، وهي صورة لطيفة، فتأمله ترشد.



الصورة الثانية عشرة، وهي حرف السين، وهي نهاية النهاية، وبهذه الصورة يتم العدد، فتأمل ترشد.



الملك لله الواحد القهار، قل اللهم مالك ق الملك، فتأمل سر ما أشرنا به [به][1]، فان علمته فاكتمه، ﴿ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ﴾[2].

تنبيه.

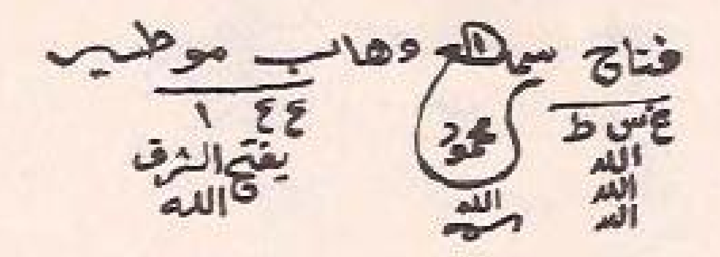
أيها الناظر في هذا الكتاب قال الشيخ محيي الدين (قدس سره): اعلم وفقنا الله تعالى وإياك، ان كيوان اذا دخل برج الميزان تضطرب الأمور، ويكون أوان تحكم الفروع الأسفل، فانهم بعض أمور وحروب، وها أنا أذكر لك أربع صور بعده اذكروا، والصورة الخامسة وبها يتم الأمر والله أعلم بالصواب.

---

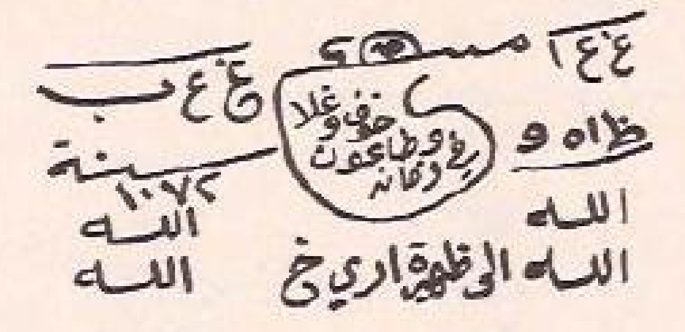
(١) مكررة في الأصل.

(٢) سورة المائدة، الآية: ٥٤.

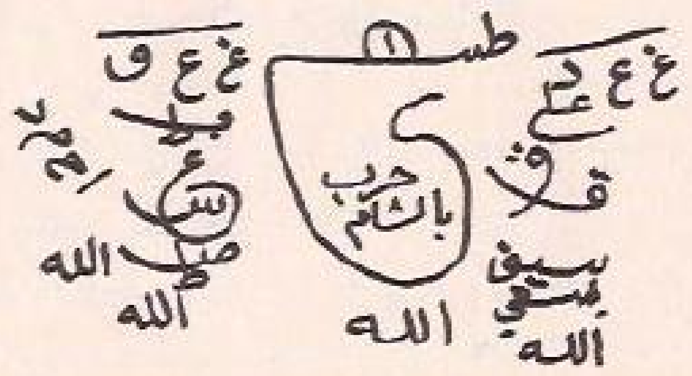
الصورة الأولى من العضو الأسفل، فتأمل ترشد إن شاء الله تعالى.



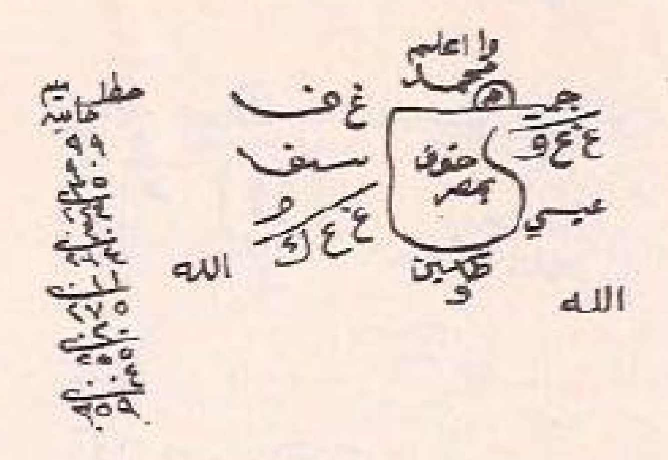
الصورة الثانية، من الأصل من الفرع الأسفل، فتأمله ترشد.



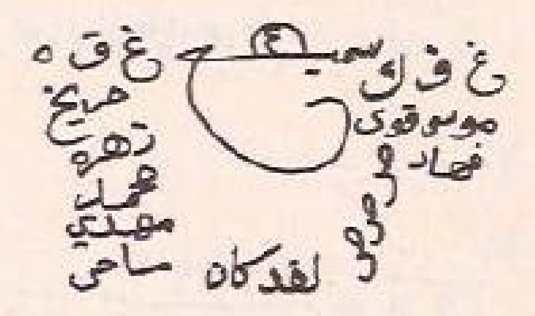
الصورة الثالثة، من الأصل المذكور من العضو الأسفل، فافهم ترشد.



الصورة الرابعة من الأصل المذكور من العضو الأسفل.



الصورة الخامسة، وهي التمام من قوس التاء، فافهم ترشد إن شاء الله تعالى.



لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب، جاء النور ولمع الطور، بجلوس قطب تلك الدولة الأحمدية، ومركز مدار الخلافة المحمدية، صاحب السيف الاخذ بنشار إليه، فهو الذي يمهد بلاد الشرق بنفسه عند قران النحسين في برج الجدي.

قال الشيخ عبد الحق بن سبعين: اعلم وفقنا الله وإياك أنه سيكون بعد القران التاسع، وقريب من خمس القرن العاشر، سيظهر حرف السين من بلاد الروم بإشارات تظهر، فأول الإشارات، ظهور أثر علوي من جهة الغرب على حدود برج الجوزاء، وهذا البرج سيامة مصر، ثم قران العلومين، ثم الكسوف الكلي الرائع في برج الجوزاء، ثم يقابل كيوان المريخ في برج الدلو، ثم حريق كيوان المذكور، ثم حريق المشتري، ثم حريق المريخ، بعد ذلك اجتماع الكواكب السبعة في برج واحد، فكل ذلك دليل الفتن العظيمة والأمور الجسيمة، ثم بعد ذلك كله يتحرك السين على القاف بعد حرف الياء، والكاف بعد مضي حرف الظاء، فإذا وصل العدد المذكور إلى هذا الا حل خرج القاف من القاف، والتقى الجمعان بأرض الشام، فعند ذلك يحل بالقاف الخلان، وتنكسر، ونملك الخزائن، ويقتل غالب عسكره، وذلك في رجب، وتمسك القاف وتسجن بعد أن تقف بين يدي حرف السين، ويقع العقب الطويل بين السين والقاف، ثم تدخل السين أرض مصر وهو في غاية الصفا، ويجمع الجموع، ويفرق الأموال، فعند ذلك يتم له الأمر ويتمكن، وتطلب الطالب بعد الهروب ثم تمسك، ويحضر به إلى حرف السين فيطمنه، ثم يصلب بعد برهة من الزمان، ويرحل حرف السين طالباً أرض الروم، بعد قتل كثير من بني غسان، ويجلس حرف الألف بمصر تابع حرف الخاء، ثم بعد مضي عدد الجيم يقتل من بغى من بني غسان، فإذا تم عدد الظاء فالكاف والواو، ثم أمر حرف السين

وجلس ولده حرف السين، وجلس ولده حرف السين الثانية، فيحصل بينه وبين أهل الشرق أمور وحروب، وينصره الله على الرافضة، ويبدد ويملك منهم البلاد، وهي أرض الزورا، ثم يخرج عليه خارجي من أرض النصارى، فيخرج له جيشاً عظيماً براً وبحراً، وينصره الله، ويبدد شملهم، ويملك منه البلاد، ويأخذه أسيراً، فعند ذلك ينصلح الزمان، وتحصل الخيرات والمبرات بأرض مصر وسائر الممالك على يد هذا الرجل الصالح، ومدته عدد المثلث الزحلي وزيادة، ثم يتوفاه الله ويقبضه إليه حبل الله الجنة مثواه، فعند ذلك تجلس السين الثالثة[1]، وهو رجل فتاك ذو مهابة عظيمة، واسمه اسم جده، تتحرك عليه بعض بلاد الروم، فيخرج إليهم بنفسه، وينصره الله عليهم، ويملك منهم البلاد ويأسر أكثرهم، ومدته حرف الواو، ثم تجلس الميم يا فهيم بعد حرف السين، ثم حرف الميم، ثم هذا الألف[2] بعد مضي حرف الغين والياء والباء، وتقع له حروب بالمشرق وينصر، ثم يجلس حرف الميم فلا تطول مدته، ويجلس حرف العين ويقتل بالسيف، ثم يقع الاضطراب، ويجلس حرف الميم فلا تطول مدته ويخلع، ويجلس حرف العين سلطان عثمان، ويقتل بالسيف، ثم يقع الاضطراب، ويجلس حرف الميم مصطفى،

---

(١) السين الثالثة: السلطان سليم.

(٢) حرف الألف: عروس الخلفاء سلطان أحمد ويجلس [على] سرير السلطنة سنة اثني عشرة وألف، ومدة سلطنته ١٢ سنة.

[لا] تطول مدته، ويجلس حرف الميم الأسد، وذلك على رأس سنة ١٠٣[٣] عدد ثلاث، وهو رجل فتاك ذو مهابة، عظيمة وسلطان.

٣١

ث ٥٠٠ لا ث ٥٠٠ غ م ط قال الشيخ عبد الحق بن سبعين: إذا [و]صل الزمان إلى عدد ثلاث تكدر الزمان، ووقع القتل في ديار [ال]روم، ويقتل كبير في مملكته، ويأخذ بثاره ساتر ٢٧٢٧ العدد واحد، [وا]طل (م) فإذا تمت الغين والميم والحاء آن الأوان وتم الأمر، فإذا [و]صل العدد إلى قبل التاريخ المذكور، تحرك حرف الميم إلى بلاد [ال]شرق وخرج إليهم، وجيش لهم الجيوش، ووقع بينهم قتال عظيم، [و]يفتح منهم البلاد، وينصره الله عليهم، ويرجع إلى محله مؤيداً [من]صورا الى مضي سنة من الزمان، إذ يطرقه ويزهقه الزاهق، ويتوفاه [الله] على فراشه، وتلك على مضي حرف الطاء والميم، فيجلس حرف [ا]لألف بعد حرف الميم رحيم، عدد اسم صاحب الكرسي، وهو رجل [ص]الح مدته بس بس، فتأمل فإذا جلس هذا الرجل صلح الأمر [و]حصلت البركات والخيرات، فإذا تم له من العدد على كرسيه ومن [ال]زمان، تحرك على بلاد النصارى، وجيش لهم الجيوش والعساكر، [و]يكون ذلك عند قرب خروج من برج الحمل، وينصره الله عليهم، [و]يبدد شملهم، ويأسرهم، ويملك منهم البلاد، وتغنم الغنائم، [و]تحصل الزينات بالأمصار والأعمال، وتحمل الأموال الألف، [و]تقوم الألف على بعض وزرائه ويقتل منهم جماعة، ويمسك القاف، [و]تحبس بديار الملك، وتطلب العين مع الراء، ويقع الحركات بمصر [..]، وبعض التخالف، ويكون بين حرف الشين وحرف الكاف أمور،

ويطلب الحساب، ويقطع بعض العلوفات، وتكون الأمور متصلة من ديار الملك في كل قليل من الزمان، بسبب الأموال والفحص والكشف عن الأوقاف والمرتزقة، ومعارضة بعض التجار، فإذا وصل الزمان على عدد حرف الغين الباطن، بدت الفتن بديار مصر والشام وأرض الزوراء، وخروج رجل من الروم اسمه ثمانية وتسعون، فيقع بينه وبين حرف الألف حرب بديع [بديعة]، وأمور شنيعة آخرها النصر، ثم يظهر رجل من شاطيء البحر عند دخول كيوان برج الميزان في الدرجة الخامسة، ويقع بينه وبين الأول حروب بديعة وأمور شنيعة، وتخرج مصر، ثم ينتصر الله الال على هذا القوس ويقتل غالبهم، والقتله بأرض الجزة بعد حروب عظيمة، ويكون ذلك على رأس دخول بهرام برج العقرب ومقارنته لكيوان.

واعلم أنه بعد مضي خمس وخمسين، يقوم رجل اسمه علي، اسم آخر ملوك بني غسان بمصر، ويقع بينه وبين أهل مصر قيل وقال وأمور، وربّما انه لم يمكن من الدخول الى مصر ويراجع فيه مراجعةً كليّةً، واعلم حرف الراء قائم، وحرف العين قائم، وحرف الميم قائم، وحرف الكاف قائم، وحرف الشين مطلوب، وحرف التاء مفقود، وحرف الحاء قائم، وحرف الذال طائع، وحرف الراء زائل، وحرف الميم تارك،

وحرف الميم تارك، وحرف الألف قوي، وحرف المحبوس[1]، وحرف الباء قائم، وحرف السين ماسك، وحرف القاف مسافر، ثم كيف اتفق عدد خراب مع اسمه تعالى رزوف، ولترجع إلى خراب الروم في اليوم المعلوم، فالبداية من سنة ثلاث لأنها بداية الخراب، يا صالح سلم وللجماعة كلم، يا جهباه سافر، يا محمد احمد ربك، يا مهدي راهق، يا شاه نم، يا علي خاطب، يا إلياس اصبر وتحبس ثم تظفر، يا إبراهيم اذّن، يا اسكندر قم، يا يعقوب ابشر، يا موسى قبل ولا تخف، إلا أنك تعاند يا يوسف، اعرض عن هذا، يا خليل أنت جليل، يا أحمد صادر وخذ الأموال، واترك القتل، يا حسين تقدم، يا محمد تأخر، يا مصطفى اجلس ويمكر بك، يا طالوت قاتل، يا جالوت انهزم، يا اصفر حقر، يا ابليس خبط، يا ادريس خيط، يا أيوب أنت الإنسان صاحب الإحسان تقدم وجد الأمر الأعظم، يا محمد أنت صاحب الإيوان، يا صالح خذ الأمر واجلس، يا نمرود دخن، يا هلال هلل، يا محمد أنت الختام بعد الختام، طالعك سعيد، وأمرك حميد، ونجمك ظهر في العدد المزمور، إذا قارن المريخ المشتري في برج العقرب، وخرج كيران من وباله، ودخل برج الثور، واجتمع النيران في برج الأسد، وظهر الكوكب الأحمر المسمّى بالذوابة من جهة الغروب في تامن

---

(١) كذا في الأصل، ويبدو أن هناك نقصاً في العبارة.

الشمس، فتلك دلائل صاحب الزمان، الإمام العادل، والكامل الفاضل، محمد بن عبد الله المهدي، وهو رجل مربوع القامة، أقنى الأنف، كحل الطرف، على خده الأيمن خال يعرفه أرباب الحال.

شعراً:

افد العلم ولا تبخل به والى علمك علماً فاستزد
من يفده يجزه الله به وسيغني الله عمن لم يفد

حميد بسم بس م الياس ا ل ل ه وكيل الرحم ن الرحيم بسم ا ل ل ه ا ل رح م ن الرحيم، كفيل سليمان كفيل م محمد ج محمد مصطفى حم حم حم الله الله الله ع قريب رقيب س سيف عيسى ح قدوس قع م يس طم عيسى قوي م لى مراد فتاح حافظ حفيظ رحيم الله الله مونس يونس صالح مانح محمد محمود ولي أحمد ﴿إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ۝٥٣﴾[1] خرج رجف جلال ق ق ق ق ق ق ق ق س ط قاسم سميع عثمان جيم غ ل ب مراد الله الله الله الله الله الله الله الله الله الله الله الله الله الله الله ملك محمد حم زحل مشتري الط حرت طاعون جن نر أحمد كافي ظانون محمد زهرة مريخ يحيى قوس سميع الله الله مق ق الغزل حيظ الرحال سلام عفو يوسف حبيب حبيب محمد محمد محمد يس رحيم قابض علي يوسف عقل منعم راء قلب هد هد حي طيّ ك إلياس ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ

(١) سورة يس، الآية: ٥٣.

﴿وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾(١) جميل طس قبط وامجيب ل ط ا
يمن مليك قطب أحمد صليب قلب حجاب هابيل ماجد طه
جواد واحد الله باسط هلال جلال عمر عزيز محمود المحيط
هو كيوان ألف الله عاد مبين سلطاهوه آدم زحل جنيد الله وكيل
كهيعص وم مهيمن مهيمن نافع قيوم هو الملك محمد يا بس الله
الله الله الله الله س الله

سيف عبسى يسعى قوي مبلغ قوي الله مثيع حي الله سميع
حي الله رفيع ولي الله الله بديع ملي الله جامع فتاح واسع جامع رافع
مانع قيوم قيوم قيوم قيوم قيوم قيوم قيوم قيوم قيوم قيوم قيوم قيوم
قيوم قيوم قيوم قيوم قيوم قيوم قيوم يعقوب هو محبوب ودود
طالب حبيب مكرم حم ماجد حم وكيل وكيل عيسى سبع ذا شين
ياهو أحد أحد قاسم غرب برق قرب بر س ج حسيب شعيب رب
سميع حنان.

بسم الله الرحمن الرحيم اعلم وفقنا الله وإياك، إن شاء العجم، لا
بد أن يغلب رئيس الغنم، والنصراني يغلب العثماني، والمراكب
البحرية تفتح المدينة المصرية، ثم ملك مفتاح الجزيرة في الأيام
اليسيرة، وبشرحاء الشام بالخسف، وبالروم بالوكف، وقلب الشام
بالحرق، وقاف الروم بالعرق، لأن الولد متلف، والبيت مدلف،

(١) سورة البقرة، الآية: ١٣٧.

والراء مخلف، والعبد مسرف، والقلب خراب، والخطأ صواب، والزنى فاشي، والربا ماشي، والقاضي راشي، والشيخ قلاش، والمريد جلاس، والعالم مجادل، والعامل محايل، والصوفي كدره، والصافي والرعاة والولاة كلاب، والقراء ذياب، والحق

مكتوم والحال معلوم، والملك لاهي، والوزير ساهي، وقد صارت التحوف كتاباً ودلقاً، والتعرف جدالاً وحدقا، ولا عجب فقد ثوى أدلة الطريق، وذهب أرباب التحقيق.

شعراً

أما الخيام فانها لخيامهم وادي نساء الحي غير نسائها

وقد قال نساق الفقهاء بالتأويل، وتواصلوا به إلى شبه التحليل، قد تركوا العلوم النافعة، واشتغلوا بالسموم النافقة، بعد أن أماتوا سنناً، وأحيوا بدعاً، وتفرقوا فيما أحدثوه شيعاً ﴿قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ﴾[1]، ﴿ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾[2]، ﴿إِنَّهُمۡ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ﴾[3] قد ركضوا في ميادين الأباطيل، واشتغلوا بالرشوة والبواطيل ﴿فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُواْ ٱلشَّهَوَٰتِ﴾[4] قد عبدوا الأهواء أوثاناً، واتبعوا ما ينزل به سلطاناً.

---

(١) سورة التوبة، الآية: ٣٠.
(٢) سورة المجادلة، الآية: ١٦.
(٣) سورة التوبة، الآية: ٩.
(٤) سورة مريم، الآية: ٥٩.

وأما أرباب الأسواق، فإنهم فسقة الفساق، لأنهم فقد أوسعوا عيون الموازين غمزاً وألسنتها همزاً ولمزاً، وقصروا الذراع عند الفقير، وطولوا الباع عند الأمير، وركضوا في ميدان الفضلات، واستهالوا [واستهانوا] بالصلاة، ومنعوا الزكاة، واشتغلوا بالشهوات، قد زخرفوا الثياب، وعلقوا الستور على الأبواب، قد تركوا الصلاة، وخانوا الأمانات، وقد أباح بعض العلماء قتل القوم، لأنهم لم يفرقوا بين الحلال والحرام.

قال عليه السلام: إذا أكل العلماء الحرام صاروا [صار] العوام كفارا ولا غرو فهذا زمان قد أصبح الناس فيه شراً وعاد الإسلام فيه غريباً كما بدأ، قد أشرقت فيه شموس أشراط اليوم الأخير وعزلت فيه الامة حتى لم يبق الا حثالة كحثالة التمر وحثالة الشعير.

قال عليه السلام: يأتي على الناس زمان لا يبقى فيهم من الدين إلا اسم، ولا من الإسلام إلا رسم، ولا من القرآن إلا رقم، ولا من العلم إلا وسم، همتهم بطونهم، ودينهم دراهمهم، لا بالقليل يقنعون، ولا بالكثير يشبعون قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُم بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾[1].

ولنرجع إلى فك المختوم عن حوادث الروم، فالماء يغرق، والبلاد تشرق، ثم يكثر الهرج على جانب المرج، وقبل هذا التاريخ الغريب يظهر ريح عجيب، وأما ديار العراق سيكثر فيها الشقاق، ثم

(١) سورة محمد، الآية: ٣٠.

يكون لسوق النفاق فيها أي نفاق، وبالشام سيظهر الرماح
عند ظهور الكوكب الغريب من جهة الغروب على رأس
والباء، فتأمل، ولا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من
يسوق الناس بعصا.

وأما عام سبعين فسرها الى التسعين، أميرها كافر،
فاجر.

واعلم أن الدنيا عرض زائل، وظل آفل، يأكل منها البر والفاجر
وفي سنة تسعة وتسعين لا يبقى على وجه الأرض رجل من
وأما الكهل الأعور فيقتله صاحب الجبين الأزهر، ولا
صلاة العصر فإنها عمار القصر، وكأنك بمرج دابق وقد
العاديات السوابق، ولا تنس تاريخ قامته، فإن قامتها
برج عكّا ففيه الملحمة الكبرى، وهذه الأمور العظيمة
الجسيمة بدايتها القرن الخامس ونهايتها التاريخ السادس

قال الشيخ محيي الدين (قدس سره) وبعد، فقد تجلى لي
جلالي قبضني أذهلني عن عالم جمالي بسطي، فابرزت
القصيدة التي من تدرع لامها وفي شر راشقات النبال ومن
ما سرحت به في حضرات الجلال، وسميتها بصيحة
حوادث الروم، صانها الله من جاهل عائب أو متجاهل
شعراً:

ناهيك يا منزل الأحباب من طلل منّي وجدت نعيماً غير
عاداك كل ملث للدموع الى أن مال رسمك والأشجار لم

وأصبحت فيك بعد البيض جلنمة بنقع الاثاف لبين ساء بالمقل

كم قد حمتك من الارام راشقة راشت بأهدابها نبلا من المقل
وأنت يا صرحة الوادي مني ظفرت يلدي بوصل حبيب غير متصل

مرت عليك من الأرواح رائحة طابت بها نسمة الأسحار والأصل
أضحت سوابغ ظل الملك وارقة عليك ترف الأخوان والنفل

كم قد تفيأ منك الظل من ملكٍ سماه علاه سنا المريخ والحمل
سر من القهر مستول على أمم كانت لهم دِوَلٌ ناهيك من دِول

طوراً تجلى جمال ثم يعقبُهُ طور تجلى جلال الحادث الجلل
ومظهر السر فيه صار يكشفه نور البصائر والأبصار في شغل

تأخر الحسن عن معنى اشارته فأقدم العقل يمضي غير معتقل
ولاح في المنظر الأعلى لمختبر وحال في المعرض الأدنى لمختبل

نشر سرى فطوبى معناه كل هذا به يعرف قدماً دوحة الرسل
ظهرت فيه بسر الجمع محتفلاً وكان بالسر غيري غير محتفل

ونجب في الحال من سرى بجامعة تملي على الذات أسراراً من الأجل
لاحت لسري معاني الملك فابتدرت ذاتي تحدث عن حالي ولم تسل

أنا المكلم عني والكلام أنا أنا المُخاطَبُ عني والمخاطب لي
سألت ذاتي وذاتي الآن سائلة تسموا بمتصل مني ومنفصل

فجوهر الذات شفاف ولا عرض / يبدو قافها أنا عنده غير مشتغل
شغلتما بي عني واشتغلت بها / عنها فها هي لم تهجر ولم تمل
قد جرت فيها وأمست وهي حائرة / في فهم سر معاني مظهر الأول

ظهرت في الألف طوراً لمؤتلف / بالمكتنف بالبدر مشتمل
ونقطة السر في بأى إشارتها / معنى الإحاطة في قطب فصل وحل

فمظهر الالف الهادي استقامته / سر الألوهيّة الباري فلا تجل
ومظهر الباء بالرحمن تنتج عن / عوالم البسط معنى الحلى والحلل

فظاهر الكون امداد لتابعها / في الحال والقال من عزم ومن كسل
لذاك تأتي بما تأتى عجائبهُ / من مظهر قالت إن لم تقل اقل

خاطبتها بالذي قد كان من قدمٍ / في فزادت بما في الكون يظهر لي
وانبهتني لمعنى كنت أعرفه / من قبلها وهي لا تدريه من قبل

نكتت قطب وجود العصر أشهده / مثل المطالع في المرأة سر جلي
في غرة القرن من عصري ترى عجباً / يا دولة أصبحت ترعى مع الجمل

تأتيكم القاف تتلوها لكم ألف / ما زال أذى شأنها بالمكر والحيل
قاف من القهر قل ما شئت غيبا / فيه من القلب قد غالت ولم تغل

أي تجر ذيول البغي ساحته / كتائب الكفر من روم ومن تغل
انظر ترى الدين مومياً بشارخة / لما تُبدّعُ أهل العلم بالعمل

ويح الفرات إلى جيحون ما صنعت   تلك الطغاة خطا بين الخطل
ساحت بسيحون من جاري دمائهم   سيول سحب غمام واكف هطل

كأنني إذ أرى الشهباء حين غدت   بالنقع وهما في غم من الوجل
ألقت دمشق مقاليد الوفاء له   عجناء صادقة من شدة الوهل
يسمو بأوله حتى إذا سمحت   سما له الخادع الموسوم بالعزل

يمسون غرقا بموج الشين تقذفهم   موج المنية في يم من الأجل
ياسين شجت قل الميم ميمهم   يا قاف سوف تمل الميم فاستظل

في أول القران يسمرا الميم فافهم   في آخر القرن تعلو القاف بالطول
وأنت يا شارعاً في تركهم بدعاً   عرجت تبغي سماء الملك فاكتمل

ميم غدا ناصراً للملك في غرض   يجد عزم كسيف السيف للعدل
ويقتل السين جوعاً غير مكترب   ويحتوي عنه ما يحويه من نفل

والميم يقتل صبرا أربعين ولم   يحيا ويربا في حال إلى البدل
جردٌ وعدل وارهاق ومتئد   في الملك يجمع بين الصاب والعسل

من السين لميم ما ينيف على   ميم من الملك يأوي معقل الوهل
فيعتلي الباء لا تشبيه صارفةٌ   عن قتلها ولم يحفظ زمان لي

يرى له بغي غادآن مصرعه   فيفتدي الراء منه أي مشتغل
ويغتدي الملك من شين ولبس له   شين سوى لهو من نهى ومن عزل

وبريق الشين وذريح يقذفه عن ملكه حين ظن الدهر لم يفل
يهوى الحجاز وليلى دون لقا وسامها قوم بالبيض والأسل

فأما بمصر على قافة جلة اللقا والملك ليس يصف الشارب الثمل
ويخدع الظاء إذعاناً لطاعته ويواعده المنى بالكتب والرسل

لو أجزل الراء في عزم ويادره لجد في عسكر بالراء مشتمل
وغادر الشام لا تشبيه صادقة عن مصر ما لم ما ينج في قلعة الجبل
لكن جرى قدر للحق أذهله فحل للعكس مصراً جد معتهل

ويغيه حل بالاينا يربقهم فرغد عيش جوره غير مكتمل
اعداد ميم ترى أيام دولتهم حبساً وقتلاً وخلعاً جاء عن عدلِ

يهوى الهوى أحمر اللاهي الى كركي وكم أباح الهوى للنفس من أجلي
والسين تضرب في الإيوان موضحةً ني الوجه من كف طاغٍ غير ذي طلل

وينتهي الحافي عيش زهي رغلٍ مقسم الملك بين الكاس والغزل
والكاف والقاف فاما يقذفان به عن مصر وهو يفخر أي منفعل

امشي إلى الشين في البيدا وخان له عهدا فاويق طاسي العمل
فظل باء وراء ظل يومها باء وراء صفاة غير مكتمل

مكر وخدع وإيهام يتابعه قاقان حتى استبدل الكاف بالجبل
وقام في الشام بآرام نصرته فدل إذ فل عزماً منه لم يصل

ويقتل القاف تمكيناً بدولته ... ويورد الياء كاسات من الأجل
ويجمع الشمل من جيم عرت فوت ... أعيان غسان بالقانين في جدل

اقنا بحاكي اعتدال القد منه اذا ... خطا قناه من الخطية الذيل
بأسودٍ خائض بالمعنى نعلا ... في قرع ملك بفتك البأس منهدل

وعقرب قوس تلقى منه أوله ... وآخر يعتلي المريخ عن زحل
والتاء تظهر في أيام دولته ... بالشرق يفتك فتكا غير محتمل

يبدي انتصاراً ورفض الحق شيمته ... والله يبرأ منه والإمام علي
والقاف تحميه منه فاق فوقه ... بسر تأثير عزم غير مختبل
والجيم تقذف في حمصٍ بفاتكة ... والياء يهرب منه خشية الأجل

والميم تأتي دمشقاً بعد مخمصةٍ ... في الروم يوهم يا سطوة البطل
نار وعار وشر راح متصلاً ... والحزم والعزم يمسي غير متصل

إذ ذاك تلقى بيوت الحي محرقة ... مأوى الطغاة ومثوى غير مبتهل
ثلاثمائة ألف يهرقون دماً ... بالحرب والسلب في الأمصار والسبل

ويدلج القاف لا يرتد عن هلع ... من مصر للشام بين الريب والعجل
تمضي الخيول إلى الشهباء معينة ... وهما الى قتل عين غير محتفل

بالوهم يقتل أقواماً لهمته ... كأنما هي بيض لحنٍ من حللِ
ويخرج التاء من دمياط محتفلاً ... بالملك قاف سما بالقهر في الملل

والأعور الاقنص الغرار من حلب ... يأتي الشام ومصر بعد ذاك تلي
على العيون ترى كاس المنون وقد ... دارت فسارت جيوش القاف في همل

ويقتل الجيم أعلى المرج في رهج ... ساءت بواديه في التفصيل والجمل
والباء يحكم في قاف يقاذفه ... عن ملكه فاسد يا قاف أنت تلي

ويقدم القاف من جيم بفاتكة ... في نذر قوم من الأوباش والسفل
محمد فر من قاف وقد فتكت ... وجاء مصر فألقى الميم في وهل

يا جيم ان نجب جيماً سرف توثقها ... بما اكتسبت من الآثام والزلل
ويحكم القاف في المخلوع ثانيةً ... ويهزم الميم بقصيه عن الأمل

والميم تأوي الى نون لين منطقي ... فيسلم الميم عذرا جاء عن مدل
تلومه سفل الاعراب وهو كملٌ ... بفعله قد شفى الأسقام والعلل
ويقتل الميم في الشيهاء لا قود ... يخشى ولا ناصر للعاجز الوكل

ويمره القاف يمضي كل قاصمةٍ ... عمت أعاديه من عذر إلى كفل
ويجبر كل قاف بالكسر اذا لف ... بسموأل إلى الملك مع عجز ومع قتل

وملك قاف بضاد بعدها ألف ... يزول عنه وملك الرب لم يزل
في نصف شوال تنقضي نفسه وطراً ... من الحياة فيمضي غير منجدل

ويعقب فاءاب يأمره تأ ... تي مدا ساء ما تهوى فلم ينل
هرج ومرج وأوهام مخيلة ... في الحزم والسهل والأطراف بالقلل

وينشا الشر في قيس في يمن حتى ترى التاء تعلو الملك فابتهل
طال المحيا وطال الباع منه فقل في فارس كشطاط الرمح معتدل

ساه عن الملك ساه والزمان لما يختار بخيخ سمحا غير ذي نخل
مظفر دون قانون ينال منا أن يفعل الله ما يختار ينفعل

والجيم بعضد ما كان أخرجه بشرى لمال بادي النصر مقتبل
ويعتل التحت جهم لغطادية بانت عن العجز لا ترتد عن كسل

حرب وسلب وارجاف وراجفة سارت بذي السيرة العليا في المثل
لا بالمنيف على طول ولست ترى في قدره قصر انتشاء من رجل

حاول لقبوه ثم كنيته للجيم تغري فظل في الملك أنت جل
على السواعد منه الشعر مرتكب تحكي به الليث في باب من الأسل

ونقطة الخال فوق الخد يحكي ما تحت أول حرف منه مقتبل
تزور أبطاله الزورا فاتكة كما تقد قميص البغي من قبل
تغدو البساتين منه وهي آهلة ومن عبش الذي نالته من جدل

ويكسر الرّوم دون المرج مقتفيا آثارهم فتحل الروم في هبل
والدال تخلفه من بعد مدته عشرين حولاً ولا ينفك عن حول

ملاحم وحروب سرف [سوف] تشهدها في الغرب والشرق والسهل والجبل
في مرج دابق تلقى الخيل جافلة شبه النعام وبعد الرحل كالخجل
سبعون ألفاً من الأعراب تتبعهم ستون ألفاً زهت بالخيل والإبل

مشكاة من قد علا مقدار كل علي ... تملي على الخلق ما تحويه ذاتي من

أصحابه الغر لم تنفذ ولم تحل ... عليه ألف صلاة شرفت وعلى

وما أديم جنوح الشمس في الطفل ... ما لعقب الليل صبح يتبعه

وهذا آخر صياح البوم في خراب بلاد الروم. عام الباء يصيح الشامي علي ابن اليوناني، ويدخل القلب المكسور إلى بلاد الطنبور، وفي عام الجيم ينام بن [ابن] السين، وفي عام الدال يخرج القلب مع شجرة الدلب، وفي عام الهاء يخرج الألف ديار النصارى، وينصره الله عليهم، ويملك منهم ملكاً عظيماً، وفي عام الواو تقع مقتلة عظيمة يبلاد الروم، وفي عام الزاي ينكر سرير الشرق، وفي عام الحاء تنقص المياه والأمطار، وتغلو الأسعار، وفي عام [الطاء] تحصل الخيرات والبركات، وفي [عام] السين يتحرك الألف على ديار النصارى، وفي عام العين تملك الجزائر، وتهتك الحرائر، ويقتل الميم، وفي عام الفاء تخرج الخوارج، وفي عام الصاد تعم الدنيا الشرور، وفي عام القاف يقع الخلاف ويتم العقد المذكور ﴿أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلْأُمُورُ﴾(١).

قال قتادة: والتوبة مقبولة على عهد الدجال وعيسى، وبعد خراب الكعبة وبيت المقدس، ولا تزال التوبة مقبولة حتى يكون بينكم وبين الساعة مائة وعشرون سنة، فعندها تطلع الشمس والقمر من المغرب، فلا توبة بعد ذلك لأحد، قال: ولا تقوم الساعة حتى يعمل

(١) سورة الشورى، الآية: ٥٣.

بعصى موسى، ولا تقوم الساعة حتى تفتح القسطنطينية ومدائنها، ولا تقوم الساعة حتى يحمل بتابوت موسى، ولا تقوم الساعة حتى تهدم البيوت، وتهلك الدواب؛ أما البيوت فتهدمها الأمطار، وأما الدواب فتهلكها الصواعق.

قال كعب الأحبار: لا بد من نزول عيسى عليه السلام ومن امارات نزوله كثرة الهرج والمرج في البلاد، وظهور الفساد بين العباد، وقبل نزوله يخرج من بلاد الجزيرة رجل يقال له الأصهب، ويخرج عليه رجل من الشام يقال له الجرهم، ويخرج القحطاني بأرض اليمن، فبينما هؤلاء الثلاثة في جورهم وظلمهم، واذا هم بالسفياني قد خرج من غوطة دمشق في أحراله واسمه معاوية بن عنبسة، وهو رجل مربوع القامة، رقيق الوجه، طويل الأنف، في عينه اليمنى كسر قليل، فأول ظهوره يكون بالزهد والعدل، وتبدل الأمور، ويخطب له على منابر الشام، فاذا تمكن وقويت شوكته، زال الايمان من قلبه، وأظهر الظلم والفسق، يسير الى العراق بجيش عظيم، على مقدمته رجل يقال [له ناجية] فأول ما يقابله القحطاني وينهزم، ثم ينفذ جيشاً إلى الكوفة، وجيشاً إلى خراسان، وجيشاً إلى الروم، فيقتلون العباد، ويظهرون الفساد.

وقال: إن السفياني هو من ولد أبي سفيان بن حرب، يخرج من قبل المغرب من مكان يقال له الوادي اليابس، ومن علامات خروجه ظهور أثر علوي وكسوف، وعلى باب داره صخرة عظيمة، فيصبح يوماً من الأيام وقد ركز ابليس عليه اللعنة ثلاثمائة علم، وانه يخرج

ربع القامة، على خده الأيمن خال، يحكم بالحق العادل في أحكامه.

قال ابن عباس: يبايعون المهدي بين الركن والمقام، وتكون [ويكونون] على عدد أهل بدر ٣١٣، وهو من ولد الحسن، وأمه عباسية، وعلى رايته مكتوب البيعة لله.

ومن إمارات خروج المهدي عليه السلام خروج السفياني، وقتل رجل من أولاد الحسين واختلاف بين آل عباس في الملك، وكسوف الشمس في النصف من شهر رمضان، وخسوف القمر في آخره على خلاف العادة، وخسف بالبيداء، وخسف بالمشرق، وطلوع الشمس من مغربها، وقتل نفس زكية طاهرة تظهر من الكوفة في سبعين من الصالحين، وذبح رجل من أهل هاشم بين الركن والمقام، واقبال الرايات سود من قبل خراسان، وخروج اليماني، وظهور المغربي، ونزول الترك بالجزيرة، وحلول الروم بالرملة، وطلوع نجم بالمشرق يضيء كما يضيء القمر، وحمرته تظهر في السماء، ونار تظهر بالمشرق، وأهل مصر يقتلون أميرهم، وخراب الشام، ودخول رايات قيس إلى القسطاس، ودخول رايات كندة إلى خراسان، واقبال رايات سود من المشرق، وشق في الفرات حتى يدخل الماء أزقة الكوفة، وخروج ستين كذّابا يدعون النبوة، وخروج اثنا عشر [اثني عشر] رجلاً من آل أبي طالب يدعون الإمامة، وارتفاع ريح أسود في أول النهار، وتظهر زلزلة عظيمة بمدينة بغداد حتى يخسف أكثرها، ويكثر الهرج والمرج.

ومن امارات خروجه أيضاً، خروج العبيد عن طاعة ساداتها، ومسخ قوم قردة وخنازير، وجراد يظهر في أوانه، وموت أحمر وهو السيف، وموت أبيض وهو الطاعون، وخروج رجل من مدينة قزوين اسمه اسم نبي من الأنبياء، ومنادي ينادي باسم صاحب الزمان في ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان، فلا يبقى راقد إلاّ قام، ولا قائم إلاّ قعد، وانه يخرج في شوال وتر من السنين، أما في تسع، أو في سبع، أو في خمس، أو في ثلاث، أو في احدى، يبايعه بين الركن والمقام ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً من النجباء والأبدال والأخيار، كلهم شبان لا كهل فيهم، ويكون دار ملكه الكوفة، ويبنى له في ظهرها مسجد بألف باب.

قال الشيخ عبد الحق بن سبعين: إعلم أن الأمل في هذا العلم مبدأ الدور في رأس الحمل، حيث كانت الكواكب السبعة في نقطة، ثم سارت على حسب اختلافها واختلاف حركاتها ورجوعها واستقامتها، وذلك بحركة فلك البروج، ثم تطاول العهد في سيرها، فلزم من ذلك اجتماعها أحياناً في برج واحد بعد مدة من الزمان، فإن اجتمعت في إحدى البروج المثلثة النارية، كان الحادث ناراً، وليس المراد أن يكون ناراً تحرق العالم، وإنما تحدث الفتن العظيمة، وذلك المريخ، وان اجتمعت في إحدى البروج المثلثة الهوائية، حدث الاهوية العظيمة، كما وقع في زمن سيدنا عاد، وان اجتمعت في إحدى البروج المثلثة الترابية، حدثت الانتقالات الكبار، ثم تنظر إن كان العلومين في درجة ودقيقة، والخمسة في باقي البروج فدليل

وسبعمائة ألف يلتجون الى معاقل العصم حرف هل من وهل
ويكسر العرب البادين ردمهم نسراً فمن ملكهم يرى العراق خل

اتوا الفرات الكمد يستنجدون بها خوفاً ولم ينج محذور من الأجل
بمده سر قهراب يحمده جيم بعينه بين الكحل والكحل

ترمي الفرات بموج من دمائهم فالبر بحر يسيل منه منهمل
وينجو الملك الباغي بطاعته فلن ترى غير آس في دم وجل

تسعون ألفاً وخمس قبلها مائة تمتاق قهراً ليرعاها مع الهمل
والباء بفرغ بالصنعا كل ربا والميم يوهي بوهد كل منتقل

سبعون ألفاً لواه دون حجتهم سفك الدما وحزف الهام والقلل
حتى ترى الوهد أضحى كالنجاد بهم ومعظم المأمن جيحون كالوشل

ويخرج الأعور الدجال في شبه صحت لها صفة تروي عن الرسل
يجادل الدال ميم من محمدهم بسر عقل عن التربيع معتدل

ويكشف الله بلواه بفتنته على يد الروح إذ يأتيه في الطفل
ومن غفور رحيم قد تلا نزلا فيرفع الله دين الحق بالنزل
والله يحكم ما يختار لا رجل كلا ولا شيء يغني الجدي عن زحل

هذا وما قد أفاض الحق أبرزه سر الجلال بتلويح عن الحمل
في سرحة سرحت فيّ وارفها روحي فرحت وقد أقبلت من عقل

النبوة، وتسمى [ويسمى] ذلك القران بين العلومين، والخمسة لم تكن في البروج فدليل الإضطراب، والثاني يسمى قران الأوسط، والثالث يسمى قران أصغر، فتأمل؛ ولما اجتمعت الكواكب السبعة قبل مولد النبي صلى الله عليه وسلم في برج الجوزاء دل ذلك على ظهور الملة، وكان بين القران ومولده الشريف ثلاثة [ثلاث] وخمسون سنة؛ ولما ظهر صلى الله عليه وسلم وقع القران بين العلومين في برج الحمل، ثم علا القران في برج الميزان، وبعث صلى الله عليه وسلم على رأس هذا القران، وها أنا أضع لك جداولاً لطيفة باشارات ررموز، واذكر فيها جدول الدول وانتقالها:

	جدول أماكن الكواكب عندنا الابتداء		
زحل	ح		حمل
مشتري	ح		حمل
مريخ	ح		حمل
زهرة	ح		حمل
شمس	ح		حمل
عطارد	ح		حمل
قمر			حمل
ذنب		ح	ميزان
- كيد		ح	ماسور تحت العرش
ذابة			ماسور تحت العرش
كيد			ماسور تحت العرش

برق		ماسور تحت العرش
ذو القرن		ماسور تحت العرش
اللحياني		
الغريم	ماسور تحت العرش	
القطط	ماسور تحت العرش	
المعطط		
شرمرس		
الحربة		
ذو الجمة		
العصا		
طيفور		
زحل	ح	حمل
مشتري	ح	حمل
مريخ	ح	حمل
زهرة	ح	حمل
شمس	ح	حمل
عطارد	ح	حمل
قمر	ح	حمل
ذنب	ح	ميزان
رأس	ح	ماسور تحت العرش
ذابة		ماسور تحت العرش

كبد	ماسور تحت العرش
بوق	ماسور تحت العرش
ذو القرن	ماسور تحت العرش
اللحياني	
الغريم	
القطط	
الغطط	ماسور تحت العرش
شرموس	ماسور تحت العرش
الحربة	ماسور تحت العرش
ذو الجمة	ماسور تحت العرش
العصا	ماسور تحت العرش
طيفور	ماسور تحت العرش

جدول التسيير في الألف الأولى وهي لآدم

ا	زحل دور أول
ل ادم	ا ل ف
ر	سـ الله
ا	ل ا م م ي م ا ل ف
ل	٩٠
ل	ا ل ف
ه	ل ا م م ي م
حم	الله الله الله الله الله
محمد	الله الله الله الله الله
الم	ا ل ل ه س ي ث
سلام	ا ل ل ه
حم	ا مايل
حم	
حم	ط
حم	م
حم	ف واقعة القربان
حم ن	ش
حم	ذ
حم	طس
حم	طس

	طس قايل
	طس
	م ي م
	م ي م
حم	م ي م
الم	ال ف لام و ي م
ا	مشتري
ل	زحل
ل	الكسوف الأعظم
ه	في الساعة السادسة
لا	الدار على الاضطراب
ا	الانتهاء في العاشر
ل	ل ا م ا ل ف
ه	
ا	حرف ظا
لا	ط س م ط س
	م ح م د ن و ر محمد نور
و	اتصال النور الشريف
الحي	لتحفظ الأدوار به أ ح م د
القيوم	ق
غ	وقد تمت الألف الأولى بأدوارها

الجدول المتعلق بالألف وهي لنوح عليه السلام

		ا
	لادريس ق	ل
	ق	م
	ق	ا
	ق	ب
	ق	ج
اضطراب ا ل ل ه	وقت دخول طوفان صغير ق	د
طمطم مع الأنياء ح	زحل عقرب ق	هـ
امن طم صم ي	مشتري عقرب	و
تمكن صاحب ق	مريخ عقرب	ز
الرمل ي	شمس عقرب	ح
ا و	زهرة عقرب	ط
م	عطارد عقرب	ي
	قمر عقرب	ك
	محل طوفان ووقته ولم نعلم	ل
	على بعيد الاجمال اذ لاجة الى التحرير	م
	كسوف كلي تناثر الشهب ق	ا
	كسوف كلي ق	ل
	كسوف كلي ق	م
	وفاة الأب الثاني	ا ل ل ه
ط ن		سيدنا

	الجدول المتعلق بالألف الثالثة وهي لنوح عليه السلام		الجدول المتعلق بالألف الرابعة [وهي] سيدنا إبراهيم
د	ذعلى الطوفان الأعظم	المر	ن اذر
ح	ن سماوية	ا	ق
ل	ن علامات	ا	ن تلبس الأصنام
ع	ن قمر	ن	ق
و	ن عطارد	ل	ن
خ	ن زهرة	ا	ق اسحاق
غ	ن شمس	م	ن
	ن مريخ	ر	ق
د	ن مشتري	ا	ن اسماعيل
ح	ن زحل	ف	ق
ل	ن	ص	ن
ع	ث وتت طوفان الأعظم	ط	ق
ر	وهو الذي طغى على وجه الأرض	ع	ن
ح	ومكث تحت دول الفلك	ض	ق الاسباط
غ	واجتمعت الكواكب السبع على برج العقرب	ا	ن
	غ ث ن الوفاة		

ط	الجدول المتعلق بالألف الخامسة وهي سيدنا موسى عليه السلام		الجدول المتعلق بالألف السادسة وهي سيدنا عيسى عليه السلام
ح	المركب ٦	ق	ا ل ل ه ا ل ل ه
ز	قتل الأنبياء والأولاد...	ق	٦٦ ٣ ح ٢ ه
ك	١٢	ق	ا ل ل ه ١٣٢
س	الخروج ٢٠	ق	٦٦ الكسوف الكلي الواقع به وخلت
ق	الدعة الجامعة ٤٠		ا ل ل ه الملة العيسوية
ث	هلاك فرعون را		٦٦ وزعموا بالصلبوت
ظ	الاستخلاف		ا ل ل ه وقيام الأموات
ب	غلبة البطالة		٦٦ وغيره ذلك من الأهواء يفر
و	على بيت النبوة		معتبرة في الملة المحمدية
ي	رد الأمر الى بني إسرائيل		٦٦ ادامها الله
ن	كسوف كلي		ا ل ل ه
ص	كسوف كلي		٦٦
ت	كسوف كلي		ا ل ل ه
ص	كسوف كلي		٦٦
غ	وقد تمت الألف		ا ل ل ه وقت الرفع ولح قمرية ٦٦ وقد تم العدد المزبورح

القرآن	الجدول المتعلق بما في من السادسة ومن هنا ضل من ضل	القران
الدال	م بعثة الله للناس كافة	الدال
علي	القران للبعثة الشريفة بين المشتري والمريخ	علي
الملة	١	المولد
المحمدية	٢ كسوف كلي	الشريف
سنة ١٥٥٥	٣ كسوف كلي	له
م	٦	صل
ش	١٢	الله
ذ	١٣	عليه
ا	١٤	وسلم
٥	١٥	
طه	١٦	ل
قوس	١٩	ل
عقرب	٢٣ وفاته صلى الله عليه وسلم	ه
ميزان	وارخ التاريخ من الهجرة وهنا من يضل	الم ٢

الم	الجدول المتعلق بالخلافة المحمدية	
محمد	ا ل ل ه	أبو بكر
الم	ل لله	عمر
محمد	٣١	عثمان
الم	١١	علي
محمد	١٦	الأضطراب
الم	١٩	الاصغر
محمد	١٨	الاضطراب
الم		الأوسط
محمد	٣٤	الاضطراب
		الأعظم
	كسرف كلي ٦٠	على رأس
	صاعقة ٦٦	القران الخامس
		الواقع على رأس المائة
طه	باقي الخلافة المحمدية أدامها الله تعالى	
طس	ظهور ذوابة من المشرق	معاوية
طس	ظهور سيف ذوابى من المشرق يزيد	
طس	طعن سيف	الأشرار
طسم		حسن
١	م	حسين
ه	م	اضطراب

ط	م	اضطراب
م	م	اختلاف
ف		اختلاف
ش		مائين
ذ		ش
محمد	كسوف كلي	ش ذ
محمد	كسوف كلي	الدولة العثمية
أحمد		مصر
صبب		زال الحجر الأسود

ل ش	الجدول	بمصر
	ش ذ م	خليفة
	١	خليفة
	٢	خليفة
	٣	خليفة
	٤	خليفة
	٥	خليفة
	٦	خليفة
	٧	خليفة
	٨	خليفة
	٩	خليفة
	١٠	خليفة
	١١	خليفة
	١٢	خليفة
	١٣	ث ذ ح
		تمت الدولة الفاطمية

ث ج	الجدول المتعلق بدولة الكرد وعدتهم بمصر	
الم	يوسف	صلاح الدين ١
الم	يوسف	٢
الم	يوسف	٣
المر	يوسف	٤
ط س	يوسف	٥
طسم	يوسف	٦
ق	يوسف	٧
ف	يوسف	٩
ق	يوسف	١٠
ق	يوسف	١١
ق	يوسف	١٢
ح	الانفصال	
خ	ذال	
خ	وقد تم العدد المذكور والله أعلم	

قد تم هذا الكتاب بعون الله الملك الوهاب، على يد أفقر العباد، المحتاج إلى رحمة القدير، المعترف بالذنب والتقصير حسن بري كر نراح ١٩ ص سنة ١٢٨٧.